



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8533 Saturday 23 July 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8533 السبت 23 تموز (يوليو) 2016 - 18 شوال 1437هـ

كن عميل مخربا
ترضى عنك أمريكا

23

سوق الانتقالات:
برشلونة يتفوق على الريال ويضم البرتغالي غوميز

18

ياسمين صبري:
حملت السلاح في «جيم» في الهند

15

حضور العلوم الاجتماعية في الصحافة العربية
ما زال فقيرا

12

العثور على 14 جثة في مكب للقمامة في بنغازي

قوات حكومة الوفاق الليبية تعلن تحقيق تقدم في سرت ومقتل 22 من عناصرها

لجاء في بيان القوات المدعومة من الحكومة إنه جرى إحصاء نحو 50 جثة لمقاتلين من «الدولة الإسلامية» قتلوا خلال اشتباكات أمس. وذكر المستشفى المركزي في مصراتة أن ما لا يقل عن 22 من أعضاء الكتائب القتلى، فيما عثر على 14 جثة مجهولة الهوية في مكب للقمامة بجوار مقر صندوق الضمان الاجتماعي في بنغازي. في وقت أعلن عن مقتل مراسل قناة ليبية برصاص قتال في سرت.

وقالت الكتائب التي تتألف بشكل أساسي من مقاتلين من مدينة مصراتة غرب ليبيا في بيان إنها استولت على فندق على خط المواجهة الشرقي باستخدامه قناصة «الدولة الإسلامية» وسيطرت كذلك على جزء من حي الدولار. وأضافت أنها أحبطت ثلاث محاولات لهجمات بسيارات ملغومة ودمرت مركبة مدرعة. ورأى شاهد دعاية تابعة للكتائب تنفجر لكن لم يتضح سبب الانفجار. وقال إن القصف استمر حتى وقت متأخر من ليل الخميس لكن الأوضاع كانت هادئة صباح الجمعة.

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» الجمعة أن طائرات روسية قصفت مركزا عسكريا في سوريا استخدمته قوات خفية أمريكية وبريطانية الشهر الماضي، وموقعا آخر على ارتباط بوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الغارات التي نفذت على التوالي في 16 حزيران/يونيو و12 تموز/يوليو ولم يعلن عنها سابقا، تندرج في إطار محاولات موسكو للضغط على واشنطن لتحلها على التعاون بشكل أكبر معها في الأجزاء السورية.

وأضافت الصحيفة أن وحدة تضم 20 عنصرا من القوات الخاصة البريطانية انسحبت في اليوم الذي الغارة الأولى في 16 حزيران/يونيو من موقع عسكري في بعد 16 كلم من الحدود الأردنية.

وقال مسؤولون أمريكيون وقادة من المعارضة المسلحة للصحيفة إن الموقع قصف بقنابل عنقودية.

وأضافت الصحيفة أن المحاولات الأمريكية لإبلاغ الجانب الروسي فشلت في تفادي غارات جديدة على الموقع.

وبعد ثلاثة أسابيع في 12 تموز/يوليو قصفت طائرات روسية مخبئا للمعارضة المسلحة وتستخدمه أسرى المقاتلين المدعومين من ال «سي آي إيه» على بعد حوالي 50 ميلا غرب معبر التنف الحدودي.

طائرات روسية قصفت مركزا تستخدمه قوات بريطانية وأمريكية في سوريا



مسعفان يخليان الأطفال والجرحى بعد غارة جوية للقوات على دوما أمس

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» الجمعة أن طائرات روسية قصفت مركزا عسكريا في سوريا استخدمته قوات خفية أمريكية وبريطانية الشهر الماضي، وموقعا آخر على ارتباط بوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن الغارات التي نفذت على التوالي في 16 حزيران/يونيو و12 تموز/يوليو ولم يعلن عنها سابقا، تندرج في إطار محاولات موسكو للضغط على واشنطن لتحلها على التعاون بشكل أكبر معها في الأجزاء السورية.

وأضافت الصحيفة أن وحدة تضم 20 عنصرا من القوات الخاصة البريطانية انسحبت في اليوم الذي الغارة الأولى في 16 حزيران/يونيو من موقع عسكري في بعد 16 كلم من الحدود الأردنية.

وقال مسؤولون أمريكيون وقادة من المعارضة المسلحة للصحيفة إن الموقع قصف بقنابل عنقودية.

وأضافت الصحيفة أن المحاولات الأمريكية لإبلاغ الجانب الروسي فشلت في تفادي غارات جديدة على الموقع.

وبعد ثلاثة أسابيع في 12 تموز/يوليو قصفت طائرات روسية مخبئا للمعارضة المسلحة وتستخدمه أسرى المقاتلين المدعومين من ال «سي آي إيه» على بعد حوالي 50 ميلا غرب معبر التنف الحدودي.

إغلاق محطة القطار الرئيسية في المدينة وأحد المهاجمين يقتل نفسه

قتلى وجرحى في هجوم شنه ثلاثة مسلحين على مركز تجاري في ميونخ الألمانية



عملية إجلاء المواطنين من مركز التسوق رافعين أيديهم في ميونخ أمس

ويأتي هذا الهجوم في ألمانيا بعد الهجوم الذي شهدته مدينة نيوس موقع الشرطة في تغريدة لها على موقع الأخبار الصغيرة «يوتيوب»: «رجاء لا تبتؤوا صورا أو لقطات فيديو عن إجراءات الشرطة على مواقع الإنترنت. لا تدعوا الجناة».

وقال وزير العدل الألماني هيكو ماس لطبعة الجمعة من صحيفة بيلد الألمانية «ليس هناك سبب للذعر لكن من الواضح أن ألمانيا لا تزال هدفا محتملا».

وطالبت الشرطة في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا في جنوب ألمانيا بعدم نشر صور من موقع إطلاق

وأطلق ثلاثة مسلحين النار بعد ظهر أمس الجمعة داخل مركز تجاري في ميونخ في جنوب ألمانيا، ما أدى إلى سقوط ستة قتلى على الأرجح وعدد من الجرحى، بحسب مصادر الشرطة التي أعلنت الاشتباه بمسئول إرهابي، فيما تحدثت وسائل إعلام عن مقتل ما لا يقل عن خمسة عشر شخصا.

وأعلنت شرطة ميونخ على صفحاتها على «فيسبوك» أن «شهودا أفادوا عن رؤية ثلاثة أشخاص يحملون أسلحة نارية».

وتدخلت الشرطة في المركز، ودعت على حاسبا على تويتر الناس «إلى عدم التوجه إلى المكان».

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن كثيرين قتلوا أو أصيبوا في الواقعة. وأضافت «نعتقد أننا نواجه حدث إطلاق نار عشوائي».

وقالت إنها تعتقد بمشاركة أكثر من شخص في إطلاق النار، ولم يعثر أي منهم بعد، مؤكدة لاحقا اشتراك 3 مسلحين في الهجوم، حيث قتل أحد المسلحين نفسه.

وقالت سلطات النقل في ميونخ إنها أوقفت عدة خطوط للقطارات والحافلات.

ميونخ - لندن

«القدس العربي» - وكالات:

أطلق ثلاثة مسلحين النار بعد ظهر أمس الجمعة داخل مركز تجاري في ميونخ في جنوب ألمانيا، ما أدى إلى سقوط ستة قتلى على الأرجح وعدد من الجرحى، بحسب مصادر الشرطة التي أعلنت الاشتباه بمسئول إرهابي، فيما تحدثت وسائل إعلام عن مقتل ما لا يقل عن خمسة عشر شخصا.

وأعلنت شرطة ميونخ على صفحاتها على «فيسبوك» أن «شهودا أفادوا عن رؤية ثلاثة أشخاص يحملون أسلحة نارية».

وتدخلت الشرطة في المركز، ودعت على حاسبا على تويتر الناس «إلى عدم التوجه إلى المكان».

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن كثيرين قتلوا أو أصيبوا في الواقعة. وأضافت «نعتقد أننا نواجه حدث إطلاق نار عشوائي».

وقالت إنها تعتقد بمشاركة أكثر من شخص في إطلاق النار، ولم يعثر أي منهم بعد، مؤكدة لاحقا اشتراك 3 مسلحين في الهجوم، حيث قتل أحد المسلحين نفسه.

وقالت سلطات النقل في ميونخ إنها أوقفت عدة خطوط للقطارات والحافلات.

أوباما ينفي أي دور لأمريكا في الانقلاب

السلطات التركية تبدأ عملية تغيير كبيرة في الأجهزة الأمنية وتلحق جهاز «الدرك» بوزارة الداخلية

من الوكالات الحكومية كاي طلب تسليم ورغم استمرار الانتقادات الغربية، مضت انقرة في عملية «التطهير» وأصدرت الجمعة مذكرات توقيف بحق 300 عنصر في الحرس الرئاسي.

كذلك تم إلغاء عشرة آلاف و856 جواز سفر تعود خصوصا إلى موظفين موقوفين أو قد يفرون.

وفي إجراء آخر ذي دلالة، باتت قوة الدرك تابعة لوزارة الداخلية بعدما كانت تابعة لوزارة الدفاع.

وقال وزير الداخلية التركي «أفكان آل»، أمس الجمعة، إن الحكومة ستقوم بشكل قطعي بإلحاق جهاز «الدرك» بوزارته بشكل تام، عقب فشل المحاولة الانقلابية.

وفي لقاء صحفي أجراه «آل»، مع قناة «إن تي في» التركية، أوضح أن «التدابير المتخذة من أجل درء حصول أي انقلاب مستقبلي، تشمل الربط الكامل والأنظمة لرئاسة الأركان التركية، ولكنها تتفق وزارة الداخلية من ناحية تنفيذ الوظائف الأمنية».

من جانب آخر أعاد التيار الكهرائي المنتظم أسس الجمعية إلى قاعدة، إنجريك، الجوية التركية التي تستخدمها القوات الأمريكية في غاراتها على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بعد أسبوع من انقطاعه.

وقال وزير العدل الألماني هيكو ماس لطبعة الجمعة من صحيفة بيلد الألمانية «ليس هناك سبب للذعر لكن من الواضح أن ألمانيا لا تزال هدفا محتملا».

وطالبت الشرطة في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا في جنوب ألمانيا بعدم نشر صور من موقع إطلاق

آلاف المستوطنين يفتحون الحرم الإبراهيمي في الخليل

رام الله - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي: في صباح الفجر الأولي من يوم أمس وتحت جنح الظلام وحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحم آلاف المستوطنين الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة التي تخضع منذ مقتل مستوطنين قبل أسبوعين لإغلاق تام.

وحسب صحيفة «معاريف» بالغة العبرية فقد وصل المستوطنون على نيل 120 حافلة بعد منتصف الليلة قبل الماضية للسلامة في الحرم الإبراهيمي، وهذه هي المرة الأولى التي يقحم بها المستوطنون الحرم الإبراهيمي بهذه الأعداد منذ قررت إسرائيل في عام 1972 السماح لليهود بالزيارة في أحد أركان المسجد الذي يعتبره المسلمون ثاني أقدس المقدسات بعد الحرم القدسي الشريف.

بن دغر: الوضع سيتغير سياسيا وعسكريا خلال الأيام المقبلة

قوات موالية للرئيس اليمني تسيطر على أجزاء من مديرية حرص الحدودية منطلقا من الأراضي السعودية

لندن - «القدس العربي» من محمد جميح: زادت أمس مؤشرات فشل البعثات اليمنية في الكويت، بعد تحرك قوات عسكرية يمنية عبر الحدود السعودية اليمنية من داخل الحدود السعودية باتجاه مدينة حرص على الحدود بين البلدين، فيما أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر أن الأيام المقبلة ستشهد تحولا سياسيا وعسكريا.

وقال مصدر عسكري يمني في قوات الجيش من مديرية حرص التابعة لحفاظة حجة على الحدود مع السعودية، في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، إن «قوات الجيش اليمني انطلقت من داخل الحدود السعودية باتجاه مدينة حرص داخل الأراضي

وقال وزير العدل الألماني هيكو ماس لطبعة الجمعة من صحيفة بيلد الألمانية «ليس هناك سبب للذعر لكن من الواضح أن ألمانيا لا تزال هدفا محتملا».

وطالبت الشرطة في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا في جنوب ألمانيا بعدم نشر صور من موقع إطلاق

أوباما ينفي أي دور لأمريكا في الانقلاب

وقال وزير العدل الألماني هيكو ماس لطبعة الجمعة من صحيفة بيلد الألمانية «ليس هناك سبب للذعر لكن من الواضح أن ألمانيا لا تزال هدفا محتملا».

وطالبت الشرطة في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا في جنوب ألمانيا بعدم نشر صور من موقع إطلاق

أوباما ينفي أي دور لأمريكا في الانقلاب

وقال وزير العدل الألماني هيكو ماس لطبعة الجمعة من صحيفة بيلد الألمانية «ليس هناك سبب للذعر لكن من الواضح أن ألمانيا لا تزال هدفا محتملا».

وطالبت الشرطة في مدينة ميونخ عاصمة ولاية بافاريا في جنوب ألمانيا بعدم نشر صور من موقع إطلاق

قيادي سلفي في مصر: محمد مرسي كان يرفض الطعام في القصر الرئاسي خوفا من «السم»

القاهرة - «القدس العربي»: نشر الدكتور خالد سعيد، المتحدث باسم الجبهة السلفية في مصر، تفاصيل لقائه بالرئيس محمد مرسي قبل مغادرته 30 يونيو التي أنهت عهده بشهر واحد، في تصريح، في تدوينته له في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «شهادتي لله دكتور مرسي لم يكن مغفلا، وشهادتي من واقع اللقاء بسعادة الدكتور محمد مرسي قبل 30 يونيو بشهر واحد وبالتام، دكتور مرسي كان يعطيني بياناً هناك نتظاهرت سوف تقوم ضدّه، وذلك من كلام قاله بالتحسّر من ذلك اللقاء رداً على كلامي قلت له بحضور ما يقارب 50 قيادة إسلامية».

وتابع: «دكتور مرسي لم يكن يأمن أصلا أن يتحدث بما يعرف بسبب التجسس عليه، خاصة بعد اكتشاف شركة إسبانية (كلفتها جماعة الإخوان) لعشرات وربما مئات أدوات التجسس عليه بالقصر الجمهوري ومكتب رئيس الجمهورية به، ولم يكن الرئيس مرسي يتناول أي طعام في القصر الجمهوري لشهور خضية دس شيء فيه».

وزير الخارجية السعودي ينتهم إيران برعاية الإرهاب

في رد «صاعق» على القنصل الإيراني في بلجيكا

لندن - «القدس العربي»: في مدينة الخبر ضد سكن القوات الأمريكية».

وقال مخاطبا القنصل الإيراني إن ضابط مراقبة العملية كان أمر اللواء شريقي، ملحقه العسكري في البحرين، وإن واقع القنبلة كان من حزب الله اللبناني، وإن المتفجرات جاءت من وادي البقاع اللبناني. مضيفا أن القادة الثلاثة الأساسيين للعملية هربوا وعاشوا في إيران منذ ذلك الوقت. مؤكداً أن السعودية القت القبض على أدهم السنة الماضية في لبنان، وكان يحمل جواز سفر إيراني وليس جواز سفر سعودي. إلا بعد ذلك مساعدة وتحريضا إرهابيا تقوم به إيران، نحن لم نخلق هذه المعلومات، وتساهل الجيبير: هل يعقل أن يكون العالم بأجمعه مخطئا، وأن تكون إيران على حق؟

وخاطب الدبلوماسي الإيراني بقوله: إذا أردت من المسؤول السعودي أن لا يكون ناقدا لإيران، فتصرف بشكل يعرضك للانتقاد.

وقد ساعد المسؤول السعودي في رده على الدبلوماسي الإيراني، بسرعة بديهة، ولكنه من اللغة الإنكليزية، في وقت كانت لغة القنصل الإيراني الإنكليزية تبدو مشبوهة بأخطاء لغوية، ولكنة أجنبية، الأمر الذي جعله يظهر أقرب ما يكون إلى التبرير.

وأشار اللواء كيوان إلى أن نوعية المواد المخدرة التي تدخل إلى إقليم عبارة عن (الشيشة، الترياك، الهيروين، وأنواع مختلفة من الحبوب المخدرة)، مؤكداً أنه لا يتم إنتاج أي نوع من أنواع المواد المخدرة داخل إقليم كردستان، إن تاتي جميعها من خارج الإقليم وبالتحديد من إيران.

وأقر بزيادة نسبة الاستهلاك مقارنة بالأعوام الماضية، وأن أغلب الدمنين هم من شروحة الشباب، وقال إن هناك شيبانا آدموا المخدرات في الخارج، وبعد عودتهم إلى الوطن يعاودون استخدامها، وقامت المديرية باعتقال عدد من هؤلاء.

وأضاف أن هناك كميات كبيرة من المواد المخدرة في مدن وسط وجنوب العراق، لكن كونها لا تلبى حاجة مستخدميها هناك فإنها لا تكفي لأن يتم إرسالها إلى إقليم كردستان، مؤكداً أن الإجراءات الأمنية في الإقليم من الشدّة بحيث لا تسمح بحصول ذلك، حسب تعبيره.

وأشار إلى أنهم علاوة على اعتقال متعاطي المواد المخدرة القوا كذلك القبض على بعض المتاجرين بها، مبينا أن قسما من المعتقلين هم من المتاجرين بالخدرات، لكن هؤلاء ليسوا من التجار الكبار بل هم من صغار المتاجرين بها، كبار تجار الخدرات غير موجودين في إقليم كردستان، كاشفاً عن ضبط شبكتين كبيرتين للتاجار بالمواد المخدرة، واستخدامهما خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل من هذا العام وكان بين عناصرهما نساء ومواطنون من جنسية عربية.

إقليم كردستان: 90 في المئة من المخدرات مصدرها إيران

أربيل - «القدس العربي»: أعلنت مديرية مكافحة المواد المخدرة في أربيل ومهدو، أن 90 % من المواد المخدرة التي تدخل إقليم كردستان مصدرها إيران. لافتا إلى ضبطها عند الحدود قبل دخولها إلى الإقليم في أكثر الأحيان، فيما تدخل البقية عبر الحدود التركية.

وكشف مدير مكافحة المواد المخدرة في أربيل ومهدو في المديرية العامة للأمن في إقليم كردستان اللواء كيوان، في تصريحات صحافية، عن الكثير من المعلومات المخدرة والمهمة حول المواد المخدرة في إقليم كردستان ومصادر ورودها وأيضا حول اعتقال عدد من المتاجرين بها.

وكشف اللواء كيوان أنه تم خلال النصف الأول من العام الحالي 2016، اعتقال أكثر من 277 شخصا بينهم تعاطي مواد مخدرة أو الاتجار بها، مضيفا أن مافاز المديرية استطاعت خلال الفترة الماضية صادرة 9 كغم ونصف من مادة الترياك المخدرة وكغم ونصف من الحشيشة و200 غ من الهيروين و79 ألف حبة مخدر.

وعن مصدر المواد المخدرة، أكد كيوان أن 90 % من المواد المخدرة التي تدخل إقليم كردستان مصدرها إيران، وعادة ما يتم ضبطها عند الحدود قبل دخولها إلى الإقليم، فيما البقية تدخل عبر الحدود التركية، لافتا إلى أنهم يتخذون إجراءات أمنية مشددة عند المنافذ الحدودية وفي المطارات، وقد تم بالفعل اعتقال العديد من المتاجرين بالمواد المخدرة في هذه الأماكن.

وأشار اللواء كيوان إلى أن نوعية المواد المخدرة التي تدخل إلى إقليم عبارة عن (الشيشة، الترياك، الهيروين، وأنواع مختلفة من الحبوب المخدرة)، مؤكداً أنه لا يتم إنتاج أي نوع من أنواع المواد المخدرة داخل إقليم كردستان، إن تاتي جميعها من خارج الإقليم وبالتحديد من إيران.

وأقر بزيادة نسبة الاستهلاك مقارنة بالأعوام الماضية، وأن أغلب الدمنين هم من شروحة الشباب، وقال إن هناك شيبانا آدموا المخدرات في الخارج، وبعد عودتهم إلى الوطن يعاودون استخدامها، وقامت المديرية باعتقال عدد من هؤلاء.

وأضاف أن هناك كميات كبيرة من المواد المخدرة في مدن وسط وجنوب العراق، لكن كونها لا تلبى حاجة مستخدميها هناك فإنها لا تكفي لأن يتم إرسالها إلى إقليم كردستان، مؤكداً أن الإجراءات الأمنية في الإقليم من الشدّة بحيث لا تسمح بحصول ذلك، حسب تعبيره.

وأشار إلى أنهم علاوة على اعتقال متعاطي المواد المخدرة القوا كذلك القبض على بعض المتاجرين بها، مبينا أن قسما من المعتقلين هم من المتاجرين بالخدرات، لكن هؤلاء ليسوا من التجار الكبار بل هم من صغار المتاجرين بها، كبار تجار الخدرات غير موجودين في إقليم كردستان، كاشفاً عن ضبط شبكتين كبيرتين للتاجار بالمواد المخدرة، واستخدامهما خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل من هذا العام وكان بين عناصرهما نساء ومواطنون من جنسية عربية.

إصابة ضابط شرطة في مصر بسبب تجدد موجات طائفية

القاهرة - «القدس العربي»: قالت أنباء إن ضابط شرطة تعرض لإطلاق نار أثناء أداء واجبات طائفية في صعيد مصر أمس الجمعة، فيما حاولت وزارة الداخلية النفي مشيرة إلى أنه عانى من صعوبات نتيجة وقوع حادث.

وأكدت مصادر متطابقة أن الرائد مصطفى أبو عقرب رئيس مباحث مركز الفشن أصيب بجروح قطعية متفرقة في فروة الرأس واشتباها ما بعد الارتجاج، أثناء فض مشادة تجددت بين عائلتي العبيد وأهالي منطقة منشأة ناصر (فابريكة الفشن) مساء أمس الأول، وتم نقله إلى مستشفى الفشن المركزي في حالة خطيرة، وأضاف خضع رئيس المباحث للملاحظة على مدى الأربع والعشرين ساعة الماضية للاطمئنان على استقرار حالته الطبية.

الرئيس الفرنسي يعتزم إرسال قطع مدفعية لدعم القوات العراقية

■ باريس - د ب أ: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، أمس الجمعة، إن بلاده سوف ترسل قطع مدفعية لدعم القوات العراقية في إطار عمل التحالف المناهض لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مع تحرك باريس لنقل المعركة إلى الجماعة الإرهابية في أعقاب هجوم نيس القاتل الأسبوع الماضي.

أكد من جديد في تصريحات أدلى بها عقب رابع اجتماع رفيع المستوى بشأن الأمن والدفاع في قصر الإليزيه منذ هجوم نيس الذي وقع الأسبوع الماضي وخلف 84 قتيلًا، دعم فرنسا لعمليات مكافحة الإرهاب في العراق وسورية، غير أنه شدد على أنه لن يتم إرسال قوات برية.

وقال إن الدعم المدفعية سوف يكون جاهزًا خلال الشهور المقبلة، وأشار من جديد إلى الخطط الخاصة بإرسال حاملات الطائرات شارل ديغول إلى المنطقة في أيلول/سبتمبر، بالتكليف الغارث الجوية على المجموعة الإرهابية في العراق وسوريا.

وأضاف أولاند «الأمر ليس بشأن تغيير طبيعة تدخلنا، نحن ندعم حلفاءنا في العراق وسوريا، لكننا لن ننشر قوات برية. نطعم المشورة ونسلم معلومات، لكن لن يكون جنودنا الذين يقاتلون في الحرب على الأرض».

وفي كلمة تطرقت لموضوعات عديدة تحدث التدابير التي اتخذتها الحكومة لحماية فرنسا ضد التهديد الذي يشكله الإرهاب، دافع عن الإجراءات التي اتخذت على مدى السنوات الأربع الماضية من فترة ولايته وخطته للفترة المقبلة، وتعرض أولاند وحكومته الاشتراكية لانتقادات من السياسيين المحافظين الذين يقولون إن الإجراءات الأمنية في مكان احتفالات يوم الباستيل في نيس الأسبوع الماضي، عندما دهس رجل يبلغ من العمر 31 عاما حشداً بشاحنة نقل ثقيل، لم تكن كافية.

كما تعرض وزير الداخلية برنار كانوف لراجعة خاصة لتصريحات أدلى بها حول عدد وحالة موقع رجال الشرطة الذين تم نشرهم، وقال أولاند إن كانوف يحظى بـ«الثقة الكاملة» للرئيس، وأضاف أن «كل الحقيقة سوف تتكشف بتسليط الضوء عليها وذلك فيما يتعلق بظروف وسبب هذه المأساة، والشبكات الإرهابية المحتملة»، وفيما ادعى تنظيم الدولة الإسلامية أن قائد الشاحنة، مهاجم نيس، محمد لحويج بوهلال واحد من «جنود»، لم يعثر المحققون على رابط رسمي بين الجماعة والمقيم في فرنسا، التونسي المولد، ولم يكن لحويج بوهلال معروفًا لأجهزة الاستخبارات الفرنسية التي

دوافع طائفية وراء قرار محافظتي بابل وكربلاء إعادة النازحين إلى مناطقهم

في المحافظات المتكوية وتهيبة ظروف العيش الكريم لتعود العوائل النازحة إليها بإرادتها»، بعد أن أثبتت «الحكومة المركزية فشلها الكامل في التعامل مع ملف النازحين»، حسب ما قاله له النيابية والنائب عن تحالف القوى أحمد السلمان.

وكان مجلس محافظة بابل قد اتخذ قراراً مماثلاً لقرار مجلس محافظة كربلاء «أهل العوائل النازحة من محافظتي الانبار وصلاح الدين مدة شهر مغادرة بابل، بعد أن أصبحت مناطقهم آمنة، وحسب تصريحات صحافية أدلى بها رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة، لفر الراضي.

لكن نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي، نفى أن يكون مجلس المحافظة قد «صوت على أي قرار «يتعلق بترحيل النازحين إلى مناطقهم التي نزحوا منها خلال مدة شهر واحد»، كما جاء في تصريحات لأحد الإذاعات المحلية، لكنه نوه إلى «أن بعض أعضاء مجلس المحافظة تحدثوا عن إمكانية طرح موضوع عودة النازحين إلى ديارهم في جلسات مقبلة»، وكانت 148 ألف عائلة قد نزحت إلى محافظة بابل من محافظات أخرى منذ سيطرة تنظيم «الدولة» على مدينة الفلوجة مطلع 2014، حسب إحصائيات رسمية منشورة دائرة هجرة محافظة بابل.

المناطق المحررة ويهدف عدم أحداث أي تغيير ديموغرافي في مناطق العراق».

وقال «النائب السلمان»، أن القرارات والإجراءات «التسقيفة» التي اتخذتها «بعض» الحكومات المحلية في محافظات كركوك وكربلاء وبابل كانت «مفاجئة، وجاءت بتوقيت لا يتناسب مع واقع معاناة النازحين الذين يعانون من إهمال حكومي بسبب الضائقة المالية التي تمر بها الدولة العراقية وتضاعف وتيرة العمليات العسكرية لتحرير السدن التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم الدولة، وكذلك موجة الحر الشديد التي تضرب العراق».

وشدد على أن تلك القرارات «تتناهى مع أبسط قيم المواطنة وحقوق الإنسان»، حسب تعبيره.

وقعت بين مجالس محافظة كركوك وكربلاء وبابل بعدم اتخاذ أي إجراءات لآخلاء العوائل النازحة وطردهم من محافظتهم تحت التهديد أو تحت ضغط قرارات تلك المجالس»، مؤكداً على أن مجلس النواب العراقي سوف يتخذ «إجراءات رادعة وفق مواد الدستور»، حسب تعبيره، «ضد كل من يثبت تجاوزته على العوائل النازحة التي لا تغادر تلك المحافظات طوعاً».

ودعا مساهما المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والمجتمع الدولي، إلى تحمل المسؤولية الإنسانية عن «تأمين مستلزمات العيش الكريم

بغداد - «القدس العربي» من رائد الحامد:

وصف عضو لجنة المرحلين والمهجريين النائب عن محافظة الأنبار أحمد السلمان، الإجراءات التي تنوي محافظتي كربلاء وبابل اتخاذها بحق النازحين اليهما من محافظة الأنبار بإجراءات «التسقيفة» التي تأتي على خلفيات طائفية ضد المهجرين السنة».

وقال في تصريحات خاصة بـ«القدس العربي»، إن الحجج التي يتم تسويقها لـ«طرد النازحين» خلال مدة لا تزيد عن شهر واحد لم تجد تغيير ديموغرافي في حجج وأهية بعيدة وثلاثة رجال -كلهم من ذوي الخلفيات التونسية والخدمات وعدم تطهير معظم الأحياء من العوائل النازحة دون عودتهم»، لافتاً إلى أن غالبية النازحين هم من أبناء مدن غرب العراق التي لم يتم تحريرها من تنظيم الدولة حتى الآن.

يذكر أن مجلس محافظة كربلاء اتخذ قراراً بجلسته يوم 19 يوليو/تموز يقضي بـ«إعادة النازحين إلى مناطقهم المحررة خلال مدة أقصاها شهر واحد»، وجاء في القرار الذي أطلعت «القدس العربي» على نسخة منه، أن قرار مجلس محافظة كربلاء جاء «من أجل الحفاظ على الوضع الأمني في العراق عموماً وكربلاء خصوصاً وإحياء

وزارة الدفاع العراقية: قوات البشمركة ستسحب من المناطق المحررة في نينوى

تقره الحكومة العراقية»، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من سلطات الإقليم الكردي في العراق بخصوص ما تركزته وزارة الدفاع العراقية، من جهته، قال العقيد المتقاعد خليل النعيمي خبير في الشؤون الأمنية العراقية أمس الجمعة، إن واشنطن أرادت من خلال توقع مذكرة التفاهم العسكرية مع إقليم شمال العراق تفادي المشاكل الأمنية التي تحصل بين الإقليم والمركز بعد تحرير الموصل مركز محافظة نينوى، وأضاف النعيمي إن «قوات البشمركة تتواجد حالياً في العديد من المناطق التي تم استعادتها من قبضة تنظيم الدولة في محافظة نينوى، وأعلن مسؤولو الإقليم سابقاً أن قواتهم لن تسحب من المناطق التي حررتها، وهذا خلق أزمة بين بغداد وأربيل».

وأوضح النعيمي «الحكومة العراقية تتحدث بالتنسيق مع التحالف الدولي قوتها لاستعادة الموصل قريباً، لكن مرحلة ما بعد التفاهم التي وقعها واشنطن الأسبوع الجاري مع إقليم الشمال»، وأضاف أن المذكرة «الزمت بسحب قوات البشمركة من المناطق المحررة، والسحب وقع ضمن التفاهم الإبراهيمية، وعلقت نينوى، وهذا انتهى إمكانية حصول اقتتال داخلي بين قوات الجيش والبشمركة».

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

التحالف الدولي: الإصلاحات السياسية البطيئة في العراق لا تتناسب مع المكاسب العسكرية ضد تنظيم «الدولة»



وزير الخارجية جون كيري ووزير الدفاع اشتون كارتر أثناء الاجتماع حول داعش في واشنطن

أقوال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أن الأمر يتطلب أسابيع كثيرة من التخطيط وأسابيع من القتال ولم يحدد وزراء الدفاع موعداً لسقوط المدينة ولكن كارتر أكد بان معظم المناقشات خلال الاجتماع كانت تركز حول ما يحدث بعد هزيمة التنظيم في المدينة مشيراً إلى الاجتماعات حدثت احتياجات الموصل وما يعنيه ذلك من ضرورة الشروع في خطط تحقيق الاستقرار وخطط إعادة الأعمار

وقال الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة الأمريكية المركزية: «الموصل مدينة كبيرة جدا تضم أكثر من مليوني نسمة والمنطقة الجغرافية واسعة لذا يجب أن نكون على استعداد بشغل جيد مشيراً إلى ضرورة وضع مخططات مناسبة لبعض الأمور مثل توليد الطاقة إضافة إلى تغطية الجانب البشري للحصول على إدارة جيدة في المدينة».

وأعرب أعضاء دول التحالف عن مخاوف من أن العراق لا يتحرك بسرعة كافية في الإصلاحات السياسية لتناسب مع المكاسب العسكرية وحث أعضاء دول التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

دعت الولايات المتحدة إلى مزيد من الجهود لتحقيق الاستقرار في العراق بشكل يتناسب مع التقدم العسكري لدول التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، إذ قال وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر إن هزيمة تنظيم الدولة ستعني على الفور البدء في بناء المدن وإعادة الخدمات وقيادة المجتمعات المحلية وغير ذلك من الإجراءات اللازمة للحكم النزيه والاستقرار.

وأشاد بجهود وزير الخارجية جون كيري وأعضاء دول التحالف في مساعيهم لتعزيز جهود تحقيق الاستقرار بما في ذلك جمع أكثر من مليونين في مؤتمر سياسي للمساعدة في إعادة بناء العراق.

ويحت مسؤولون من 30 دولة في قمة مكافحة تنظيم «الدولة» التي تستضيفها الولايات المتحدة حالياً في قاعدة اندروز الجوية مرحلة ما بعد استعادة مدينة الموصل المقل الرئيسي للجماعة المتطرفة في العراق والمرحلة التالية من الحملة ووفقا

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

وزارة الدفاع العراقية: قوات البشمركة ستسحب من المناطق المحررة في نينوى

تقره الحكومة العراقية»، ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من سلطات الإقليم الكردي في العراق بخصوص ما تركزته وزارة الدفاع العراقية، من جهته، قال العقيد المتقاعد خليل النعيمي خبير في الشؤون الأمنية العراقية أمس الجمعة، إن واشنطن أرادت من خلال توقع مذكرة التفاهم العسكرية مع إقليم شمال العراق تفادي المشاكل الأمنية التي تحصل بين الإقليم والمركز بعد تحرير الموصل مركز محافظة نينوى، وأضاف النعيمي إن «قوات البشمركة تتواجد حالياً في العديد من المناطق التي تم استعادتها من قبضة تنظيم الدولة في محافظة نينوى، وأعلن مسؤولو الإقليم سابقاً أن قواتهم لن تسحب من المناطق التي حررتها، وهذا خلق أزمة بين بغداد وأربيل».

وأوضح النعيمي «الحكومة العراقية تتحدث بالتنسيق مع التحالف الدولي قوتها لاستعادة الموصل قريباً، لكن مرحلة ما بعد التفاهم التي وقعها واشنطن الأسبوع الجاري مع إقليم الشمال»، وأضاف أن المذكرة «الزمت بسحب قوات البشمركة من المناطق المحررة، والسحب وقع ضمن التفاهم الإبراهيمية، وعلقت نينوى، وهذا انتهى إمكانية حصول اقتتال داخلي بين قوات الجيش والبشمركة».

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

دروس انقلاب تركيا.. وانتقاد عقليّة التفرد بالحكم وفشل زيارة المالكي للموصل... وتأثير تنظيم «الدولة» على أهل الموصل

الحياة والمصالح العامة، وأداة إبتزاز الخاص للعالم والقلّة لكثرة... يؤكد الجميع (حكومة ومظاهرين) على الإصلاحات ومحاربة الفساد والخاصة... لكن لتتوقف عن التوسيف والعاوون العامة، ونسأل كيف الطبيعي؟ إن على المظاهرين إعلام الشعب خطتهم ليطم الحكم عليهم بالفشل أو النجاح. وكما أن واجب المظاهرين تعرف حدود سلطاتها وحقوق المواطنين عليها، فإن من واجب المظاهرين أن يعرفوا حدود حقوقهم وحقوق الدولة والمواطنين عليهم. فالشعب لم يعط تفويضاً غير مجلس النواب وبالتالي الحكومة للكل باسم الشعب. فهناك أساليب قانونية وأخر انقلابية، ولا يمكن الجمع بينهما، أو اللبب عليهما.

ما يؤسف له، ويزيد الأوضاع ارتباكاً أن الكلام عن المحاصصة والفساد والإصلاحات يصدر من برناتيين وحكوميين ومظاهرين بكلام هلامي غامض، فالخاصة ليست أحزاباً حاكمة وأشدّة أو غير أشدّة، فيفكي إحزابتها للحجج والأعداء، حتى صار رئيس مجلس الوزراء قائداً لبراد صراع مكتبه ينوب عن مجلس الوزراء في اتخاذ القرارات، وصار (رئيس الوزراء) يقود بشكل مباشر كل وزارات القوات المسلحة بصونها، وأخذت مسيرة الحكم تنحى منحى طائفيًا عالمياً أثار عليه مرجعية النجف بأعلى مراجعها مطالبة أيّاه بالحكم المدني وتفرض رجال الدين للدين والسياسيين السياسية، حماية للدين والمذهب والوطن... في وقت أخضع فيه المالكي القضاء والهيئات المستقلة الضابطة للمسيرة الدستورية، لقراراته بإجراءات فردية.

ويرى مقربون من التحالف إلى أن المالكي رغم احتجائه ببطالة التحالف الوطني (الشيعي) حتى الآن خوفاً من تقديمه للعدالة بسبب سقوط الموصل وسبايكر... إلا أنه

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

بغداد - الأناضول: كشفت وزارة الدفاع العراقية، أمس الجمعة، أن مذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة الإقليم الكردي في العراق تضمنت انسحاب قوات البشمركة، من المناطق المحررة في محافظة نينوى (شمال).

وقالت الوزارة في بيان توضيحي للمذكرة التي وقعت الأسبوع الماضي، إن «مات توقيعها بين وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة البشمركة في إقليم كردستان ليست اتفاقية بل هي مذكرة تفاهم لشروط تقديم مساعدة أمريكية لرواتب البشمركة»، وأضافت في البيان: «لا تتضمن المذكرة أي وجود لقواعد عسكرية للجانب الأمريكي أو التحالف الدولي إطلاقاً أو أي أمر سيادي آخر الذي هو محصر من صلاحية حكومة جمهورية العراق الاتحادية».

وتابعت الوزارة أنه «تم استحصال موافقة الحكومة العراقية على تقديم المساعدة المالية لدفع رواتب البشمركة، أما شروط المنحة فقد تبين أنها على الإقليم من قبل الجهة المانحة»، وبيّن أن «المذكرة تتضمن زيادة عدد أفراد البشمركة المتواجدين في الخطوط الدفاعية والأمنية لمنع أي تسلسل من قبل عناصر داعش الإرهابية»، وتابعت الوزارة أنه «من تاريخ تفعيل هذه المذكرة يتم انسحاب قوات البشمركة وقوات الإقليم الأخرى من المناطق المحررة في عمليات نينوى حسب جدول زمني

متحدث باسم «الإخوان»: فشل الانقلاب في تركيا يأذن بنهاية عصر الانقلابات العسكرية



طلعت فمي المتحدث الإعلامي باسم جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر

نفذتها عناصر محدودة من الجيش، تتبع منظمة فتح الله غولن (الكيان الموازي) الإرهابية، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين اللذين يربطان الشطرين الأوروبي والآسيوي من مدينة إسطنبول (غرب)، والسيطرة على مديرية الأمن فيها وبعض المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، وفق تصريحات حكومية وشهود عيان. ووقبلت المحاولة الانقلابية باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية، حيث طوق المواطنون مباني البرلمان ورئاسة الأركان، ومديريات الأمن، ما أجبر آليات عسكرية حولها على الانسحاب مما ساهم في إفشال المحاولة الانقلابية.

ومناصرة قضاياهم، ولم يضيعهم الله عز وجل، ومن قبل قالت السيدة خديجة لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم «والله لا يحزبك الله أبدا إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نواصب الحق»، وتركيا أكرمت الضيف وأغاثت المهووس وساعدت المتكوب، ووصلت الرحم، وقامت بدور جيد في هذا المجال، والنبي صلى الله عليه وسلم قال «احفظ الله يحفظك»، ونحسب أن تركيا تحفظت الله، فحفظها الله في ظل الابتلاء والحن»، وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، في وقت متأخر، من مساء الجمعة، محاولة انقلابية فاشلة،

وكان من الممكن أن تنضم إليه قوى كثيرة من العالم العربي وسيكون في المستقبل القريب إن شاء الله»، واستدرك المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان قائلًا «وعونا الله سبحانه وتعالى في هذه الغمة إن بهم الرئيس أردوغان وحكومته وشعبه الصواب، وأن ينزل عليهم السكينة، لأن الحدث كان مزملزلاً، ولولا لطف الله وعنايته لذهبت الأمور في اتجاهات أخرى بعيدة، ولكن الله ينصر من ينصر، وأشار إلى أن «تركيا نصرت المظلومين والمستضعفين، ودفعت ثمنًا كبيرًا نتيجة إيمانها وقيم العدالة والإنسانية، والتكاتف مع المستعفين

وغير منقوصة، وإننا في مصر نؤكد أمرنا إلى الله سبحانه وتعالى»، ورأى أن «تركيا دولة عظيمة وراشدة، أرست دعائم كبيرة للديمقراطية في الفترة الماضية، وساندت كل قضايا المستضعفين، وقضايا الشعوب الباطنة عن الديمقراطية والحرية في الوقت الذي سيحده الله في مناصرة شعوب العالم العربي في ثوراتها ضمن الربيع العربي، وكان لها دور مشرف في رفض الانقلابات العسكرية في مصر وغيرها من البلدان»، واستدرك أنه «في هذه الفترة الحرجة تتطلع الأمة العربية والإسلامية إلى دور كبير في العالم، تكون تركيا بموضع القلب منه، ولذلك حينما جاءت أنباء الانقلاب الأليم تصرع الجميع إلى الله في مشارق الأرض ومغاربها أن يحفظ تركيا، وحتى في أثناء الانتخابات التركية الأخيرة كان العرب والمسلمون يقولون نحن ندلي بأصواتنا في صندوق الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى ليحفظ تركيا وشعبها وحكومتها التي دعمتهم».

وأكد أن «الانقلاب كان حدثًا عالميًا بامتياز، تواترت وتكاثفت في دول وقوى كثيرة (لم يشر إليها)، وهو ليس أمراً تركيا خاصاً، ولا يعد حدثاً محلياً أو إقليمياً، وهو مشابه للانقلاب الذي حدث في مصر في يوليو/تموز 2013، حيث لم يكن شأنًا مصرياً فحسب، ولكن الله قيض لتركيا، قائداً شجاعاً، وجه دعوته للشعب، واستجاب الشعب له حينها، لحماية مكاسبه وديمقراطيته». ولفت إلى أن «الحكومات والدول المستبدة، استنزفت خبرات العالين العربي والإسلامي على مدى عقود طويلة، وتابى لهذا العالم أن يلج إلى ساحة الحرية، لأن الحرية دائماً ينتصر بها الإسلام، والقيم العادلة، وترتفع بها قيم الإنسانية، ومن أجل هذا كان هذا الحدث العالمي، الذي هدف إلى كسر التقدم الذي كانت تركيا بالقلب منه،

حرياتهم ومكتسباتهم، فلذلك سيكون لهذا الفشل أثر إيجابي في دعم معنويات الشعوب في البلاد العربية، في مقاومة الاستبداد». وحول العلاقات السياسية بين أنقرة والقاهرة تابع فمى، أن «الحكومة التركية نكية وقادرة على إقامة علاقات متوازنة، وهي تبحث عن مستقبلها وحقوق شعبها، وفق السياسات التي تقرها بنفسها، وهي دولة كبيرة ولها سياساتها المترزة، والتي تبحث من خلالها عن مصلحتها ومصلحة شعبها، وهي تدير في هذا المجال بحكمة واقتدار كما تستأد كل القوى المطالبة بالحرية والقضايا العادلة».

وحول تلك العلاقات وفيما إذا سيكون وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

التي خرج الشعب المصري للمحافظة عليها، كما خرج الشعب التركي ليوقف في وجه الانقلابيين، ونحن كذلك في مصر نقف في وجههم، ونريد حوقنا كاملة

وزير خارجية عمان يبحث في القاهرة سبل مواجهة التنظيمات الإرهابية

القاهرة - ب: و، صل إلى القاهرة مساء الخميس يوسف بن علي وزير الشؤون الخارجية في سلطنة عمان قائداً على رأس وفد مطائرة خاصة من مسقط في زيارة لصر تستغرق يومين يبحث خلالها دعم علاقات التعاون بين البلدين. وصرحت مصادر في المطار أن بن علي سيتلقى خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات لبحث دعم علاقات التعاون بين مصر وسلطنة عمان في كل المجالات. وأضافت المصادر أن مباحثات بن علي في القاهرة سوف تتناول آخر التطورات العربية خاصة الأزمات في سوريا واليمن وليبيا، ومواجهة التنظيمات الإرهابية على ضوء بدء فعاليات الدورة الـ 27 للغة العربية في موريتانيا يوم الاثنين المقبل.

مصر: مواجهة حادة بين الأزهر ووزارة الأوقاف بسبب تعميم خطبة الجمعة المكتوبة

وأكد القطاع الديني في وزارة الأوقاف أن الوزارة بصدد تشكيل اللجنة العلمية لإعداد وصياغة الخطبة المكتوبة، ولحين انعقاد اللجنة ووضع برنامج عملها، وإخراجها لخطبة نموذجية، فإننا نضع نموذجاً استرشادياً للالتزام به أو بوجهه. وشدد القطاع الديني على جميع قيادات الديوان العام والمديريات بالالتزام بالخطبة المكتوبة بداية من هذه الجمعة، مع التأكيد على ضرورة الالتزام بالوضع أو بوجهه وعدم الخروج على جوهر الموضوع أو على الوقت المحدد ما بين 15-20 دقيقة. وكان وزير الأوقاف، أعلن في بيان له: «إن خطبة الجمعة المكتوبة تهدف إلى صياغة مشروع فكري متكامل يؤدي إلى تحقيق الفهم المستنير للدين»، قائلاً: «فلو تناولنا في كل جمعة قضية فترسية مجتمعية، بحيث يتم تغطيتها فكرياً وإعلامياً عرضاً وحواراً ومناقشة على مدار الأسبوع عقب خطبة كل جمعة لأخرجنا للمجتمع كل عام ثمانية وأربعين موضوعاً تعالج ثنائي وأربعين قضية إيمانية أو أخلاقية أو إنسانية أو مجتمعية. وأيضاً الوزير: «وهذا يعني تحليل ومعالجة (270) قضية في خمس سنوات معالجة علمية وفكرية وحضارية راقية، تطبع وتنتشر وترجع على نطاق واسع، بما يعد بحق مشروعاً فكرياً مستنيراً للأمة يسهم في تحقيق ريادة مصر في نشر الفهم المستنير للدين في العالم كله».

مصر: مواجهة حادة بين الأزهر ووزارة الأوقاف بسبب تعميم خطبة الجمعة المكتوبة

السؤال العربية يحدث ذلك لكن لا يوجد وجه مقارنة بيننا وبين الدول العربية في الأمور الدينية لأن عندنا الإمام حر، ويمكن ترسل الخطبة مكتوبة للإمام يقرأها ويهدتي بها أثناء الخطبة من خلال الأحاديث والأدلة وغيرها». وتابع: «البلاد والأمة الإسلامية كلها تمر بلحظات عصيبة تحتاج وفقة وتكتف الجهد من الجميع ولا بد هذه المنظومة يتم ضبطها من خلال هذه القامات مثل وزير الأوقاف ورئيس اللجنة الدينية، وأن الأوان أن مصر يظهر بورها الحقيقي، ولا بد من تبيان الإسلام الحقيقي وصحيح الدين والدين الوسطي أمام العالم، ونصدر الصورة الصحيحة للدين الذي يتعاضد مع الأخر بأنه لا يوجد قتال ولا تطرف، فالفترة الحالية أصعب الفترات والقامات الموجودة مسؤولة عن إظهار الصورة الحقيقية». وعلى جانب آخر، شهدت بعض مساجد مصر تطبيق الخطبة المكتوبة أمس، حيث تم لقاء خطبة الجمعة في مسجد السيدة زينب (وسط القاهرة) بحضور الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، وفي قرابة 50 مسجداً في محافظة البحر الأحمر وبعض المساجد في سيناء وفي محافظات الصعيد (جنوب مصر)، وخصصت وزارة الأوقاف خطبة الجمعة للحدث عن العفة والمروءة والترفع عن الدنيا، من خلال الخطبة الموحدة على جميع مساجد الجمهورية.

مصر: مواجهة حادة بين الأزهر ووزارة الأوقاف بسبب تعميم خطبة الجمعة المكتوبة

قال إن قدرات بلاده لا تستوعب هذه الأعداد الكبيرة المفوض العام للبعث الإنساني في السودان يطالب المجتمع الدولي بتقديم مساعدات عاجلة للاجئين الجنوبيين

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أثار قرار وزارة الأوقاف بشأن إمكانية تعميم «خطبة الجمعة المكتوبة» على المساجد التابعة للوزارة، حالة من الجدل في الأوساط الدينية المصرية، مما أدى إلى دخول مؤسسة الأزهر الشريف في مواجهة مباشرة مع وزارة الأوقاف، وخاصة بعد إصدار الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، تعميماً ينص على ألا تزيد خطبة صلاة الجمعة المكتوبة عن 20 دقيقة. وأبلغ كبار علماء الأزهر، وزارة الأوقاف، وعدد بعض العلماء بالخطبة المكتوبة، عبر لقاء جمع هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية مع وزير الأوقاف، وعدد بعض العلماء باعتزال المنبر في حالة تطبيق الخطبة المكتوبة. ويرى زهريون أن الخطبة المكتوبة، التي تحاول من خلالها وزارة الأوقاف مواجهة التطرف والتقدم الديني من خلال بعض الخطباء تؤدي بدورها إلى تجميد الخطاب الديني لا تجديده، وشهدوا على أن العمل بالخطبة المكتوبة بمثابة إهانة للأزهر وقتل لاليتنا، والارتجال. وأكد الدكتور عبد العزيز النجار، أمين

إثيوبيا: عودة 400 عنصر تابعين لحزب معارض عبر السودان

أديس أبابا- الأناضول: أعلن التلفزيون الإثيوبي الرسمي، الخميس، عن عودة حزب «شعب عفر» المعارض، بـ 400 من عناصره عبر السودان برفقة قائده الميداني «ألو أيدهااس». ونقل التلفزيون عن «أيدهااس» قوله إن عودتهم جاءت بعد حوار ومفاوضات مع الحكومة، دون أن يحدد الفترة التي قضاها في تلك المفاوضات. وأشار إلى أن حزبه «عاد لممارسة عمله السياسي بطريقة سلمية من الداخل». ورحب «محمد أول معي»، حاكم إقليم عفر، شمال شرقي إثيوبيا، بعودة عناصر الحزب، وقال إن ذلك «سيساهم في استقرار السلام، وتعزيز التنمية في الإقليم». وقاتل حزب «شعب عفر» الحكومة الإثيوبية، انطلاقاً من الأراضي الإريترية، منذ اندلاع الحرب بين البلدين في

إثيوبيا: عودة 400 عنصر تابعين لحزب معارض عبر السودان

أوضح البيان أن «الحركة الشعبية لتحرير السودان تدعو الرئيس كير والجنرال بول مالونغ (رئيس أركان الجيش) لوقف فورا جهودهم العسكرية لطراد ريك مشار أملا في تعيين تبيان ديبغ في نائباً أول للرئيس». وتبان ديبغ غني القائد المتمرّد السابق المنافذ خلال حرب الاستقلال ضد الخرطوم والحاكم السابق لولاية الوحدة النطية (شمال) دعم كير في رفضه تعزيز وجود القوات الدولية في البلاد. وهذا الموقف يتناقض مع موقف التمرّد السابق الذي أكد في البيان نفسه دعم «تعزيز» مهمة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان خصوصاً إنشاء قوة تدخل إقليمية وافق عليها الاتحاد الأفريقي في منتصف تموز/ يوليو خلال قمته في كيغالي. وتابع: «لا يمكننا التشديد كفاية على أهمية تدخل طرف ثالث، لأنه ليس لجنوب السودان جيش وطني ولا جهاز أمني وطني الجيوش المنتشرة دائما متحاذة وذات طابع اثني». ودعا كير الخميس مشار للعودة إلى جوبا وقال إنه ينتظر ردا «خلال 48 ساعة»، متعهدا بضمان أمنه». وغادر مشار جوبا بعد معارك دامية أوقعت ما لا يقل عن 300 قتيل ودارت من 8 إلى 11 تموز/يوليو بين قواته وقوات كير، ولم يظهر علنا منذ ذلك الحين.

إثيوبيا: عودة 400 عنصر تابعين لحزب معارض عبر السودان

دعا تدخلها بالولايات. وقال إن المركز يتدخل عبر الآليات المركزية المعروفة. وأضاف: «النداء لا يتم عبر الإعلام وإنما بالقنوات الرسمية المحددة». ونفى الوصي وجود أي نية لدمج وتوطين مواطني جنوب السودان الذين دفعتهم الأحداث الأخيرة والأوضاع الاقتصادية للجوء إلى السودان، وقال: «في الفترة الأولى كان يتم التعامل معهم كمواطنين سودانيين، لكن بعد قرار مجلس الوزراء باعتبارهم أجناب، اختلف الوضع، وأصبح دخولهم لديها نشرة إنداز ميكر، ولا تتدخل إلا إذا كان هناك نداء من الولايات، موضحاً بأن المفوضية لم يأتها حتى الآن أي خطاب

إثيوبيا: عودة 400 عنصر تابعين لحزب معارض عبر السودان

شأننا وطنيا باعتبارها قضية مهمة تتولى القيادة والملكية فيه الدولة وتلعب المنظمات الوطنية دورا كبيرا فيه من خلال الشراكات أو التنفيذ، وتقوية المؤسسات الحكومية ذات الصلة. واستدرك قائلا إن هذا لا يعني عدم التعاون مع الوكالات والمنظمات الخارجية، مشيرا إلى أن ذلك التعاون يتم وفق السياسات التي تضعها الدولة. وشدد على ضرورة تعزيز الشراكة مع كل المنظمات الوطنية والأجنبية، وسعودة العمل الطوعي في السودان «والذي يعني توجيه الموارد الداخلية والخارجية بما يحقق الأهداف الوطنية»، ونفى وجود أي تصنيف من الحكومة

إثيوبيا: عودة 400 عنصر تابعين لحزب معارض عبر السودان

طالب المفوض العام للبعث الإنساني في السودان، أحمد محمد آدم، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتقديم مساعدات عاجلة للاجئين جنوب السودان، وتوقع وصول أعداد كبيرة منهم نحو الشمال بسبب أحداث العنف التي شهدتها بلادهم مؤخرا. وأكد في مؤتمر صحافي استضافته «طيبة برس» في الخرطوم أن الذين وصلوا مؤخرا تجاوز عددهم 16 ألف لاجئ. وأضاف أن الظروف الطبيعية المتخللة في الأمطار التي هطلت بغزارة في الأيام الماضية حالت دون دخول مجموعات كبيرة إلى الأراضي السودانية، خاصة في ولايات النيل الأبيض، وشرق دارفور وغرب كردفان. وتوقع أن تزداد التدفقات عقب زوال هذه الظروف. وقال آدم إن السودان قدم كل ما يستطيع من خدمات في الإيواء والتعليم والحماية، للاجئين الذين قدموا مؤخرا، إضافة إلى نصف مليون لاجئ من جنوب السودان موجودين من قبل. وعول على المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تقديم مساعدات عاجلة لإيوائهم حتى تتجلى الأحداث وتستقر دولة جنوب السودان. وأشار إلى أن قدرات السودان لا تستوعب هذه الأعداد الكبيرة. وأضاف أن المصنف الإنساني في السودان شائك ومعقد وفيه عدد من القضايا التي تحتاج إلى معالجة وحلول نهائية. أهمها ظاهرة النزوح باعتبارها تمثل تحديا للحكومة، مشيرا للجهود المبذولة من قبل المفوضية لإيجاد حلول مستدامة للاجئين إما بالعودة أو التوطين. وقال المفوض العام للبعث الإنساني في السودان إن العمل الطوعي يمثل

المتهمون السابقون في جنوب السودان يؤكدون ثقتهم في ريك مشار

جوبا - ف ب: أكد المتمرّدون السابقون في جنوب السودان ثقتهم بنائب الرئيس ريك مشار الذي بقي بعيدا عن الأضواء منذ أن اضطر للفرار من جوبا، بسبب المعارك التي دارت مطلع تموز/يوليو في حين تحاول الحكومة أن تبقى الانقسامات في صفوفهم. وقال المتمرّدون السابقون في بيان أمس الجمعة «نريد الإفادة من هذه الفرصة للتأكد أن ريك مشار النائب الأول للرئيس يبقى الزعيم والقائد الأعلى للحركة الشعبية لتحرير السودان». وأضاف البيان «إن أي محاولة أو مؤامرة لتغيير المعادلة في فريقنا القائد مرفوضة تماما وستوجه ضربة قاسية» لاتفاق السلام البرم في آب/أغسطس 2015 وحكومة الوحدة الوطنية. وتشتهب حركة التمرّد السابقة بأن يسعى الرئيس سيلفا كير لإيجاد حوار جديد واستبدال مشار بتبان ديبغ في وزير المناجف في حكومة الوحدة الوطنية. وتابع أن الرئيس كير يحاول مع أو ساطه «فرض تبيان ديبغ في مكان» ريك مشار. وتبان ديبغ في السذي كان المفاوض الرئيسي عن المتمرّدون السابقين في اتفاق السلام، ساهم في تاجيج هذه الاتهامات بعد أن اعتبر مؤخرا أن ريك مشار لا يمثل بغيره المتمرّدون السابقين.

المتهمون السابقون في جنوب السودان يؤكدون ثقتهم في ريك مشار

قال المفوض العام للبعث الإنساني في السودان يتحدّث في منبر طبية برس (القدس العربي)

المتهمون السابقون في جنوب السودان يؤكدون ثقتهم في ريك مشار

شأننا وطنيا باعتبارها قضية مهمة تتولى القيادة والملكية فيه الدولة وتلعب المنظمات الوطنية دورا كبيرا فيه من خلال الشراكات أو التنفيذ، وتقوية المؤسسات الحكومية ذات الصلة. واستدرك قائلا إن هذا لا يعني عدم التعاون مع الوكالات والمنظمات الخارجية، مشيرا إلى أن ذلك التعاون يتم وفق السياسات التي تضعها الدولة. وشدد على ضرورة تعزيز الشراكة مع كل المنظمات الوطنية والأجنبية، وسعودة العمل الطوعي في السودان «والذي يعني توجيه الموارد الداخلية والخارجية بما يحقق الأهداف الوطنية»، ونفى وجود أي تصنيف من الحكومة

المتهمون السابقون في جنوب السودان يؤكدون ثقتهم في ريك مشار

طالب المفوض العام للبعث الإنساني في السودان، أحمد محمد آدم، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتقديم مساعدات عاجلة للاجئين جنوب السودان، وتوقع وصول أعداد كبيرة منهم نحو الشمال بسب

روسيا والأمم المتحدة وأمريكا تعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً «رفيع المستوى» بشأن سوريا مقتل أمريكي في معارك منبج... وقوات النظام تستعيد بلدة في ريف دمشق ومقتل قائد بارز في «حزب الله»

تعبيرها، تجدر الإشارة إلى أن جولة محادثات جنيف الأخيرة بين النظام والمعارضة السورية، والتي انطلقت في كانون الثاني/يناير الماضي، وشهدت 3 جولات أخرى في نيسان/أبريل الماضي، لم تسفر عن نتائج، وأعلنت المعارضة، حينها، أن الانتهاكات المتكررة من قبل النظام له الاتفاق وقف الأعمال العدائية، الذي بدأ سريانه في 27 فبراير/شباط الماضي، أودت بالمحادثات إلى طريق مسدود.

ويلتقي دي مستورا وزير الخارجية الألماني، فرانك والتر شتاينمار، اليوم، في برلين. وقالت المتحدة باسم ستيفان دي ميستورا الأمين العام للأمم المتحدة الخاص لسوريا أسس الجمعية أنه يأمل أن يهدد اجتماع يتوقع أن يعقد في جنيف الأسبوع المقبل مع مسؤولين أمريكيين وروس الطريق لاستئناف محادثات السلام بين الأطراف المتحاربة في سوريا.

ورفضت المتحدة جيسبي شاهين ذكر تفاصيل عن المحادثات أو المشاركين فيها، وقالت خلال مؤتمر صحفي في جنيف «أملنا هو أن تساعد أي مناقشات بشأن سوريا في تحريك العملية قدما بحيث يتسنى لنا أيضا أن نبدا الجولة المقبلة من المحادثات بين السوريين».

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن ماريلا زاروفا المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها إن المقرر عقد اجتماع يضم مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف الأسبوع المقبل لمناقشة الأزمة السورية.

الجانبين ومن بين قتلى القوات المهاجمة أحد العناصر البارزة لحزب الله في «فوج الهندسة»، ويدعى علي قشمر السلق بـ«علي عبدو بكر» من بلدة النبي عثمان السبقاعية ونشرت مواقع محسوبة على حزب الله صباح أمس صورة لتشيع القتل في بلدته بالبقاع.

إلى ذلك صرح المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف، ربال لوبلان، أمس الجمعة، أن دبلوماسيين من روسيا، والأمم المتحدة، وأمريكا، يخطون لعقد اجتماع على مستوى عال جدا، في جنيف، الأسبوع المقبل، لمناقشة الأزمة السورية. وقال المتحدث «يمكنك أن تترقبوا اجتماعاً على مستوى عال جدا»، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

من جانبها، قالت «جيسبي شاهين» المتحدة باسم ميوتو الأمم المتحدة الخاص للأزمة السورية ستيفان دي ميستورا إن هناك حاجة لصياغة تفاصيل بشأن عقد الاجتماع ومتى يكون ذلك، لكنها رفضت تحديدها إذا كان مستوى الاجتماع سيرقى إلى أكثر من اجتماعات تقنية عادية، على حد



صورة من فيديو لـ«اليفي جوناثان شيرلي» (رويترز)

من السيطرة على بلدة هريرة في منطقة وادي بردى في ريف دمشق الغربي بعد هجوم شنته بعد ظهر الخميس على القرية».

والشمالي الغربي سقط خلالها قائد بارز من حزب الله اللبناني. وقالت مصادر مقربة من القوات السورية إن «الجيش السوري وبمساعدة مقاتلين من حزب الله اللبناني تمكنوا

عواصم - وكالات: أعلنت وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا أن أميركا يدعى ليفي جوناثان شيرلي كان يحارب في صفوفها قتل في المعارك مع تنظيم «الدولة» في مدينة منبج في شمال البلاد.

ونكرت الوحدات في بيان على موقعها الإلكتروني الخميس أن شيرلي، الذي حمل اسما كرديا هو أجير سرفان، قتل في 14 تموز/ يوليو.

وتنحوي وحدات حماية الشعب ضمن قوات سوريا الديمقراطية التي تضم مقاتلين من الأكراد والعرب وتحظى بدعم أمريكي وتشن عملية عسكرية منذ أيار/ مايو لاستعادة آخر منطقة يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» على الحدود مع تركيا.

وانضم مقاتلون أجانب من أنحاء العالم إلى وحدات حماية الشعب الكردية بينهم بريطانيون وألمان وكنديون وأستراليون وأتراك. وقال مسؤول في وحدات حماية الشعب في شباط/ فبراير إن سبعة غربيين كانوا يحاربون في صفوف الوحدات قتلوا أثناء المعارك.

وفي أيار/ مايو أعلنت الوحدات مقتل برتغالي كان يقاتل في صفوفها في منبج. وتجنبت قوات سوريا الديمقراطية إلى حد كبير خوض قتال ضد القوات السورية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد وركزت جهودها على قتال متشدد تنظيم «الدولة الإسلامية» على مدى خمس سنوات من الصراع في سوريا. وبعد هجوم دام أكثر من 24 ساعة استطاعت القوات السورية وبمساعدة مقاتلين من حزب الله اللبنانية السيطرة على قرية هريرة في وادي بردى بريف دمشق

حلول مؤقتة بين «جند الأقصى» و«أحرار الشام» في ادلب لتجنب الاقتتال وسط نزيف دماء جديد وتبادل الاتهامات

الأكبر شعبية وقوة وعددا وتمركزا، على حد وصفه. واعتقد المصدر أن «جبهة النصر» لن توازر «جند الأقصى» في حال اندلع الاقتتال الفصائلي، معسلا ذلك بمواقف سابقة لـ«النصرة»، وقت فيها خليفة الاعتقالات التي قبض عليها في ادلب وريفها والتي كانت تضم عددا من المناصر وقيادات من جند الأقصى.

ورأى المصدر أن أخطر النتائج عما وصلت إليه أعمال سبك الدماء هو زعزعة الساحة الداخلية، خاصة مع وجود العديد من الحالات ضمن عناصر جند الأقصى الذين يصفون «أحرار الشام» بـ«أحرار الردة»، بسبب الغلو الفكري الذي يحملونه، بحسب المصدر.

واستطرد متحدثاً: هناك خلافات جوهرية لم يتم الحديث عنها أو التطرق إليها رغم الخلافات التي وصلت لمراحل حادة وأهمها الخلافات الفكرية والغلو الفكري الذي يحمله العناصر جند الأقصى في التعامل مع بقية الفصائل ومن ضمنهم أحرار الشام، إضافة إلى أخطاء في سياسة أحرار الشام نتج عنها زيادة الشرخ مع جند الأقصى.

وأفاد مصدر مطلع فضل عدم ذكر اسمه، أنه كان أمام جند الأقصى خياران فقط أما الانصياع للمحكمة التي تحدثت عنها حركة أحرار الشام في بيانها، وأما الخلافات كانت ستعجز نحو القتال، ومتى أصبح القتال واقعاً فالقضية ستحسم لصالح الأحرار كونهم

الأقصى» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» أبو محمد الادلبي أشار إلى أن عاصفة الخلافات بين الجانبين ذات تأثير كبير على الجبهات المشتعلة مع قوات النظام السوري والمليشيات الموالية له في حلب وجبال الزرمان، بسبب تواجد الفصائل على تلك الجبهات، وذات التأثير على معارك حماة.

وقال لـ«القدس العربي» خلال اتصال هاتفي خاص معه: التوصل لتفاهات حول تصفية العنصر التابع لأحرار الشام، لا يعني بالطلق إنهاء الاحتقان أو لملمة الخلافات، بل هي حلول مؤقتة تجميلية بهدف عدم الانزلاق لحرب قد تكون دموية فيما لو لم ينصاع جند الأقصى للمبادرة التي قدمت.

اللوة التنفيذية في «جيش الفتح» خلال مدة لا تتجاوز 24 ساعة، مهددة برد قاس في حال عدم الاستجابة. «جند الأقصى» بيورها أصدرت بيانا مضادا اتهمت فيه عناصر من «حركة أحرار الشام الإسلامية» بالوقوف وراء اغتيال قيادات من «الجند» وفصائل أخرى، كما تحدث بيان «الجند» عن إسما بعض الخيوط التي تثبت تورط عناصر من «الأحرار» في العمليات، وطلب «الجند» من «الأحرار» توضيح موقفهم وتقديم العناصر المتورطة إلى «قضاء نزيه».

يذكر أن «الأحرار» وجهت التهم ذاتها لـ«جند الأقصى» في بيان الأسس. أحد الطلعين على الخلافات بين «جند

القدس العربي» من سلامي محمد: نجح كل من «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جند الأقصى» في لملمة الاحتقان بين عناصر الفصائل وإزالة الحواجز التي انتشرت في ادلب عقب مقتل أحد عناصر «أحرار الشام» على يد عنصرين من «الجند» بعد اختطافه من أحد المشافي بحسب بيان «أحرار الشام»، وإحالة الملف إلى لجنة قضائية بعد توافق الجانبين على إنهاء ملف القضية بأسرع وقت ممكن إلى جانب ثمانية بنود أخرى.

أبرز بنود الاتفاق التي توصل إليها فريقا

المعارضة السورية تتحول إلى «بوكيمون» للفت انتباه العالم



أطفال سوريا يوجهون رسالة إلى العالم (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»: سعت جماعات المعارضة السورية إلى الاستفادة من الهوس العالمي بلعبة بوكيمون للفت انتباه العالم إلى محنة الأطفال السوريين المحاصرين في الحرب الأهلية المستمرة منذ خمسة أعوام.

ونشر الائتلاف الوطني السوري صوراً لأطفال في بلدات سورية محاصرة وهم يرفعون رسومات لشخصيات بوكيمون ويطلبون المساعدة، والصور محاولة للاستفادة من نجاح «بوكيمون غو» التي تتحدى اللاعبين على أجهزة الهواتف الذكية للنزول لمواقع في العالم الحقيقي للقبض على «الوحوش» باستخدام كاميرا الهاتف.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف على تويتر إن من يبحث عن

تهديدات تطال الشاب السوري الذي قاد دبابة بعد أن تركها «انقلابيون» في أنقرة

استطنبول - «القدس العربي» من مصطفى محمد:

كشف الشاب السوري محمد أمين كعكات، الذي قاد دبابة إلى فتحها، بعد أن تركها الانقلابيون في أحد شوارع العاصمة التركية أنقرة عشية محاولتهم الانقلابية الفاشلة على السلطة ليلة 15 تموز/ يوليو، عن تعرضه لتهديدات مصدرها أجهزة أمن النظام. قال إنها وصلت «بطريقة شفوية» عبر أشخاص مقربين له.

وقال كعكات (24 عاماً) لـ«القدس العربي»، وهو العسكري المنشق عن جيش النظام، كان يخدم في سلاح الصواريخ: «إن مساعدتي للنظام التركي الذي

يعتبره النظام السوري عدوه الأول، أثار حقد الثاني، وهو ما دفعه إلى تهديدي بالقتل في أنقرة أو في أي مكان آخر في العالم، بحسب التهديدات.

وأكد المقاتل السابق في الجيش السوري الحر، والذي يخدم من مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، أنه لم يتعلم قيادة الدبابات في خدمته لدى جيش النظام، لكنه تعلمها من خلال مشاركته بالقتال إلى جانب قوات المعارضة، في مدينة حلب وريفها.

ولم يفصح عن تفاصيل وملابسات القصة التي «يصعب تصديقها» بحسب وصفه، ملمحا إلى وجود تعاليم صارمة من جهة لم يسماها بعدم الكشف عن تفاصيل ما جرى في تلك الليلة، لكنه أشار بالمقابل إلى أن قيامه بهذا العمل، كان



محمد أمين كعكات الصورة نشرتها رويترز عام 2012

وزارة الزراعة تنتزع ملكية مئات الدونمات من الفلاحين في الساحل السوري وموالون يتهمون النظام بـ«الإقطاعي»

واطلق الفلاحون مناشدة إلى رأس النظام السوري بشار الأسد لوقف ما أسموه بالهزلة والتحقيق خلفياتها، ومنع من صفوفهم بـ«ذئاب الحكومة والفاستدين» من ارتكاب هذا الجرم، لأن من يقف وراء هذا القرار إنما يريد خلق البلبلة عبر الاقلاق الناس واللعب بأنهم يرتابهم على جبهات حماية الوطن بحسب المصدر، الذي أفاد أيضا «من له مصلحة في هذه القرارات المرجحة الانتقائية المشبوهة المعادية للشعب والوطن في هذه الأوقات العصيبة التي تمر على الوطن وبنائه» ونحن من قديما أرواحنا وأولادنا للوطن وهم الأعلى والأعز، ولكننا لن نقبل أبداً بأن نموت ونضحي لصنع النصر، بينما الفاسدون ينجون خيراته بحسب المصدر.

الفلاحين يتأمين الآليات الاستصلاح وتوفير القروض لا تجردهم من أرضهم، وتقوم بفعل لم يفعله الإقطاع الذي كنا ندينه ونشتمه ليل نهار، وهو الذي كان يعطي الفلاح ربيع المحصول، وهل أصبحت دولة العمال يسرق الأرض كلها ويدفع الفلاحين للفقير بالوطن وبالحياء، وهل يعتقدون بأننا هنوز حمر يفعلون بنا كما فعلت أمريكا بالهنود، أم أننا ربما في جنوب أفريقيا أيام الفصل العنصري ليصادروا أراضيها لمصلحة ثلة من المستعمرين وأصحاب رؤوس الأموال من الأوربيين البيض؟».

ورصد الإعلام الموالي لنظام الحكم ردة فعل الفلاحين وأصحاب الأراضي على انتزاع حكومة النظام السوري أملاكهم فقال: ما

على مجموعة أشخاص تجوب حقول القرية ومزارعها، ليتبين أنهم عبارة عن لجنة مؤلفة من قبل مديرية الزراعة في اللاذقية، قامت بتسجيل مئات الدونمات من الأراضي توطئة لنزع ملكيتها من الفلاحين لمصلحة وزارة الزراعة، بحجة عدم استصلاحها أو زراعتها من قبل أصحابها.

وأضاف المصدر الموالي: لم يطل الأمر أيضا حتى بدأت الإخطارات تدر بكف اليد إلى أصحاب الأرض والملاكين، فتأرت ثائرة الناس، باعتبارها سرقة تهدف إلى إجهاد رزقهم التسي ورتوها عن أجداد الأجداد، في عملية لم يشهدها الزمن الإقطاعي ولا حتى المشاعي في سورية بحسب المصدر.

وبين الإعلام الموالي أن الأراضي المستهدفة

اللادقية - «القدس العربي» من هبة محمد:

نشرت صفحات إعلامية الموالية للنظام السوري، احتجاج عشرات الفلاحين من أبناء ريف جبلة على قرار مديرية الزراعة باللاذقية القاضي بتسجيل مئات الدونمات من الأراضي الزراعية، تمهيدا لانتزاع ملكيتها من أصحابها لصالح وزارة الزراعة، بحجة عدم استصلاحها وزراعتها من قبل أصحابها.

وتحت عنوان «الإقطاع يعود إلى ريف جبلة بمعينة وزارة الزراعة»، والفلاحون يفتدون أراضيهم بدمائهم» استفاق سكان قرية «بشرافي» في ريف جبلة قبل أيام

طبقة «رجال الحكم» قيد الإقصاء لصالح «بدلاء جدد» يفتقرون لمهارة التواصل الاجتماعي فئة «مليونير» تسيطر بضراوة على «بورصة الترشيحات» لانتخابات الأردن وشخصيات الوزن الثقيل تعزل الاشتباك

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لأسباب سياسية وأخرى اجتماعية يستضيف السياسي والبرلماني الأردني المخضرم عبد الهادي الجالي رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى في قرية الياورت معقل عائلة وعشيرة الجالي في محافظة الكرك جنوبي البلاد.

هي في كل الأحوال دعوة خاصة لها مبرراتها السياسية على خلفية قرار الجالي وهو لاعب خبير برلمانيا عدم الترشح للانتخابات المقبلة، الأمر الذي أربك الخطة الانتخابية العشرية السياسية المعروفة حيث يوجد خمسة مرشحين باسمها الآن يتنافسون تقريبا على مقعد واحد.

استضافة الملقى في زيارة اجتماعية بضمون سياسي يضرب بها الجالي عصافير عدة في حجر

واحد خصوصا وأنه مطالب بحكم الواقع الموضوعي بالحرص على إجماع العائلة والوسط المؤيد على مرشح واحد لتبديد فوضى طموح «الخيارات البديلة».

في الوقت نفسه يبعث الجالي برسالة ود وسلام للحكومة رغم تحفظاته السياسية والوطنية العامة على أمل أن لا يفسر ابتعاده عن الانتخابات بطريقة يمكن أن يصطاد فيها كثيرون بالياه العكرة فاستضافة رئيس الوزراء وجمع أبناء العشيرة له خطوة في النهاية تخدم مدينة الكرك ومصالح العشيرة وتنطوي على الكثير من الإيحاءات.

اللافت أكثر في المشهد أن عبد الهادي الجالي قرر وخلافا للعادة الامتناع عن ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة حيث يرى مقربون منه قناعة بأنه «لا مكان له» وسط نخبة الحكم والقرار في عالم اليوم الذي تغيب فيه طبقة رجال الدولة.

على هامش لقاء اجتماعي في عمان العاصمة تحاورت «القدس العربي» مع الجالي حول استعصاء

يشعر المراقب بخيبة الأمل والقلق عند مجالسة أي من قدماء طبقة الحكم والإدارة في الأردن من وزن الجالي نفسه وظاهر المصري وعلي أبو الراغب وعبد الرؤوف الروابده وغيرهم.

يتجلى الأمر بحالة إحجام طبقة كبار السياسيين عن المشاركة في الانتخابات الوشيكة رغم أن «الدماء الجديدة» في مؤسسات القرار المرجعية لا تعالج تراكم المشكلات بل وتنتج الكثير منها ولا تجيد كما يفعل سياسيون كبار من طبقة الروابده والجالي والمصري وحتى رئيس الوزراء السابق عبدالله النصور مهام التواصل مع الرأي العام والناس.

في كل الأحوال لا يهتم كبار التجربة بالانتخابات ويجتمعون عنها ويجلسون بهوء في انتظار تقييمات عامة تقر فيها طبقة النظام المستجدة بحصول أخطاء بارزة.

لهذه الأسباب على الأرجح أعلن رئيس مجلس النواب الأسبق عبد الهادي الجالي عدم نيته خوض الانتخابات

مسألة التخب وغياب طبقة رجال الدولة وأزمة «الأدوات».

لكن الأهم أن الإقرار بوجود أزمة باسم «أدوات الحكم والإدارة» مساحة مشتركة للعديد من كبار السياسيين الذين ينظر لهم البدلاء في الإدارة اليوم باعتبارهم جزءا من الإشكال ولا يمكنهم التحول لجزء من الحل.

بالنسبة للمرؤوس الشابة الجديدة التي تحكم مسار الأمور في أروقة قرار عمان طبقة قدامى رجال الحكم تخلي مواضعها وبالنسبة للكلاسيكيين من رجال الدولة والحكم ومرؤوس التيار المحافظ يعيب البدلاء الجدد بالواقع ويستهلكون الكثير من الكلام غير الجدي في الحديث عن الإصلاح والتغيير بدون منهجية تغيير جذرية.

والأهم يتميزون بالشطط والغرور ويرفضون الإصغاء ويديرون الأمور تحت لافتة «إدعاء الولاء» باتجاه تعقيد الأمور وإنتاج المشكلات التي تسحب من رصيد النظام والمؤسسة.

مسؤول الأمن القومي الأمريكي: سوريا صداع وواشنطن لا تستطيع حل مشاكل المنطقة بمفردها «النصرة» ليست تهديدا محتوما على أمريكا... وأوباما تبني الموقف الروسي من «القاعدة» والبرنامج السري الأمريكي لدعم المعارضة فشل وتعرضت مساعداته للسرقة

لندن - «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

في مقابلة مع مدير الأمن القومي جيمس كلابر، يوم الأربعاء قدم كلاً يقول ديفيد إغناطيوس المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» «تقييماً ناقصاً» لعدد من القضايا الرئيسية: فقد طالب بالحد من «المبالغة» في تصوير خطر «جبهة النصرة»، فرغ تنظيم «القاعدة» في سوريا، وتحدث عن خطط إدارة الرئيس باراك أوباما للتشارك في المعلومات الأمنية مع روسيا من أجل ضرب أهداف في سوريا وتتساءل عن مزاعم الحكومة التركية بتورط رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة بالمحاولة الانقلابية الفاشلة يوم الجمعة.

وقال الكاتب إن مدير الأمن القومي توسع في تحذيره وأضاف لذلك السذي قدمه في أيار/مايو والذي قال فيه إن الولايات المتحدة لا تستطيع بمفردها حل مشاكل الشرق الأوسط.

ويعلق إغناطيوس قائلًا إن الرأي المتشكك لكلاير يتشارك فيه الرئيس أوباما ويعزز تردد الإدارة في إرسال قوات عسكرية إلى سوريا.

وعلى خلاف الحديث عن التهديد الذي تمثله «جبهة النصرة» والذي ورد في تصريحات أمريكية في الفترة الأخيرة يرى كلاير أن الخطر الذي تمثله الجبهة على مصالح الولايات المتحدة يظل صغيراً «ولا يصل درجة التهديد» الذي يمثلته تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا. وقال كلاير إن قدرة جبهة النصرة على ضرب الولايات المتحدة وأوروبا تظل «طموحاً» أو حلماً وليست «محتومة» أو قريبة.

في إشارة للتقارير الصحافية الأمريكية التي تحدثت عن خطط تعدها الجبهة لضرب الولايات المتحدة وحلفائها.

ضد التعاون مع روسيا

ويشير الكاتب أن شك كلاير بـ«جبهة النصرة» يقابله شك في التعاون مع روسيا في ضرب الجماعة. وهي فكرة وافق عليها الرئيس أوباما بشكل مسبق. وقال «لقد عبرت عن تحفظي، مثلاً، في التشارك في المعلومات الأمنية (مع الروس) والتي يحتاجون إليها بشكل ملح، واعتقد أنهم يريدونها للاستغلال - والتعرف على مصادرها وسنائلنا وأساليبنا وتقنياتنا وإجراءاتنا». وينبع شك كلاير من عدم وفساء الروس بالترامتهم حيث تساع «ما الذي فعلوه وأعطاك الثقة من أنك لو بذلت المزيد معهم أو شاركتهم بالمعلومات الأمنية فإنهم سيتعاونون».

واعتقد المسؤول الأمني بالخيارات القائمة التي تواجه إدارة أوباما في سوريا بكل صناعات القرار لدينا يواجهون خيارات سيئة ولا توجد خيارات جيدة».

وقال إن الكلام يجعل من المسألة السورية قضية سهلة لكنها «معقدة وتسبب الصدام للرأس».

نقاشات

ويشك كلاير مثل أوباما في نجاح التدخل العسكري لو حدث مبكراً. وقال «كنت حاضراً كل الدورات في عام 2012 وكان هناك نقاش كبير حول دعم المعارضة، وأن تكون أكثر شدة وكل هذا الكلام».

وأضاف أن أمريكا لو تدخلت في حينه لا تغير الوضع باستثناء أن أمريكا كانت ستتخذ دماً ومالاً. وعن الاتهامات التركية بتورط فتح الله غولسن في المحاولة الانقلابية الفاشلة وإن كانت تحمل مصداقية آجاب بالنتي، ليس بالنسبة لي» وقال إن جون كيري، وزير الخارجية كان محسباً بالطلب من الأتراك دعم مطالبهم بترحيل رجل الدين بالإثباتات «ولم نرهما بعد ولم نشاهد تقارير أمنية».

ولكنه اعترف بأن المحاولة الانقلابية «تعقد الوضع في سوريا لأن الكثير من مطالب التطهير كانوا محاورين رئيسيين مع الولايات المتحدة»، والحرب ضد تنظيم «الدولة» ليس بالنسبة لي» وقال إن جون كيري، وزير

وعلق كلاير سيبقي هذا «مكافحة الإرهاب» لأن الأتراك سينشغلون بكل هذا وتداعياته، وأكد كلاير على أهمية بقاء تركيا في حلف الناتو.

وهو في النهاية يرى أن على الولايات المتحدة التوقف في البحث عن حلول سريعة للشرق الأوسط والقبول بفترة من عدم الاستقرار والعتق تقوم به «القاعدة»، وتنظيم «الدولة» والجماعات التي ستحل محلها «سنواجه هذا، على ما اعتقد لوقت طويل، وسيصبح أمراً طبيعياً بالنسبة لنا».

ويعتقد مسؤول الأمن القومي الأمريكي، الذي عايش فترة الحرب الباردة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

ليس رجلاً قويا كما يبدو. وقال إن وكالته تراقب الرأي العام الروسي «أعتقد أن شعبيته هشة».

وبالنظر للمتابع التي يواجهها الاقتصاد والآثار على الأفراد من ناحية البطالة والرواتب والتقاعد - فليس من الواضح لي أن الكلام حول القوة الروسية التي تمارسها في أماكن بعيدة مثل أوكرانيا وسوريا ستجد صدى بين الرأي العام الروسي».

وعلق المسؤول الأمني عن شعوره بالصداع عندما يتحدث عن موضوعات كهذه ولا حظ أن هناك قرناً عجيباً بين «التبسيط» في النقاش حول الحملة العسكرية و«التعقيد» في القرارات. فقد يتخيل الناس أن السيطرة على الرقعة والموصل الواقعتين تحت سيطرة تنظيم «الدولة» أمر سهل وعملية نظيفة ولكن العالم لا يتحرك بهذه الطريقة كما يرى.

خطر كبير

وتتزامن تصريحات كلاير مع نقاش حول خطورة جبهة النصرة على المصالح الأمريكية. وتتساءلت «واشنطن بوست» قبل يومين عن مدى تهديد هذه الجماعة للمصالح الأمريكية.

وفي تقرير أعدته كارين دي يونغ وأدم غولدمان ناقشا أن إدارة أوباما بدأت تتعامل مع «جبهة النصرة» كتهديد دولي ينافس التهديد الذي يمثلته تنظيم «الدولة»، في تبن واضح للرؤية الروسية استئنكت الجبهة من اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي وقعه في شباط/فبراير كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

ويرير الموقف الأمريكي الجديد الذي ناقشه أوباما مع بوتين بأنه محاولة لوقف الحليف السوري ضد المدنيين والجماعات السورية المعتدلة. وبعيداً عن هذه المطامح الأمريكية فإن استهداف «النصرة» التي تعتبر المستفيد الأول من النزاع في سوريا، أصبح أولوية أمريكية.

وكان المبعوث الدولي الخاص لدول التحالف الدولي، بيرت ماكغريك قال إن قدرات الجماعة في تزايد مستمر «وهي من أكبر الفروع في العالم».

قادة «القاعدة»

وكان نيكولاس رسموسين، مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب قد تحدث الأسبوع الماضي عن تدفق مستمر لقادة «القاعدة» إلى سوريا التي أصبحت ملجأً آمناً.

وجاء بعضهم من باكستان واليمن حيث تعرضت القاعدة لخسائر فادحة هناك فيما جاء آخرون من إيران التي أفرجت عن عدد من معتقلي «القاعدة» لديها.

وقال رسموسين أن بعض القادة الذين جاءوا إلى سوريا لعبوا دوراً في التنظيم قبل هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001.



عناصر من جبهة النصرة (رويترز)

«وأصبح عدد منهم الآن في سوريا ونعتقد أنهم يعملون من أجل تهديد الولايات وحلفائها». ومن هؤلاء مسؤولو العمليات الخارجية في التنظيم.

وهناك أدلة قوية على وصول سيف العدل الذي عمل بشكل مع زعيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن. وتولى منصب قيادة العمليات العسكرية قبل هروبه من أفغانستان إلى إيران عام 2001 وأفرجت إيران عنه العام الماضي في عملية تبادل مع تنظيم «القاعدة» في اليمن مقابل الإفراج عن دبلوماسي إيراني.

ويشير المسؤولون إلى آخر أفرجت عنه إيران وهو أبو الخير المصري الذي تولى مرة منصب مجلس إدارة «القاعدة» وعبدالله أحمد عبدالله الذي وصفته وثيقة سرية تعود إلى عام 2008 بأنه «من أكثر القيادات العملياتية ذات الخبرة لم تقبض عليه الولايات المتحدة».

ونقل عن سيث سميث، مدير المركز الدولي للسياسات الأمنية والدفاعية في مؤسسة راند قوله إنه من الصعب معرفة الفوائد التي ستقدمها هذه القيادات لـ«جبهة النصرة» مضيفاً أن القاعدة «تضع كل بيضها في السلة السورية».

وعبر عدد من الدبلوماسيين عن عدم ارتياح من الخطة الأمريكية - الروسية في ضوء الخروقات التي قامت بها موسكو وبشكل مستمر لالتزاماتها في سوريا.

وعلى خلاف روسيا ظلت الولايات المتحدة تتعامل مع النصرة كتكتيف «هامشي» ولا يزال حسب مسؤول أمريكي «عرضاً جانبياً».

ويناقش في إطار آخر مسؤولون أمميون أن الخطر كامن في جبهة النصرة، فمع أن التركيز ظل على تنظيم «الدولة» الذي وجه عملياته للخارج بعدما خسر مناطق واسعة في كل من العراق وسوريا إلا أن الوقت لن يضيء قبل أن تبدأ «جبهة النصرة» بتوجيه الضربات للولايات المتحدة.

ويبني بعض المسؤولين تقييمهم لخطر «الجبهة» على تصريحات زعيم «القاعدة» أمين الظواهري الذي حث في شهر أيلول/سبتمبر العام الماضي أتباعه لضرب مصالح الأمريكية وتصريحات أخرى لحمزة بن لادن الذي تعدد الشهر الماضي بالآثار لقتل والده في باكستان عام 2011.

فك ارتباطاً

نظام بشار الأسد. وليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة باستهداف النصرة، ففي أيلول/سبتمبر 2014 قام الطيران الأمريكي بشحن غارات على مواقع تابعة لفصيل يدعى «خراسان» قال الأمريكيون إنه تابع للجبهة وقتل فيه المول محسن الفضلي الذي كان يعرف عن هجمات 9/11 قبل وقوعها.

ويعد مقتله قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) جيمس كومي أن تنظيم «خراسان» لم يعد مهما وأكد في تصريحات لشبكة «سي إن إن» أن تنظيم «الدولة» هو التهديد الأكبر على الولايات المتحدة.

ورغم ذلك فقد تطورت «جبهة النصرة» وقوي موقعها في الجماعات المعارضة للاسد وزاد عدد المقاتلين في صفوفها لحوالي 10.000 مقاتل.

وأقامت النصرة تحالفات مع الجماعات السلفية الأخرى مثل «أحرار الشام»، وكان نجاح «النصرة» وسيطرتها على محافظة ادلب سبباً في الحملة العسكرية التي شنتها روسيا نهاية شهر أيلول/سبتمبر 2015.

وفي ضوء التهديدات التي تواجهها «جبهة النصرة» جرى حديث في أوساطها عن فك الارتباط مع تنظيم «القاعدة» الأم.

ونقلت صحيفة «التايمز» يوم الخميس عن محللين غربيين وقيادات قريبة من «جبهة النصرة» قولهم إن ثلث الجبهة مستعدة للتخلي عن الإرهاب.

وأشارت الصحيفة لتصريح المنظر الجهادي أبو محمد المقدسي الذي كتب أن التخلي عن القاعدة أو تغيير اسم النصرة لا يعد ردة أو خروجاً عن القرآن الكريم.

وحسب تشارلس ليستر، الزميل الباحث في معهد الشرق الأوسط فقد عبر قائدان عن استعدادهما لفك العلاقة مع «القاعدة» الأم وهما ميسر على موسى الجبوري، النائب السابق لزعيم الحركة، وعبدالله السندي، أمير حلب اللذان يحضران للإعلان عن «الحركة الإسلامية السورية».

وفي تطور آخر أكد مسؤولان بارزان في «أحرار الشام» أن تدخل المقدسي أسهم بدعم النقاش الداعي لفك العلاقة مع «القاعدة». وقال أحدهما «كنت أعتقد أن خروج «النصرة» من «القاعدة» مستحيل، وبعد تصريحات المقدسي أصبحت الأجواء مناسبة».

وأضاف أن الغرب فوته نقطة مهمة في تعامله مع النصرة وهي أن ارتباط معظم المقاتلين بها اسمي وليس أيديولوجيا وأن معظمهم من الموالين للثورة السورية وليس «القاعدة».

حرب سرية

ويع أننا بدأنا بالحدوث عن مواقف وتحذيرات كلاير من التقييمات المبالغة عن الوضع في سوريا وهذا لا ينفي كون الجهود التي بذلتها هناك ليست فاعلة كما

كتب كل من أوستن كارسون من جامعة شيكاغو ومايكل بونانزسكي من جامعة بيسنبرغ حيث قال إن الجهود السرية لتدريب المعارضة السورية لم تنجح فلا يزال الأسد متمسك بالسلطة ويحظى بالدعم الخارجي.

وأشار التقرير، الذي نشرته «نيويورك تايمز»، الشهر الماضي عن سرقة أسلحة أرسلتها «سي أي إيه» والسعودية.

وحسب التقرير فقد قام أفراد في المخابرات الأردنية العامة بأخذ الأسلحة وبيعها بدلاً من إيصالها للمقاتلين السوريين. ويقول الكاتبان إن هذه ليست المرة الأولى ولا الأخيرة تفضل الأسلحة طريقتها.

وأشارا إلى «عملية الإعمار»، والتي كان من المفترض أن توصل الأسلحة إلى المجهدين الأفغان في الضمانيات من القرن الماضي.

ويعلق الكاتبان أن البيت الأبيض ليس غريباً عن هذه الدروس. ففي أثناء النقاش حول دعم المعارضة السورية طلب أوباما إجراء دراسة حول سجل «سي أي إيه» في عمليات الدعم السرية.

ويتساءل الكاتبان عن السبب الذي يدعو الإدارة مواصلة العمليات السرية رغم السجل الزائف للعمليات السرية. ويقول الباحثان إن هدف دراستهما ليس الشجب أو تقييم العمليات السرية ولكن بناء رؤية حول ما تم في سوريا ومقارنته بالأبحاث الأخرى عن الدعم السري وبرامجه السابقة.

وفي هذا السياق يرى الباحثان أن الدور الأمريكي في سوريا قام على مسارين، الأول دعم سري لجماعات المعارضة وآخر علني لمواجهة تنظيم «الدولة».

وبدا المسار السري في الأيام الأولى من عام 2012 حيث قامت خلية صغيرة من المقاتلين مكونة من 50 شخصاً بتدريب بعد أشهر من مصادقة أوباما على برنامج الدعم. وأطلق على العملية «خشب الجميز» وقد تطورت بشكل كبير. ففي عام 2014 ذكرت تقارير أن الولايات المتحدة زادت من دعمها للمعارضة عبر إمدادها بصواريخ مضادة للدبابات. وأصبحت العملية السرية مشتركة مع السعودية. قدم فيها هؤلاء المال والسلاح والأمريكيون التدريب.

ويقول الكاتبان إن هذه الجهود لم تثمر حتى هذا الوقت لا في الإطاحة بالأسد أو دفعه نحو طاولة المفاوضات. وفي عام 2015 قررت لجنة شؤون الأمن في الكونغرس تخفيض الميزانية المخصصة للتدريب وقيمتها مليار دولار.

وزعم بعض أعضاء اللجنة أن تزويد المقاتلين بصواريخ مضادة للدبابات كانت السبب التي أدت لتدخل روسي مباشر.

كما أن الحملة التي شنتها أمريكا ضد تنظيم «الدولة» أسهمت بتفقد جهود تدريب المعارضة. وترتبط جهود الدعم السرية كما يرى الكاتبان بالطلب السياسية الخفية، فإرسال أسلحة إلى المقاتلين السوريين يفتح خيارات أمام الرؤساء الأمريكيين.

وأشارا لدعم نيكسون وكيسنجر عام 1975 للمتمردين الأنغوليين من أجل مواجهة مشاعر ما بعد الحرب الفيتنامية في داخل الكونغرس والرأي العام.

فوضع «سي أي أي» في قيادة العمليات السرية يؤدي إلى تقليل دور البيروقراطيين المسؤولين عن السياسة الخارجية.

وتفسير التقارير لي أن النقاش الذي دار حول سوريا داخل إدارة أوباما تأثر بهذه الاعتبارات. وفي دراستهما لمخاطر الدعم السري أثار الكاتبان عامل التصعيد في الحرب الأهلية ومشكلة التورط، وهو عنصر ظل حاضراً في موقف أوباما من الحرب الأهلية السورية.

واتخذ التصعيد مسارين، الأول جيوسياسي والآخر أيديولوجي- صراع طائفي داخل الإسلام. ومن هنا فقد كان فريق أوباما من القوى حكيماً في النظر للبعد السوري وقتل أمريكا خاصة في ضوء المواقف المتفرد.

حالة وقت أمريكا موقف المتفرج. والجواب يتدرج تحت اعتبارين، الأول متعلق بالأهداف الأمريكية في سوريا التي قد تتضرر إذا بقيت فيها البعدي الرمزي خاصة بالنسبة للشركاء الحليين للولايات المتحدة خاصة السعودية والأردن.

ومن هنا فتدخل سري أمريكي في النزاع يعطي إشارة، ولو متواضعة، عن اهتمام الولايات المتحدة في النزاع السوري والمنطقة. وهذا لا يعني أن البرنامج يحقق نتائج.

لقاء قمة فلسطيني فرنسي في باريس والمبعوث الفرنسي يطلع وزراء عربا على جهود بلاده السبت المقبل

رام الله - «القدس العربي»:

عقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس جلسة مباحثات مع نظيره الفرنسي فرانسوا أولاند في قصر الإليزيه في باريس. وبدأ الرئيس الفلسطيني اللقاء بإدانة الحادث الإرهابي الذي وقع في مدينة نيس الفرنسية وادى إلى مقتل وجرح المئات من المدنيين الأبرياء، مؤكداً وقوفه والقيادة الفلسطينية إلى جانب الشعب الفرنسي الصديق وقبائده في محاربة الإرهاب. وقدم الشكر لفرنسا على مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني على المستويات كافة خصوصاً السياسية والاقتصادية ومساهماتها البناءة في بناء مؤسسات

الدولة الفلسطينية والنهوض بها، وكذلك على الجهود الكبيرة التي أثمرت في عقد المؤتمر الوزاري التمهيدي في باريس مطلع يونيو/حزيران الماضي الذي حضرته 28 دولة و3 منظمات دولية. كما تمّن جهود وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيروليه والمبعوث الفرنسي للسلام بيير فيمونت، المتواصلة مع مختلف الأطراف الدولية من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام الجاري. وأكد الرئيس عباس على مسع الرئيس الفرنسي مجدداً على رفضه لتقرير اللجنة الرباعية الدولية. وقدم أولاند التعازي للرئيس بوفاة شقيقه عمر عباس في قطر أمس، وأكد وقوف فرنسا إلى جانب

الشعب الفلسطيني ودعمه للجهود السياسية التي يبذلها الرئيس عباس. كما أكد استمرار دعم فرنسا للجهود السياسية والدبلوماسية التي تبذل وكذلك دعمها المتواصل في الجانب الاقتصادي للشعب الفلسطيني. وحضر جلسة المباحثات إلى جانب الرئيس من كل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات ووزير الخارجية رياض المالكي والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي وسفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي. في غضون ذلك أعلن مندوب دولة فلسطين في

الجامعة العربية جمال الشويكي عن أن مجلس الجامعة العربية على مستوى الندوين الدائمين وافق على لقاء المبعوث الفرنسي لعملية السلام فيمونت لخاطبة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقبل ووضعهم في آخر ما توصلت اليه المبادرة الفرنسية. وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية عقب اختتام اجتماع مجلس الجامعة على مستوى الندوين الدائمين التحضيري لوزراء الخارجية الذي عقد في مقر قاعة المؤتمرات في نوآكشوط برئاسة موريتانيا على هامش القصة العربية، إن المبعوث الفرنسي تقدم بطلب للجامعة العربية برغبته في حضور اجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد قبيل انعقاد القمة

العربية في دورتها 27 في العاصمة الموريتانية. وذكر أن الوزير الفرنسي سيقدم شرحاً مفصلاً عن آخر ما توصلت إليه الجهود الفرنسية لعملية السلام والمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري، مؤكداً أن الدول الأعضاء رحبت بذلك وقال الشويكي إن جميع الدول أكدت خلال في الاجتماع أن القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية والمحورية للعرب، وإنه لا بد من العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأضاف أنه تم اعتماد جميع مشاريع القرارات الخاصة بفلسطين لترفع إلى وزراء الخارجية السبت المقبل.

إطلاق نار على سيارة مستوطن شرق بيت لحم والإفراج عن يهودي اعترف بتنفيذ عمليات ضد الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي أن حملة الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال اليومين الماضيين في سدن وقرى الضفة الغربية المحتلة كانت بهدف البحث عن أسلحة، بعد إزدياد عمليات إطلاق النار على جيش الاحتلال ومستوطنيه. وأعلن أنه تم العثور على أسلحة وقنابل صوت ونخيرة وملابس لجيش الاحتلال الإسرائيلي، لكن الموقع لم يعرض سوى بندقية صيد ومخزني رصاص وعشرات الطلقات النارية فقط. وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات التوغّل في المدن الفلسطينية لاعتقال شباب فاقحمت الخليل المحاصرة جنوب الضفة، وسيرت دورياتها في عدد من شوارعها لتوفير الغطاء والحماية لمئات المستوطنين الذي توافدوا بكتافة لآداء طقوسهم في الحرم الإبراهيمي الواقع في البلدة القديمة، كما اقتحمت بلدة حلحول وسلمت الشباب أحمد جمعة جبارات بلاغا لمراجعة المخابرات الإسرائيلية. ووصل الاقتحام إلى مخيم العروب شمال المدينة وسلم جيش الاحتلال الدكتور أيمن المزين بلاغا لمراجعة مخابرات الاحتلال.



شباب فلسطينيون يحاولون الاحتواء من قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقت جنود الاحتلال خلال مواجهات في بلدة كفر قدوم شمال الضفة أمس (أ ف ب)

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبابا من بيت لحم وسلمت أربعة آخرين بلاغات لمراجعة مخابراتها، وداهمت شوارع الصف في المدينة واعتقل الشاب علي اسماعيل البطاط (18 عاماً). وسلم الجيش كلا من محمود موسى طفاقة ومحمود مصطفى طفاقة وعبيدة راضي ديرية بلاغات لمراجعة المخابرات في مجمع مستوطنة غوش عتصيون جنوب بيت لحم عقب اقتحامها لبلدة بيت فجار جنوب المحافظة. وفي بلدة الدوحة غرب بيت لحم اقتحمت قوات الاحتلال منزل المواطن عدنان ملش وسلمت نجلة أنس بلاغا لمراجعة مخابراتها، فيما وقعت مواجهات معدودة في المناطق التي شهدت اقتحامات لكن دون الإبلاغ عن إصابات في صفوف الفلسطينيين. وقالت مصادر إسرائيلية إن سيارة للمستوطنين تعرضت لإطلاق نار شرقي بيت لحم، واستقرت قوات الاحتلال عددا كبيرا من قوتها وتوغلت في عدة مناطق من المحافظة خاصة في مدينة بيت جالا ومنطقة البالوع في بلدة الخضار. وداهمت عددا من المحال التجارية وصارت تسجلت

لكاميرات المراقبة في مدينة بيت ساحور وبلدة العبيدة شرقا عقب اقتحامهما. وفي محافظة رام الله وسط الضفة الغربية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قريتي بيت لقا وخربتا المصباح، وتوغلت البات عسكرية إسرائيلية عدة في بعض شوارع وأحياء القريتين خلال

ساعات الفجر الأولى قام خلالها جنود الاحتلال بالتدقيق في هويات بعض المواطنين. وعلى الجانب الإسرائيلي أطلق جهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك» سراح المستوطن بنحاس بندوروف من مستوطنة نخلائيل على الرغم من اعترافاته بتنفيذ العديد من عمليات تدفيع الثمن

ضد الفلسطينيين من بينها إحراق مركبات والقاء حجارة وقنبله غاز على بيت في قرية بيتلو. وادعى المنظر اليهودي في لقاء له مع القناة السابعة الإسرائيلية أن اعترافاته جاءت خوفاً من تعرضه للتعذيب من قبل محقق «الشاباك». وادعت والدته الجندي القاتل السذي أعدم

الشهيد عبد الفلاح الشرفي في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية في مارس/آذار الماضي أن ابنها بحاكم كونه يهوديا من أصول شرقية في توضيح لصورة العنصرية داخل المجتمع الإسرائيلي. على صعيد آخر وبعد عام من التحقيق وجهت لائحة اتهام من سبعة عشر بندا

يرمي لهدم عشرات آلاف البيوت العربية بحجة عدم الترخيص

فلسطينيو الداخل يتنادون لمواجهة أخطر مخطط إسرائيلي منذ عقود

الناصرة - «القدس العربي»

وديع عواودة:

تحذر جمعيات مدنية داخل أراضي 48 في تصريحات لـ «القدس العربي» من مخطط خطير توشك إسرائيل على البدء في تنفيذه ويهدف لضرب الوجود الفلسطيني داخلها. والحديث يدور عن تعديلات بقانون التنظيم والبناء وتشريع ما يعرف بقانون «كمينتس»، القاضي بهدم آلاف المنازل العربية بظريعة عدم وجود تراخيص بناء. ينشأ إلى أن ظاهرة البناء غير المرخص من قبل فلسطينيي الداخل (17%) تتسع على خلفية سياسة محاصرة بلداتهم وتحويلها لغيوات نتيجة عدم توسيع مساحات البناء والخراطم الهيكلية، وقد شهدت اجتماعا طارئا أمس لجهات سياسية ومدنية داخل أراضي 48 للتشاور في السبل الأنجع لمواجهة أخطر مخطط إسرائيلي منذ صادرات الأراضي في سبعينيات القرن الماضي. ويؤكد الدكتور حنا سويد من المركز العربي للتخطيط البديل على أهمية

تعاون مختلف الجهات المهنية والسياسية والأهلية لمواجهة هذا التعديل، الذي يتطرق للفصل الخاص بالعقوبات والمخالفات، بهدف تشديدها ومضاعفتها. وكان الحديث يدور عن مواجهة الجريمة المنظمة، ويوضح أن تنفيذ القانون الجديد سيؤدي إلى عقوبات كبيرة تطال نحو 50 ألف بيت عربي، مشددا على كون ذلك أمرا جونايا. ويدعو للتحية لعدم إحالة هذا القانون على ما تم بناؤه، وألا يسرى بالتقادم، وألا يكون له فعل تراحي، لأنه يحوي بنودا خطيرة جدا تطال المستخدمين للبناء غير المرخص، وفرض عقوبات ضد الاستخدام وضد السكن في مبان غير مرخصة، ومضاعفة المخالفات بشكل مستمر. كما يؤكد سويد على ضرورة تعامل السلطات المحلية العربية مع هذه القضية، والاستعداد لعرض خطة مهنية بديلة تهدف إلى ترخيص البيوت غير المرخصة، وخاصة المهسدة بالهدم. ويضيف «على رؤساء السلطات المحلية أخذ زمام المبادرة والاستعداد لمواجهة هذا الخطر المقبل.

وتتابع «هذا يعني تحويل البناء غير المرخص إلى جريمة تطال المهندس والمقاول وكل من شارك في عملية البناء والتخطيط بالإضافة إلى صاحب البناء». يحذر رامي جرايسي، الرئيس السابق لبلدية مدينة الناصرة من خطورة المخطط الإسرائيلي الذي سيطال شريحة واسعة من فلسطينيي الداخل ويجاهل أن الحق في المأوى هو حق أساسي يقع ضمن مسؤوليات الدولة لتنفيذه وتوفير السكن لمواطنيه. وأكد أن تقاسم الدولة عن القيام بواجبها هو ما يضطر المواطن للبناء غير المرخص، وأن هذا البناء بمجمله لا يأتي

في مصلحة المواطن والمجتمع. ويضيف «لكن الحل ليس كما يراه معدو هذا القانون، الذي يجب علينا أن نتحده وأن نطالب ونعمل من أجل زيادة مسطحات البناء. في مقابل تحمل المسؤولية ووقف البناء غير المرخص لفترة زمنية محددة». ويقترح إعداد مذكرة تشرح خطورة ما سيؤدي اليه تنفيذ هذا الاقتراح الحكومي، وتعميها على مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية المختلفة. ويتفق معه سليم صليبي، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي في الجليل، مؤكدا على ضرورة التجنيد والتحميد الشعبي لمواجهة هذا القانون، والتعاون مع اللجان الشعبية المحلية، وإجراء اجتماعات تحضيرية لتعبئة الجماهير، والتنسيق مع اللجان والأطر المحلية لأخذ دورها في مواجهة هذا القانون. من جهته يؤكد فهمي حليبي، رئيس اللجنة الخاصة بالبلدات العربية الرززية للدفاع عن الأرض والسكن، على أهمية تعبئة السلطات المحلية والمجتمع لتشرح القضية إعلاميا، وتوضيح تفاصيل الخن اللائق بالمجتمع العربي، بالعبعية للمجتمع اليهودي. وأكد حليبي على استعداد اللجنة التي يرأسها للتعاون وتجنيد

اللجان الشعبية العرفوية لأخذ دورها في كل النشاطات الشعبية. ويرى مدير مركز «مساواة» جعفر فرح أن الطريق الأمثل لمقاومة الخطر الداهم يكمن بالتصدي لكل محاولة للمس بالحقوق الأساسية للمواطنين العرب، موضحا أن الحق في السكن هو حق أساسي يجب أن تكفله الدولة، وبدلا من ملاحقة أصحاب البيوت غير المرخصة، عليها محاسبة أدائها التنفيذية على عدم بذل الجهود الكافية وسد احتياجات المجتمع العربي التخطيطية والعمرانية. وأكد جعفر فرح في تلخيصه على الاستفادة من تجربة يوم الأرض الخالد التاريخي عام 1976 في مواجهة هذا القانون، والاستعداد لتنظيم وتحميد اللجان الشعبية، وبناء مجموعة عمل تقود الخطوات العملية المختلفة. كذلك أكد على أهمية إعداد رسائل باسماء رؤساء السلطات المحلية العربية لإرسالها للوزراء ورئيس الحكومة لتتبيهم من أخطار هذا القانون العنصري، وإعداد مذكرة باللغة الإنكليزية لإرسالها للمؤسسات الدولية، علاوة على مواصلة حشد المهنيين والهيئات الشعبية المحلية للالتفاف والاشارة في النشاطات والاستعدادات المختلفة.

12 معتقلا يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

الأسير سعادات يدعو إلى تكثيف الضغط الخارجي والخطوات الداعمة للأسير كايد

رام الله - «القدس العربي»:

دعا الأمين العام للجمعية الشعبية الأسير أحمد سعادات إلى ضرورة تكثيف الضغط الخارجي وزيادة الخطوات الداعمة للأسير بلال كايد في معركته ضد اعتقاله الإداري، مؤكداً أن الخطوات التصعيدية التي أعلن عنها مستمرة، ولن تتوقف حتى تحقيق الأسير كايد لمطلبه بتبيله للحرية.

ويواصل عشرة أسرى في سجن ريمون وإيشل إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ السابع عشر من تموز/ يوليو الجاري تضامنا مع الأسير كايد وهم: تأسر حنني ورامي حليبي وبيشار عبيدي وعوض الصعدي وعبد الله العباسي ومحمد رمضان وباسم خندنجي وجمال يوسف وجميل عنكوش والأسير نضال دغلس الذي جرى نقله إلى العزل بالإضافة إلى أسيرين في السجن إيشل وهما: ياسر سياتين وناذر علق. وفي هذا الإطار نقل محامي النادى عن الأسرى أن إدارة سجون الاحتلال أيقنت المضربين داخل الأقسام العامة في محاولة لكسر

خطواتهم وفرضت عليهم عقوبات جماعية تمثلت بتقليص الكانتين، بالإضافة إلى غرامات مالية، وذلك ردا على قيامهم بتسمية أنفسهم باسم الأسير كايد أثناء العدد وقد بلغت مقدار الغرامة في كل مرة وعلى كل أسير 200 شيكل. يذكر أن الأسير كايد يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام دخل أسبوعه السادس ردا على قيام سلطات الاحتلال بإصدار أمر اعتقال إداري يحقه مدة ستة شهور وذلك بعد قضائه محكوميته البالغة 14 عاما ونصف. في غضون ذلك أقامت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني وجمعية الأسرى والمحررين خيمة في ساحة كنيسة المهدي في مدينة بيت لحم للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام. ودعت المؤسسات المعنية بمتابعة شؤون الأسرى والقوى الوطنية في محافظة بيت لحم إلى التوجه للخيمة والمشاركة في الاعتصام يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا. يذكر أن ستة أسرى يخوضون إضرابات فردية احتجاجا على اعتقالهم الإداري وهم:

إضافة لكايد محمد البلبول ومحمود البلبول ومالك القاضي ومهند مطاحنة وعياد الهرمي إضافة إلى أربعة أسرى آخرين يخوضون الإضراب احتجاجا على قرار الصليب الأحمر تقليص زيارات الأمالي وهم: أحمد البرغوثي ومحمود سراخنة وأمين كميل وزيد النزار. كما يخوض 37 أسيرا من الجبهة الشعبية الإضراب تضامنا مع الأسير كايد. وفي سياق آخر أفادت محامية نادي الأسير بأن إدارة سجن جلبوع قامت بإقفال غرفة أسرى الجبهة الشعبية وسحبت جميع الأدوات الكهربائية منها وذلك كعقوبة ردا على تضامنهم مع الأسير كايد. وأوضحت المحامية عقب زيارة للأسرى أنهم يقومون بإرجاع وجبات الطعام التي تقدمها إدارة السجون وقاموا قبل أيام بتسمية أنفسهم باسم الأسير كايد عند الوقوف على العدد. يذكر أن أسرى الشعبية في عدد من السجون الإسرائيلية يواصلون اتخاذ خطوات مساندة للأسير كايد مطالبة بالإفراج عنه واحتجاجا على اعتقاله الإداري بعد انتهاء محكوميته الأساسية.



اعتصام تضامني مع أسرى الجبهة الشعبية المضربين عن الطعام أمس (القدس العربي)

السبسي وأبو مازن غائبان وتصريح وزير صحة لبنان يعكر الجو التحضيرات جارية للقمة وللقمة المعارضه الموريتانية تتواصل

التفاصيل.. ونكر اتحاد قوى التقدم في بيانه «الزعماء العرب وهم يعقدون قمتهم السابعة والعشرين في إحدى عواصم المغرب العربي، أن عليهم العمل وبشكل فعال ومبتكر على حل أهم مشكلة يعيشها هذا الجزء من الوطن العربي، ألا وهي حجب الصحراء الغربية، هذه المشكلة التي تعيق، حسبك التأكيدات الحزب، الاندماج والوحدة بين دول وشعوب المنطقة».

واعتبر الحزب «أنه لا يجوز للعرب إهمال قضية الصحراء لكونها قضية عربية بامتياز ومصيرية، ولها تأثيرها على العمل العربي المشترك، والتي قد تؤدي إلى تطورات خطيرة».

وتوقف حزب اتحاد قوى التقدم في بيانه عند قضية الإرهاب فأكد «أن الإرهاب الأعمى من أخطر المشاكل التي يعيشها عالمنا لما للإرهاب من تأثير على الاستقرار والتنمية، إلا أن حل هذه المشكلة يكمن أساسا – حسب تصور الحزب – في توفير العدالة والديمقراطية والمساواة والحكم الرشيد، فذلك يطمح الشعوب العربية، وبحصوله ينتفض الكثير من التذمر والاحتقان، وإذ ذاك يمكن للوسائل الأخرى الأمنية وغيرها أن تجدي نفعاً في علاج هذه الظاهرة الغريبة..»

«لنتفكير جدياً في اصلاح جامعة الدول العربية بما يتلاءم مع المتطلبات الراهنة».



جانب من الاجتماعات التحضيرية لقمة نوآكشوط

أحزاب المعارضة الموريتانية في بيان وجهه للقيادة العرب أمس وتوصلت «القدس العربي بنسخة منه، «أن القضية الفلسطينية التي هي القضية المركزية للعرب، تمر الآن بأخطر مراحلها حيث تعمل إسرائيل والداعمون لها من قوى الشر على تهويد القدس والأرض الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم وكان العرب لا يسمعون ولا ييصرون».

وأعرب الحزب عن أمه في «أن تولى قمة نوآكشوط اهتماما خاصا بهذه القضية يتناسب مع المرحلة الخطيرة التي تمر بها»، مؤكدا «أن نشوب الطائفية والمذهبية بين الشعوب، خطر داهم ونار يوقدها الآخرون ليشغلونا عن القضايا المصرية؛ فلقد تعامش الشعب العربي تاريخيا مع هذه الاختلافات الدينية التي توحدتها كليات كبرى ولا تختلف إلا في

الصحية والبيئية ولأن موريتانيا لا تملك البنيات اللازمة لاستضافة القمة مما جعلها تضطر لعقد القمة في خيمة».

فقد أشارت هذه التصريحات غضب الموريتانيين مسؤولين ومواطنين عاديين واعتبروها سخرية من موريتانيا وتعبيرا لأجواء القمة. وكتبت عشرات التدوينات الغاضبة من تصريحات الفاعور والتي اعتبر كتائبها «أن نوآكشوط أنظف من بيروت التي شهدت مؤخرا حملة شعبية تحت شعار «طلعت ريحتكم».

وقد تواصلت الحكومة الموريتانية شد الأزرمة لاستضافة القمة، واصلحت أحزاب المعارضة الموريتانية على هامش ذلك، إصدار بيانات الصبح للقادة العرب. وفي هذا السياق أكد حزب اتحاد قوى التقدم، وهو أحد أنشط

العادية الـ 28 لمجلس الجامعة. وبخصوص القضايا المطروحة على القمة، أكد وزير الشؤون المغربية والإفريقية والعربية الجزائري عبد القادر اسماعيل في تصريح صحافي أدلى به لدى وصوله إلى نوآكشوط فجر الجمعة «أن قمة نوآكشوط قمة تاريخية لمواجهة الأوضاع في فلسطين القضية الجوهرية بالنسبة للعرب، ولا بد، يضيف اسماعل، من اتخاذ خطوات جديدة تضمن استعادة الحقوق الشرعية للإخوة الفلسطينيين».

وأشار إلى «أن القمة فرصة للقادة العرب، للتشاور حول قضايا عربية أخرى مثل الوضع السورية وتطورات الوضع في ليبيا والأوضاع في الجمهورية اليمنية.

ومن ضمن النقاط المدرجة في مشروع جدول الأعمال القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ومستجداته، وتطورات الأزمة فلسطينية وتنفيذ القرارات والالتزامات الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، هذا فضلا عن التخللات الإيرانية في الشؤون العربية، واتخاذ موقف عربي موحد إزاء انتهاكات القوات التركية للسيادة العراقية.

ويتضمن مشروع جدول أعمال هذا اللقاء أيضا مواضيع صيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الإرهاب، وتطوير أداء جامعة الدول العربية، والعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، وتعيين أمين عام جديد للجامعة العربية، وموعد ومكان عقد الدورة

نوآكشوط – «القدس العربي»

من: **عبد الله مولود:**

هنا حركة دؤوبة بين مطار نوآكشوط الدولي ومقار الضيافة في العاصمة الموريتانية نوآكشوط، فقد بدأت الوفود الوزارية العربية تقارطها على نوآكشوط، وهناك، خلايا نحل داخل وخارج قصر المؤتمرات حيث من المقرر بعد غد الأحد عقد قادة الدول العربية على مدى يومين، لدورتهم العادية السابعة بعد العشرين لمجلس الجامعة.

وقد وضعت موريتانيا قضية الأمن في مقدمة حيث فرضت أجهزة الأمن الموريتانية إجراءات أمنية بالغة والتشدد في محيط العاصمة نوآكشوط وما حولها، وضربت مصالح الجيش والشرطة والدرك طوقاً أمنيا حول المدينة، وأغلقت جميع الطرق والمنافذ المؤدية لمقر المؤتمر، ولمواقع إقامة كبار الضيوف، ومنعت وقوف السيارات في الطرق المحيطة بقصر المؤتمرات.

وبهذا التشديد الأمني غير المسبوق، تجتث موريتانيا، على ما يبدو، رسائل لطماننة ضيوفها، كما تبسّد المخاوف التي قد تحدث من مشاركة الزعماء العرب في هذه القمة التي لم يعرف من سيحضرها وإن تاكد غياب كل من الرئيس التونسي باجي قائد السبسي الذي أناب عنه وزير الخارجية التونسي خميس الجبناوي، والرئيس الفلسطيني محمود عباس المشغول بوفاء شقيقه والذي أناب عنه هو الآخر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

مبادرة الحكومة الوطنية غير محبوكة جيدا... و«النهضة» تقلّبت في موقفها من الصيد

بوجمعة الرميلى: نطالب رئيس الحكومة التونسية بكشف الأطراف التي هدته لدفعه إلى الاستقالة

وعدد من قيادات «نداء تونس» طالبوا مؤخرا بعقد مجلس وطني للحزب، ويرر هذا الأمر بقوله «المجلس هو سلطة وطنية لاتخاذ القرار ويضمن مسؤوليتهم، لأنه لا يمكن أن يكون هناك تسعة وزراء من نداء تونس ناجحين والحكومة فاشلة، وهذا من بين التناقضات الكبرى التي يعجز العقل البشري عن حلها..»

وحول وجود أزمة مع رئيس الهيئة السياسية للحزب حافظ قائد السبسي، قال الرميلى «نحن لا نتحدث عن فلان ببعينه، فنحن اتفقنا في مؤتمر سوسية أن تكون هناك قيادة جماعية، وأن لا يكون هناك شخص يصيح القائد الأول والأخير للمؤتمر، في انتظار إنجاز المؤتمر الديمقراطي والانتخابي للشعب، وبالتالي نسواء حول حافظ قائد السبسي أو غيره، الأفراد بالقرار وبالهيكل والحزب فهذا لا يجوز، وليس لأن اسمه حافظ قائد السبسي يجب أن نستك على هذا الموضوع، فنحن أنكرنا هذا الموضوع بحافظ أو بخير».

يحمل كل طرف مسؤوليته، فكل نائب يصوت سيتمثل مسؤوليته أمام قواعده، وسوف نقع مسألهه كيف صوت وماذا، كسما أن الوزراء سيحتمون مسؤوليتهم، لأنه لا يمكن أن يكون هناك تسعة وزراء من نداء تونس ناجحين والحكومة فاشلة، وهذا من بين التناقضات الكبرى التي يعجز العقل البشري عن حلها..»

وأضاف «نحن لسنا ضد حكومة الوحدة الوطنية في مبدئها، فرييس الجمهورية من حقه وواجبه أن يقول إن البلاد فيها صعوبات ويجب أن يبحث عن حلول ويمكن أن تكون الحلول حكومة وحدة وطنية، ولكن الأمر العملي (المشاورات) له أكثر من شهر ولم ينته بعد، ونحن لم نقل إننا نتمسك بالحيثب الصيد بل قلنا إن طرح الموضوع يمكن أن يكون (الوحدة الوطنية) لم يكن مناسباً فقط، وقلنا كان

بهذا الشكل، ربما يكون تهديداً طائشا وغير مدروس ولكن يجب أن لا يقع، وأعتقد أنه لا يجب لتلخيص القضية الوطنية كلها في هذا الموضوع، والأهم هو ما سيحدث يوم السبت 30 تموز/يوليو (موعد التصويت على الثقة للحكومة) وما بعده».

وحول اتهامه من قبل البعض بمحاولة افعال مواجهة مباشرة بين رئيسي الحكومة والجمهورية، قال الرميلى «أنا لم أسع لذلك إطلاقاً، وليس لدينا مصلحة في افعال مشكل بين راسي التنفيذي (رئيسي الجمهورية والحكومة)، كما أن رئيس الحكومة أكد قبل أيام أن علاقاته طيبة مع رئيس الجمهورية، وأنا أكدت قبله بانأام أن علاقات راسي التنفيذي على احسن ما يرام، وإنما العملية كلها (حكومة الوحدة الوطنية) لم تكن محبوكة كما ينبغي وكانه ضاعت أهدافها في أشكالها».

وأضاف «نحن لسنا ضد حكومة الوحدة الوطنية في مبدئها، فرييس الجمهورية من حقه وواجبه أن يقول إن البلاد فيها صعوبات ويجب أن يبحث عن حلول ويمكن أن تكون الحلول حكومة وحدة وطنية، ولكن الأمر العملي (المشاورات) له أكثر من شهر ولم ينته بعد، ونحن لم نقل إننا نتمسك بالحيثب الصيد بل قلنا إن طرح الموضوع يمكن أن يكون (الوحدة الوطنية) لم يكن مناسباً فقط، وقلنا كان يمكن أن يطرح بشكل مغاير، فهل يُعقل أن المعنى الأول بهذا الموضوع، وهو رئيس الحكومة، يقول إنه لم يقع إعلامه بهذا الأمر أي أنه سمع من جملة من سمع (جميع الناس)؛ ولكن عندما نقول أمورا بديهية لا تحجب البعض، يتم قلبها وتصبح أمورا أخرى، ونحن لا نريد الدخول في هذه المهارات».

وأشار، في السياق ذاته، إلى أن جلسة التصويت على الثقة لحكومة الحبيب في البرلمان نهاية الشهر الحالي ستشهد «ابتكارا تونسيا جديدا سيسجل في الكتب السياسية، وهو أن من يسقط حكومة الأغلبية في الأغلبية ذاتها وليس المعارضة»، لافتا إلى أن الجلسة قد تشهد بعض «المفاجأة».

وأصّف «الحبيب الصيد هو اختار هذا المنهج كي لا تتم إقالته بالطريقة التي طلبت منه، وبالتالي هذا المنهج



بوجمعة الرميلى

الجمهورية هو الذي اتصل بمحمد بن رجب، الوزير السابق وأحد اصداقاء الحبيب الصيد، وأبلغه بالعبارة التي تكرمها رئيس الحكومة في مداخلته التلقيفية والمتعلقة بمسألة الاستقالة أو الترميد، كما يبدو أيضا حسب المعلومات نفسها التي بلغتني أن المهدي بن غربية أعلم الحبيب الصيد بأن سليلب العزابي مدير ديوان رئيس الجمهورية أعلمه بدوره أن الرئيس يريد من رئيس الحكومة أن يستقيل، وأن الرئيس نفى ذلك».

وللتوضيح أكثر حول ما كتبه، قال «أنا واصلتني معلومة وطلبت التحري فيها، ويجب على الجميع أن يتحملوا مسؤوليتهم، فنحن لا نقبل أن يتم تهديد شخصية رسمية

تونس – «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

طالب القيادي البارز في حزب «نداء تونس» بوجمعة الرميلى رئيس الحكومة الحبيب الصيد بكشف الأطراف التي «هدته»، لدفعه إلى تقديم الاستقالة، مشييرا إلى أنه يملك معلومات غير مؤكدة تشير إلى أن هذه التهديدات صادرة من مستشار الرئيس التونسي ومدير الديوان الرئاسي، وأشار من جهة أخرى إلى أن مبادرة حكومة الوحدة الوطنية لم تكن «محبوكة»، بشكل جيد، كما انتقد «تقلب» بعض الأحزاب، ومن بينها «النهضة»، في موقفها تجاه الحبيب الصيد، معتبرا أن تونس ستسجل في نهاية الشهر الحالي «سابقة سياسية»، تتلخص بأن من يسقط حكومة الأغلبية هي الأغلبية ذاتها وليس المعارضة.

وقال في حوار خاص مع «القدس العربي»: «يجب على رئيس الحكومة أن يعطينا معلومات دقيقة (حول من قام بتهديده لاستقالة)». فهذه مسألة غير عادية ولا بد أن ننظر كيف تم هذا الأمر كي لا يتكرر مستقبلا، لأنه إذا دخلنا في هذه المناهات فورنا ستتفاقم وتفتشل، فنحن نرغب بتطبيق الديمقراطية واحترام المؤسسات والتحلي بالأخلاق السياسية، ربما نحن في بناء (ديمقراطي) جديد ولكن لا بد أن تكون هناك خطوات ثابتة ويجب ألا نسامح أنفسنا في الإنزلاقات هنا وهناك».

وكان الصيد طلب من البرلمان التصويت على الثقة لحكومته، وأكد في لقاء تلفزيوني أنه تلقى تهديدات من قبل أشخاص (لم يحددهم) «قالوا لي: ما تستقيلش نمرمودك (إذا لم تستقل سنعرضك للإهانة)، لكنه أشار إلى أن هذه التهديدات (أو الضغوط كما سماها) لن تدفعه للاستقالة». وناثرت تصريحات الصيد جدا كبيرا في البلاد، حيث كتب الرميلى على صفحته في موقع «فيسبوك»: «وصلتني معلومات خطيرة لأنها تتعلق كلها برئاسة الدولة، قد تكون خاطئة أو صحيحة لذلك أطلب بالتحري الرسمي في شأنها، تفيد بأن نور الدين بن تيشة المستشار لدى رئيس

الجزائر،القدس العربي»

من كمال زايت:

قال بيان صادر عن الجمعية العامة لمجمع «الخبر» الإعلامي في الجزائر إن الجمعية التي انعقدت الخميس قررت الامتنثال لقرار المحكمة الإدارية الصادر قبل أيام بخصوص إلغاء صفقة التنازل عن أغلبية أسهم المجمع إلى رجل الأعمال إيسعد ربراب، وهي القضية التي أسألت الكثير من الحبر، وأن هذا القرار يأتي بغرض حصانة كيان الشركة وهيئاتها وطمأنة صحافييها وعمالها. وأوضح البيان أن الجمعية العامة انعقدت برئاسة زهر الدين سماتي باعتباره رئيس مجلس الإدارة، والذي كلف بتفتيح منطوق الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية، وبالتالي يعود مجلس الإدارة الذي سبق صفقة بيع أغلبية الأسهم إلى شركة «ناس برود»، وإزالة أثر عقد كمال جوزي إلى

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكدت الحكومة المغربية انخراطها الكامل في مبادرة الملك محمد السادس بالانحاق بالاتحاد الأفريقي بعد غياب دام 32 سنة. وقال وزير الخارجية المغربي إن هذ الانحاق قريب وإن طرد جبهة البوليساريو من الاتحاد مسألة وقت.

وأعلنت ذلك في أول تعليق لها على رسالة الملك محمد السادس إلى القمة الـ27 للاتحاد الإفريقي التي عقدت الإثنين الماضي في العاصمة الرواندية كينشاسا، والتي أعلن من خلالها أن «المغرب يتجه اليوم، بكل عزم ووضوح، نحو العودة إلى كتف عائلته المؤسساتية، ومواصلة تحمل مسؤولياته، بجماس أكبر وبكل الاقتناع».

وكانت في اجتماعها الأسبوعي أن انخراطها في ترجمة هذا التوجه الملكي وفي تنزيل مقضايتها على المستوى الطعامي والثنائي في الحكومة، من أجل صيانة هذه المؤسسات، مستندة في ذلك على الإجماع المغربي المستميت في الدفاع عن وحدته الترابية والوطنية، والداعي إلى مبادرات نوعية صيانة

له فيها أسهم، لكن الوزارة رأت أن الأمر تحاليل على القانون، لأن رجل الأعمال هو مالك الشركتين، وبالتالي مالك للصحيفتين. وأخذت القضية منحى سياسيا عندما خاض زعيم الأغلبية عمار سعداني في الموضوع، مؤكدا أن الذي أشتري «الخبر» ليس رجل الأعمال ربراب، وإنما فريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق قائد جهاز الاستخبارات السابق، وأن لهذه الصفقة علاقة برغبة الجنرال توفيق، حسب سعداني، في فرض مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ووصل الأمر حد تهديد رجل الأعمال صراحة. أن عليه الاختيار بين الأعمال والمال وبين السياسة، وأنه إذا أصر على إقحام نفسه في السياسة فإنه سيفقد أمواله. وارتكب رجل الأعمال خطأ جسيما، بحسب الكثير من المراقبين، عندما راح يلعب ورقة الجهوية والهوية، مؤكدا في وقت أول أنه مستهدف لأنه ينحدر من منطقة القبائل، وهو تصريح اعتبر خطيرا، لأنه يهدد بإشعال منغلة بأكملها. لأنه لو نفسه تراجع عنه بعد ذلك بأسابيع، مشيرا إلى أنه ليس مستهدفا

قالت إن طرد البوليساريو من الاتحاد الافريقي مسألة وقت

الحكومة المغربية: سنقدم طلباً للانضمام للاتحاد الأفريقي مجدداً

ولا أحد يؤمن بأن لها مستقبلا. لكن ثلاثة عقود وهم (قادة البوليساريو) يتجولون أمام الدول الإفريقية، لذلك اتخذت العديد من الدول موقفا حاسما وأخرى تطلب بعض الوقت، مشددا على أن هناك استعدادا من طرف الدول، وخصوصا ذات الأغلبية الكبيرة، لحسم موقفا من الجبهة.

وتقدمت 28 دولة لتطبيق، بعيد رسالة الملك محمد السادس لقمة كينغالي، بملتزم طلب فيه تعليق عضوية الجمهورية الصحراوية في الاتحاد في انتظار الوصول إلى حل سلمي للنزاع الصحراوي.

وانتقدت أوساط مغربية كلا من مصر وتونس وموريتانيا لامتناعها عن التوقيع على التمتس وقال مزوار: «هذه السؤل تدعم مضمون البيان الذي تم التوقيع عليه من طرف 28 دولة، وتعتبر أن هناك محطة ثانية ننظرها للحسم في تواجده هذه الجمهورية المزعومة، نحن احترمنا جميع الآراء، لأن الدول الإفريقية غيأت من تواجده خارج هذه المنظمة».

وقام وفدون مغاربة بجولة في عدد من الدول الإفريقية قبل أن يرسل الملك رسالته وأوضح الوزير «الجولة التي همت 42 بلدا إفريقيا استخلص منها الاحترام المتين للملك، والمغرب من الدول التي عرفت تطورا مهما، ويعد نموذجاً متميزا والتعبير الصريح على كون التحديات التي تواجه إفريقيا يستدعي بناء علاقات جديدة».

أنباء عن تمركز قوات فرنسية وبريطانية وإيطالية وأردنية وإماراتية في قاعدة عسكرية غربية قرب بنغازي تدعم حفتر فرنسا تجد نفسها في مأزق بعد مقتل جنودها والاضطرار للاعتراف بتواجدها العسكري في ليبيا

واضطارها للاعتراف بتواجدها العسكري في ليبيا، إذ ارتفع عدد من الأصوات الفرنسية التي تستهجن هذا التدخل بدون الرجوع إلى البرلمان، وإعلامه بالأمر. عدد آخر من الممثلين الفرنسيين فسّر في تصريحات إعلامية هذا التكتّم الرسمي على طبيعة التواجد العسكري في ليبيا موضحين أن الرئيس أولاند وحكومته كانوا قطعاً لو سيّطروا على البرلمان والنظر في الأمر وربما لتوسيع عملياتهم العسكرية في ليبيا أكثر، لو لم يكن هناك رفض جزائري شديد لمبدأ التدخل الأجنبي في ليبيا.. ففضلت بالتالي باريس خيار العمل العسكري السري المحدود، شرق ليبيا. ردود الفعل من الجانب الليبي على الاعتراف الرسمي الفرنسي بالتواجد العسكري لم تتأخّر كثيراً، حيث أجمعت المؤسسات السياسية المنتقّة عن عملية الحوار السياسي على اعتبار التدخل الفرنسي أمراً مرفوضاً وأنه يمثل «تطاولاً على السيادة الوطنية»، فيما ذهبت رئاسة عدد من الأطراف السياسية والتشكيلات المسلحة إلى وصفه بـ«إعلان حرب».

عدد من المراقبين للشأن الليبي أكدوا أن فرنسا فقدت مصداقيتها بهذا التورط العسكري في ليبيا سيما أن الأمر منافي تماماً لقرارات مجلس الأمن التي تحظر تقديم أي دعم عسكري لأي طرف ليبي. العضو في المجلس الأعلى للدولة منصور الحصادي من جانبه قال في تصريحات إعلامية إن «فرنسا تقول في العلن إنها تدعم الاتفاق السياسي، وسبق وأن زار وزير خارجية فرنسا طرابلس والتقى المجلس الرئاسي مؤكداً دعم بلاده القوي للاتفاق السياسي وسعيها لإنجاحه، ولكن الحقيقة إنها على الأرض تدعم أطراف لا تعترف بالاتفاق السياسي بل وتعمل على إسقاطه، وهو ما يجعل فرنسا تساهم في زعزعة الوضع في ليبيا وليس في الدفع إلى الاستقرار».

وحول أولى تداعيات الاعتراف الفرنسي الرسمي بتواجدها العسكري في ليبيا إلى جانب حفتر دون إرادة جزء كبير من القوى السياسية والعسكرية الليبية، يقول رئيس مركز الدراسات حول العالم العربي في جنيف، حسين العبيدي، في حديثه أحد المواقع السويسرية «إن فرنسا خسرت كذلك صديدها المنوي في ليبيا الذي حصلت عليه في 2011 عندما وقعت مع ثورة 17 فبراير/شباط في ذلك الوقت (ضد نظام معمر القذافي)»..«الناضول»



اشتباكات عنيفة بين قوات نظامية ليبية وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت

عسكرية فرنسية لقوات حفتر حققت من ورائها باريس مكاسب مالية ضخمة ونقلتها إلى ليبيا من خلال دولة مجاورة وبالتنسيق معها».

جيروم جيلز، الأستاذ الجامعي والخبير السياسي الفرنسي، أوضح أن «الرئاسة والحكومة في فرنسا تجد نفسها اليوم في مأزق بعد مقتل الجنود

لحفتر»، وأن الطائرة العسكرية التي تم إسقاطها يوم الأحد الماضي بصاروخ سام 7 ما أسفر عن مقتل 3 جنود فرنسيين، كانت في «مهمة قتالية» ضد قوات «سرايا الدفاع عن بنغازي».

المصادر لم تكف بذلك بل أشارت أيضاً إلى بعد آخر للقضية يتمثل في «مبيعات أسلحة وذخائر وتجهيزات

غير أن مصادر عسكرية علمية ومقربة من «مجلس شورى ثوار بنغازي» كما من «سرايا الدفاع عن بنغازي»، المناوئين لحفتر، أكدوا جميعاً في تصريحات لهم ما هو أبعد من عمليات الاستطلاع والدعم اللوجستي، مشيرين إلى أن «القوات الفرنسية ضالعة فعلياً في القتال في بنغازي في جانب القوات الموالية

ليبيا – من سيف الدين الطرابلسي : في أول تصريح رسمي فرنسي بعد مقتل الجنود الفرنسيين قرب بنغازي الأحد الماضي قال الرئيس فرانسوا أولاند إن «ليبيا تشهد حالة من عدم الاستقرار الخفيف في هذه الفترة». حيث تقوم القوات الفرنسية بعمليات استخباراتية صعبة في ليبيا». ويعد هذا التصريح أول اعتراف رسمي من باريس بتواجد قوات عسكرية خاصة لها في ليبيا.

من جانبها، اكتفت وزارة الدفاع الفرنسية بنعي الجنود الثلاثة الذين قتلوا مطلع الأسبوع الجاري في بيان مقتضب لها، الأربعاء، واكتفت بالقول إنهم «كانوا في مهمة خاصة في ليبيا» مشيرة إلى أن «القوات الخاصة الفرنسية تقوم يوميا بعمليات خطيرة ضد الإرهاب». وحتى الكشف عن مقتل الجنود الفرنسيين الثلاثة، كانت فرنسا تكفي بالإعلان عن وجود طائرات استطلاع لها تحلق في سماء ليبيا، الأغراض استخباراتية.

غير أن هذه الإعلانات الرسمية الفرنسية كانت منذ شهر كانون أول / ديسمبر الماضي على المحك، حيث نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية آنذاك تسريبات مفادها أن فرنسا تمهد لتدخل عسكري في ليبيا عبر المعطيات التي تجمعها طائرات الاستطلاع. وفي شباط / فبراير الماضي، نشرت صحيفة «لوموند» تسريبات من وزارة الدفاع الفرنسية تكشف عن تواجدها عسكري فرنسي سري في ليبيا، وتؤكد أن القوات الفرنسية هناك تقوم بعمليات عسكرية غير رسمية من بينها «ضربات جوية محدودة ودقيقة». غير أن التسريب الأهم والأدق جاء منذ حوالي شهر حين نشر موقع «هافيتغتون بوست» تقريرا كشف فيه عن وجود قاعدة عسكرية غربية قرب بنغازي لدعم الجنرال خليفة حفتر، وبالتحديد في منطقة «بنينة» العسكرية، حيث يتمركز فيها ما لا يقل عن 40 جنديا فرنسيا وعدد من القوات البريطانية والإيطالية بجانب قوات عربية من دولة الإمارات والأردن.

وحول مهمة القوات الفرنسية ذكر التقرير أنها استخباراتية بالأساس وتقدم دعماً استخباريا ولوجستيا للقوات حفتر، وهو ما أكدته جزئياً في وقت لاحق الناطق باسم الجيش الذي يقوده حفتر، حيث صرح أن هناك قوات أجنبية غربية تقدم استشارات عسكرية لهم.

حرس منشآت النفط في ليبيا يبدأ فتح المرفأ المحاصرة خلال أيام

الغفرة من 23 (اليوم السبت) إلى (بعد غد الإثنين) 25 يوليو تموز. وتابع قوله إنه سيتم التصدير من جميع الموانئ التي لا تعاني من مشكلات وهذا ما سيحده الهنديسون والغنيون. ولدى المؤسسة الوطنية للنفط خطط طموحة لإعادة إنتاج النفط الليبي إلى مستوياته التي كان عليها قبل الثورة لكن الأضرار التي لحقت بخطوط الأنابيب التي ظلت مغلقة لشهور والأضرار التي نالت من الموانئ بسبب القتال قد تحتاج سنوات لإصلاحها بالكامل. ورفض المجلس الأعلى لحوض مناطق الغاز والنفط في ليبيا أي اتفاق يبرمه إبراهيم الجضران، أمر جهاز حرس المنشآت النفطية، مع المجتمع الدولي أو حكومة المجلس الرئاسي بشأن إعادة إنتاج وتصدير النفط. وأكد المجلس، التابع لحكومة طبرق، في بيان تحصلت بوابة أفريقيا الإخبارية على نسخة

منه ونشرته أمس الجمعة على أن «أي اتفاق جزئي يتم بين (المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبلر وأي مجموعة مسلحة حول إعادة تصدير النفط في حكم عدمه ولا يشمل مناطق الحوض وسكانه». واشترط المجلس ما وصفه «توافق كل الليبيين على إعادة الإنتاج والتصدير وضمان توجيه عائده لصالح قضايا الوطن الجامعة». وأضاف المجلس بأنه «لا يسمح بإعادة إنتاج النفط إلا من خلال مسارات وخطوات يقراها ويأذن من مجلس النواب والمؤسسة الوطنية للنفط في الحكومة المؤقتة كونها السلطة الشرعية». واختتم قائلا «موانئ النفط ومن يتحكم فيها لا يمثل مناطق الإنتاج والضخ، وعلى من يريد إعادة إنتاج النفط التواصل مع المجلس الأعلى لمناطق حوض النفط والغاز، متوعداً بأنه «سيستخذ التدابير كافة لتحقيق سيادة وسيطرة وإدارة الليبيين على الثروة النفطية».

بنغازي - وكالات، قال المتحدث الرسمي أمس الجمعة إن حرس المنشآت النفطية في ليبيا سيبدأ رفع حصار عن موانئ نفطية في شرق البلاد خلال الأيام الثلاثة المقبلة لكن استئناف الصادرات سيتوقف على الحالة الفنية للموانئ ويحاصر الحرس منذ فترة طويلة الموانئ الشرقية الرئيسية رأس لانوف والسرير والزويينية ولم تتحقق وعود صدرت في وقت سابق هذا العام بإعادة فتحها. وعطلت نزاعات عمالية والصراع السياسي والخاطر الأمنية إنتاج النفط الليبي على مدى الأعوام الثلاثة الماضية. ويتأرجح إنتاج البلد العضو بمنظمة أوبك دون ربع مستواه قبل الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي في 2011 والذي كان يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. ورأس لانوف والسرير أكبر مرفأين للصادرات في ليبيا وتبلغ طاقتها الاستيعابية 600 ألف برميل يوميا. لكنهما تضررا بسبب القتال في

بنغازي - وكالات، قال المتحدث الرسمي أمس الجمعة إن حرس المنشآت النفطية في ليبيا سيبدأ رفع حصار عن موانئ نفطية في شرق البلاد خلال الأيام الثلاثة المقبلة لكن استئناف الصادرات سيتوقف على الحالة الفنية للموانئ ويحاصر الحرس منذ فترة طويلة الموانئ الشرقية الرئيسية رأس لانوف والسرير والزويينية ولم تتحقق وعود صدرت في وقت سابق هذا العام بإعادة فتحها. وعطلت نزاعات عمالية والصراع السياسي والخاطر الأمنية إنتاج النفط الليبي على مدى الأعوام الثلاثة الماضية. ويتأرجح إنتاج البلد العضو بمنظمة أوبك دون ربع مستواه قبل الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي في 2011 والذي كان يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا. ورأس لانوف والسرير أكبر مرفأين للصادرات في ليبيا وتبلغ طاقتها الاستيعابية 600 ألف برميل يوميا. لكنهما تضررا بسبب القتال في

الجروشي يكشف عن عدد القوات الأجنبية في بنغازي

ليبيا – وكالات : أعلن رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي الخميس أن مجموعات من العسكريين الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين تعمل في ليبيا على مراقبة تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو 20 عنصرا تقضي مهمتهم مراقبة تحركات التنظيم وكيفية تخزينه للذخائر. وقال الخميس يوجد جنود فرنسيون وأمريكيون وبريطانيون في قاعدة بنينا في بنغازي، ونفى رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي وجود طيارين أجانب حيث قال لا يوجد طيارون أجانب يقومون في ليبيا و«بطبيعة الحال، ونحن نعلم دور ضمن الحرب المعلنة من قبل الكثير من الأطراف، ويشكل رسمي ضد تنظيم «الدولة» والمجموعات التي تدور في كفه.

ليبيا – وكالات : أعلن رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي الخميس أن مجموعات من العسكريين الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين تعمل في ليبيا على مراقبة تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو 20 عنصرا تقضي مهمتهم مراقبة تحركات التنظيم وكيفية تخزينه للذخائر. وقال الخميس يوجد جنود فرنسيون وأمريكيون وبريطانيون في قاعدة بنينا في بنغازي، ونفى رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي وجود طيارين أجانب حيث قال لا يوجد طيارون أجانب يقومون في ليبيا و«بطبيعة الحال، ونحن نعلم دور ضمن الحرب المعلنة من قبل الكثير من الأطراف، ويشكل رسمي ضد تنظيم «الدولة» والمجموعات التي تدور في كفه.

ليبيا – وكالات : أعلن رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي الخميس أن مجموعات من العسكريين الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين تعمل في ليبيا على مراقبة تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو 20 عنصرا تقضي مهمتهم مراقبة تحركات التنظيم وكيفية تخزينه للذخائر. وقال الخميس يوجد جنود فرنسيون وأمريكيون وبريطانيون في قاعدة بنينا في بنغازي، ونفى رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي وجود طيارين أجانب حيث قال لا يوجد طيارون أجانب يقومون في ليبيا و«بطبيعة الحال، ونحن نعلم دور ضمن الحرب المعلنة من قبل الكثير من الأطراف، ويشكل رسمي ضد تنظيم «الدولة» والمجموعات التي تدور في كفه.

ليبيا – وكالات : أعلن رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي الخميس أن مجموعات من العسكريين الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين تعمل في ليبيا على مراقبة تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو 20 عنصرا تقضي مهمتهم مراقبة تحركات التنظيم وكيفية تخزينه للذخائر. وقال الخميس يوجد جنود فرنسيون وأمريكيون وبريطانيون في قاعدة بنينا في بنغازي، ونفى رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي وجود طيارين أجانب حيث قال لا يوجد طيارون أجانب يقومون في ليبيا و«بطبيعة الحال، ونحن نعلم دور ضمن الحرب المعلنة من قبل الكثير من الأطراف، ويشكل رسمي ضد تنظيم «الدولة» والمجموعات التي تدور في كفه.

ليبيا – وكالات : أعلن رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي الخميس أن مجموعات من العسكريين الفرنسيين والأمريكيين والبريطانيين تعمل في ليبيا على مراقبة تحركات تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن عدد هؤلاء العسكريين يبلغ نحو 20 عنصرا تقضي مهمتهم مراقبة تحركات التنظيم وكيفية تخزينه للذخائر. وقال الخميس يوجد جنود فرنسيون وأمريكيون وبريطانيون في قاعدة بنينا في بنغازي، ونفى رئيس أركان السلاح الجوي، العميد صقر الجروشي وجود طيارين أجانب حيث قال لا يوجد طيارون أجانب يقومون في ليبيا و«بطبيعة الحال، ونحن نعلم دور ضمن الحرب المعلنة من قبل الكثير من الأطراف، ويشكل رسمي ضد تنظيم «الدولة» والمجموعات التي تدور في كفه.

اصطدام غواصة نووية بريطانية بسفينة شحن في مضيق جبل طارق

هذا الحادث للمطالبة مجددا باستعادة السيادة على صخرة جبل طارق ومطالبة بريطانيا بتصفية الاستعمار، وارتفعت مطالب مدريد بعد البريكسيت، أي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الشهير الذي جرى منذ شهر. وكان وزير الخارجية الإسبانية غارسيا مارغايو قد تحدث يوم الأربعاء من الأسبوع الجاري عن ضرورة رفض أي اعتراف أوروبي بسيادة بريطانيا على صخرة جبل طارق خلال المفاوضات حول البريكسيت.

مدير – «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:
عاد موضوع صخرة جبل طارق إلى الواجهة بعد اصطدام بين سفينة شحن دولية وغواصة نووية بريطانية El HMS Ambush وهو الحادث الذي يبرز خطورة الإبحار في مضيق جبل طارق بسبب ارتفاع نسبة السفن الحربية وخاصة بعد تركيز روسيا والصين على التواجد في المضيق أو بالقرب منه. ووقع الحادث يوم الخميس الماضي عندما اصطدمت غواصة نووية بريطانية بعد أن صدرت إلى الواجهة بسفينة شحن دولية، وحين تسرب الخبر وتأكدت الدولة الإسبانية من نوعية الحادث قدمت احتجاجا إلى لندن واستدعت ممثل السفارة البريطانية في مدريد لهذا الغرض. ويبادر وزير الدفاع البريطاني الجديد مايكل فالون بتقديم اعتذار إلى نظيره الإسباني بيدرو مورينيس في الاجتماع الدولي في واشنطن لمحاربة تنظيم «الدولة» حيث طلب الاعتذار بسبب الحادث كما طلب الاعتذار بسبب عدم تقديم معلومات إلى حكومة مدريد حول الغواصة ورسوها في ميناء صخرة جبل طارق.

كوبلر: تحسن الوضع الاقتصادي في ليبيا مرتبط بتحقيق الأمن والاستقرار السياسي

طرابلس – وكالات : قال رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر إن تحسن الوضع الاقتصادي في ليبيا مرتبط بتحقيق الأمن والاستقرار السياسي. ونقلت مصادر اعلامية عن «كوبلر» قوله أمس الجمعة «لقد زرت منطقة رأس لانوف»، وأن «تحسن الوضع الاقتصادي في ليبيا بحاجة إلى أمن واستقرار سياسي ووحدة». وزار مبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا مارتن كوبلر رفقة عدد من مستشاري الخميس بلدة رأس لانوف النفطية، التي وصلوها على متن طائرة خاصة تابعة للبعثة الأممية، وعقد المبعوث الأممي مارتن كوبلر عقب وصوله إلى رأس لانوف اجتماعا مغلقا، مع رئيس جهاز حرس المنشآت النفطية إبراهيم الجضران في مقر المؤسسة الوطنية للنفط في البلدة.

منظمة العفو الدولية: الأسرى يتعرضون للخطر جراء الضربات الجوية في بنغازي

القاهرة – د ب أ : قالت منظمة العفو الدولية الخميس إن الضربات الجوية التي يشنها الجيش الليبي ضد الميليشيات في مدينة بنغازي بشرق ليبيا تشكل خطرا على حياة المحتجزين هناك، ويمكن أن ترقى إلى جرائم حرب. وفي الأشهر الأخيرة، كشفت القوات الليبية الموالية لحكومة طبرق هجماتها لطرد المتطرفين الإسلاميين من بنغازي. وعرضت منظمة العفو الدولية مقطع فيديو يظهر ثلاثة رجال، اختطفوا من جانب جماعة أنصار الشرعية المتشددة في بنغازي منذ أكثر من عامين، وهم يدعون إلى وضع حد للغارات الجوية. وقالت ماجداليا مغربي، نائبة مدير منظمة العفو المؤقتة لشمال أفريقيا والشرق الأوسط «إن عشرات

خفر السواحل الليبيون يعترضون 137 مهاجرا في البحر قرب طرابلس وسفن إيطالية تنتشل 17 جثة و 1128 مهاجرا قبالة الساحل

طرابلس – روما – وكالات : اعترض خفر السواحل الليبيون الخميس قريبا يقل 137 مهاجرا من دول أفريقية كانوا يحاولون عبور البحر المتوسط للهجرة إلى أوروبا. وقال مسؤول في خفر السواحل في طرابلس إن «ثورة عثرت في البحر على بعد نحو 20 ميلا من شاطئ القره بوللي (70 كلم شرق طرابلس) على قارب مطاطي على متنه 137 مهاجرا وقد تسربت المياه إليه»، وأضاف أنه «جرت إعادة المهاجرين وجمعهم من دول أفريقية بينها نيجيريا، إلى البر، وكان بينهم 21 امرأة وطفلان، وقد نقلوا إلى مركز إيواء في تاجوراء شرق طرابلس. من جهة أخرى قال خفر السواحل الإيطالي إن سفنا في البحر المتوسط انتشلت 17 جثة الخميس وأكثر من 1100 مهاجر من قوارب مكتظة بالركاب قبالة ساحل ليبيا في يوم دام آخر من محاولات عبور البحر إلى أوروبا.

ولقي نحو ثلاثة آلاف شخص حتفهم خلال محاولة الوصول إلى الاتحاد الأوروبي عبر البحر منذ بداية العام وفقا للمنظمة الدولية للهجرة، وانتشلت الأربعاء 22 جثة من قارب مطاطي قبالة الساحل الليبي. وأدت الفوضى القائمة في ليبيا منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي إلى تشجيع عشرات آلاف الأشخاص على السعي للهجرة إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية سعيا للوصول إلى أوروبا. وكما كانت الأحوال الجوية أفضل خصوصا في فصل

خفر السواحل الليبيون يعترضون 137 مهاجرا في البحر قرب طرابلس وسفن إيطالية تنتشل 17 جثة و 1128 مهاجرا قبالة الساحل



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

البحرية ضد مهربي البشر قبالة الشواطئ الليبية «فشلنا»، ولا تسهم «سوى في دفع المهريين إلى تغيير خططهم». وبحسب الفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من 28 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع السنة، ليصبح هذا البلد الأوروبي أبرز باب دخول إلى القارة العجوز بعد إغلاق طريق البلقان والاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول مسألة المهاجرين.

البحرية ضد مهربي البشر قبالة الشواطئ الليبية «فشلنا»، ولا تسهم «سوى في دفع المهريين إلى تغيير خططهم». وبحسب الفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من 28 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع السنة، ليصبح هذا البلد الأوروبي أبرز باب دخول إلى القارة العجوز بعد إغلاق طريق البلقان والاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول مسألة المهاجرين.

البحرية ضد مهربي البشر قبالة الشواطئ الليبية «فشلنا»، ولا تسهم «سوى في دفع المهريين إلى تغيير خططهم». وبحسب الفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من 28 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع السنة، ليصبح هذا البلد الأوروبي أبرز باب دخول إلى القارة العجوز بعد إغلاق طريق البلقان والاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول مسألة المهاجرين.

البحرية ضد مهربي البشر قبالة الشواطئ الليبية «فشلنا»، ولا تسهم «سوى في دفع المهريين إلى تغيير خططهم». وبحسب الفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من 28 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع السنة، ليصبح هذا البلد الأوروبي أبرز باب دخول إلى القارة العجوز بعد إغلاق طريق البلقان والاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول مسألة المهاجرين.

البحرية ضد مهربي البشر قبالة الشواطئ الليبية «فشلنا»، ولا تسهم «سوى في دفع المهريين إلى تغيير خططهم». وبحسب الفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من 28 ألف مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع السنة، ليصبح هذا البلد الأوروبي أبرز باب دخول إلى القارة العجوز بعد إغلاق طريق البلقان والاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول مسألة المهاجرين.

نائب وزير الخارجية الأمريكي: ندرس طلب أنقرة تسليم غولن

المتحدث باسم الحكومة التركية: المحاولة الانقلابية كانت تمهد للاحتلال



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقول لنحزب الإله في جمع من مؤيديه بعد صلاة الجمعة أمس

لهذه العصاة بشكل فعال، وربما خلال نصف هذه المدة، يمكن الانتهاء من التصدي لها، وإنهاء حالة الطوارئ».

وردا على من يقول بأن إعلان حالة الطوارئ يشكل إخلالا باتفاق حقوق الإنسان الأوروبي، أجاب بان «تركيا طرف في هذه الاتفاقية، وحسب المادة 15 فإنه يمكن للعضو إعلان حالة الطوارئ، وهو مصطلح قانوني لا يعني الحد من الحقوق والحريات، وفرنسا استنادا إلى هذه المادة أعلنت حالة الطوارئ، وكثير من الدول الأوروبية اعتمدت على هذه المادة في إعلان حالة الطوارئ، كما استخدمت تركيا حقوقها بشكل دستوري، وبحسب الاتفاقيات الدولية».

وضمن الإطار نفسه، ناشد فورتولوش «الشعب التركي بكافة توجهاته وأطيافه، أن يكونوا على وعي بمحاولات التحريض التي قد يقوم بها أفراد العصاة -منظمة فتح الله غولن-»، مضيفاً أن «عليهم الانتباه»، وعدم تصديق أي ما يطرح في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فوري.»

وقوبلت المحاولة الانقلابية، باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات، إذ توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان في العاصمة، والمطار الدولي في مدينة إسطنبول، ومدربيات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر أليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب مما ساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي.

من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الأمريكي، انطوني بلينكن، أمس الجمعة، إن بلاده تدرس طلب الحكومة التركية تسليم فتح الله غولن، زعيم منظمة الكيان الموازي، وذلك في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا التي نفذتها مجموعة تتبع هذه المنظمة الجمعة الماضية حسب الحكومة التركية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التونسي، خميس الجيهناوي، في مقر وزارة الخارجية التونسية، أضاف بلينكن: «تلقينا طلبا من الحكومة التركية لتسليم غولن (...) ندرس هذا الطلب مع نظرائنا الأتراك»، دون أن يضيف تفاصيل أخرى بشأن موعد الرد على الطلب، وجدد المسؤول الأمريكي إدانة بلاده لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، وتضامنها مع الشعب التركي، والتزامها بدعم الديمقراطية هناك.

وأكدت الخارجية الأمريكية أنها قلقة مما يجري من اعتقالات فاقت الخمسين الف شخص في تركيا وترافق الوضع عن كذب، ولكن الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري أضاف أننا ننتقم قيام الحكومة التركية بالتحقيق لمعرفة من ساهم في الانقلاب الفاشل وتقديمهم للمحاكمة، ورفض كيري التعليق على كل قرار تتخذه

يطلب وقتا طويلا وان على الحكومة التركية ان تقدم دلائل وليس فقط اتهامات ضد غولن. وان غولن مازال حرا ولم يجر التقييم تحركاته في الولايات المتحدة.

وكرن ان تركيا تعهدت بالاستمرار في العمل ضمن التحالف ضد تنظيم الدولة رغم محاولة الانقلاب الفاشل.

واضاف والناس: لقد عرضنا على الحكومة التركية مساعدتها والاطلاق لتركيا لمساعدتها لتلبية متطلبات طلب الإبعاد وكذلك للمساعدة في التحقيقات حول الانقلاب العسكري الفاشل.

ولم تتلق أي رد حول هذا العرض. وكرر ان عملية الإبعاد

الحكومة التركية في تحقيقاتها حول الانقلاب العسكري، وقال ان هذه الاعتقالات يجب ان تجري وفقا للدستور التركي والديموقراطية التركية وكرر كيري ان وزارة العدل الأمريكية مازال تدرس الوثائق التي قدمتها الحكومة التركية لإبعاد فتح الله غولن.

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي ووكالات:

شدد نائب رئيس الحكومة التركية والمتحدث باسمها، نعمان فورتولوش، الجمعة، على أن الهدف من المحاولة الانقلابية الفاشلة التي نفذتها مجموعة من الجيش، مرتبطة بمنظمة الكيان الإرهابية، هو احتلال البلاد من قبل القوى الخارجية، بعد تزيقه بالصراعات الداخلية.

وفي لقاء صحفي مع أعضاء جمعيات صحافية في أنقرة، أفاد أن «هدف المحاولة الانقلابية ليس مجرد انقلاب، والاستيلاء على الحكم، وتأسيس حكومة جديدة، بل جو تركيا إلى فوضى كبيرة، وصراعات داخلية، وإن تحقق ذلك، فإن تركيا ستتحول إلى منطقة مقسمة مثل سوريا، كل مدينة يحكمها فصيل مسلح، بنهاية ذلك تتهيء الفرصة للقوى الخارجية للتدخل في البلاد».

وأوضح أن «تاريخ 15 من تموز/يوليو ليس مجرد محاولة انقلاب وحسب، بل محاولة لاحتلال البلاد من قبل القوى الأجنبية الخارجية، التي استخدمت مجموعة من الخونة، عبر غرف تحكم خبيثة، استخدمت مجموعة من الخونة، ما يتوانوا عن تنفيذ مخططهم».

وفي السياق، بين أن «هؤلاء سيجالون زرع الفتنة بين الشعب، وتنشيت إرادته، وتحويل تركيا لدولة مناهضة للديمقراطية، تتراجع عن حقوق الإنسان والحريات فيه، لتكون دولة استبدادية، وعلى العكس من هذه الأهداف، فإن تركيا ستكون بعد اليوم في مكانة متقدمة في مقاييس الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات».

وأضاف أن «المرحلة المقبلة ستشهد تطویر لفة جديدة في عالم السياسة وميادين أخرى، لغة تحمل روح الإخوة والوحدة والتعاون».

وفيما يخص إعلان حالة الطوارئ في البلاد، أكد فورتولوش أن «هذا الإعلان لا يمكن أن يكون مبررا ولو بدرجة قليلة، لتراجع الديمقراطية والحقوق الأساسية والحريات، ولا تعني بأي شكل من الأشكال الحد منها، ولن يفرض ذلك»، وأنه «لا يكون هناك من يحاول أن يستغل ذلك، أو يفسد بشكل خاطئ»، مشيراً أن «الصحف التركية تداولت تفسيرات خاطئة عن إعلان حالة الطوارئ».

ولفت إلى أن «حالة الطوارئ معنفة على الدولة، وليس على الشعب، وهو قرار ضد عصاة الكيان الموازي التي حاولت الدخول إلى الدولة ومؤسساتها، من أجل السيطرة عليها، وشهلا، وجاء الإعلان لمدة 3 أشهر، لتسرير التصدي

مقتل صحفي يمني خلال تغطيته مواجهات شمال غربي البلاد الحوثيون وصالح يتهمون التحالف العربي بشن 75 غارة على مواقعهم

وقتل صحفي يمني، الخميس، أثناء تغطيته المواجهات بين الجيش الوطني التابع للحكومة ومسلحي «الحوثي» شمال غربي البلاد.

وقال مصدر مقرب من أسرة الصحفي القتيل «عبدالكريم الجرياني»، إن عبدالكريم قتل الخميس أثناء قيامه بتغطية معركة خاضتها قوات تابعة للحكومة بمنطقة «حرض» الحدودية مع السعودية، ضد المسلحين «الحوثيين»، وقوات موالية للرئيس السابق علي صالح».

ووفق المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، فإن «الجرياني» كان يعمل مراسلا وصورا لعدد من وسائل الإعلام المحلية، وأصيب بطلق نار من جهة «الحوثيين» أثناء التقاطه صورا للاشتباكات في المنطقة ذاتها.

ووفقا لثقافة الصحفيين اليمنيين ومنظمة مراسلون بلا حدود الدولية، فقد أسفرت الحرب التصاعدة في البلاد منذ 26 مارس/ آذار 2015 بمقتل أكثر من 10 صحافيين ومصورين ومتعاونين مع وسائل الإعلام في مدن يمنية مختلفة.

إلى ذلك، تبنت تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس الجمعة، قتل قيادي بالقاومة الشعبية في مدينة عدن، جنوبي اليمن، الخميس، وبسبب التجمع في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «ظهر الخميني، صورا لحادثة استهداف القيادي بالقاومة والذي يدعى فائز حميد الخميني، أثناء مروره بسيارته في شارع عمر المختار، في مدينة الشيخ عثمان في محافظة عدن، ظهر الخميني، معلنا تبنيته للواقعة، ومساء الخميس، قال مصدر طبي، إن الضياني توفي متأثرا بجراحه من جراء العملية الإرهابية التي استهدفته، ويعد الضياني من القيادات الميدانية للقائمة التي قاّلت جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، خلال اجتياحها لعدن في الغرة من 26 مارس/ آذار وحتى 17 يوليو/تموز 2015.

وبالإضافة إلى استهداف قيادات المقاومة، تتعرض مواقع أمنية وعسكرية في عدن ومحافظات يمنية عدة لهجمات مماثلة تبنتها غالبيتها عناصر تنظيم القاعدة أو تنظيم «داعش».

■ صنعاء - الأناضول: قال وفد الحوثيين وحزب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في مشاورات الكويت، أمس الجمعة، إن التحالف العربي بقيادة السعودية، شن 75 غارة جوية على مناطق متفرقة من اليمن خلال يوم واحد، في وقت لم يصدر فيه أي تعليق من التحالف بشأن الغارات.

ووصف الوفد في بيان نشرته قناة المسيرة التابعة للحوثيين، التصعيد العسكري ضد الخميني، «مشيرا إلى أنه يمثل انتهاكا صارخا لاتفاق وقف الأعمال القتالية» الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من نيسان/ أبريل/ الماضي».

وأضاف أن التصعيد يعبر عن «عدم توفر الإرادة الصادقة لدى دول التحالف لإحلال السلام في اليمن»، زاعما «سعي التحالف لإفشال مشاورات السلام الحالية في الكويت، ومحاولة إعاقتها عن التوصل لأي حلول سياسية ممكنة».

ودعا الوفد المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحل المسؤولة والحرك العاجل لوقف التصعيد، خاصة أنه يأتي في ظل مشاورات السلام الحالية، التي تحتم على الجميع «الحرص على توفير الظروف الملائمة لها»، بحسب البيان.

وشهدت عدد من الجبهات اليمنية، وخصوصا الشريط الحدودي بين اليمن والسعودية، تصعيدا عسكريا مفاجئا خلال اليومين الماضيين، بعد أسابيع من الهدوء النسبي.

وبدأت القوات الحكومية، الخميس، عملية عسكرية لتحرير مدينة «حرض» التابعة لحفاظة حجة، مستنودة بغطاء جوي من التحالف الذي تقوده السعودية، في وقت تقول فيه القوات إنها سيطرت على عدد من المناطق بما فيها مقر الجمارك بالمدينة، قرب الحدود السعودية. إلا أن الحوثيين نفوا ذلك، وقالوا إنهم صدوا الزحف الحكومي.

ويبدو أن المشاورات الجانبية التي دارت بين السعودية والحوثيين منذ مارس/ آذار الماضي، وأنفرت عن تهيئة على الحدود، قد بدأت بالانهيار، مع عودة القوات الجوية للتحالف على معالق الحوثيين في صعدة، شمالي اليمن، واستمرار الطرف الأخير في إطلاق صواريخهم الباليستية صوب أراضي المملكة، وخصوصا من نوع «الزلزال 3» التي تكشفا عن تطویرها محليا، الأسبوع الماضي.

قال: الحوثيون أرادوا استغلال الكويت للتواصل الإعلامي والسياسي مسؤول عسكري يمني: خيار الحسم العسكري بات وشيكا والقوات الحكومية جاهزة

لرئاسة الجمهورية محمد المعمراني لهذه الجولة من مشاورات الكويت اليمنية ان تلحق بسابقاتها، وقال (القدس العربي) «منافسة من تصريحات للطرف الانقلابي وما جاء على لسانها في كلماتهم في الجلسة الافتتاحية كان يشير بوضوح إلى أنهم قد اختاروا طريق افضال المشاورات واصرارهم على شرعته وجودهم الانقلابي من خلال البحث عن الشراكة في السلطة والمطالبة بتشكيل مجلس رئاسي وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ما يجعل التوصل إلى الحلول يبدو مستحيلا».

وأضاف «الاشك ان الإصرار على هذه الأمور سيعني بالضرورة فشل مشاورات السلام، فالوقف الحكومي جاء إلى الكويت بناء على التزامات واضحة من الاطراف الدولية ومن الأمم المتحدة بأن تكون المشاورات تحت المرجعيات الثابتة ومن أجل تنفيذ القرارات الدولية وليس للانقلاب عليها وشرعنة الوجود الانقلابي».

وشدد على أن القرارات الدولية واضحة وكاملة الوضوح في مطالبته الانقلابيين بتسليم الأسلحة والانسحاب من المدن واطلاق المعتقلين ولم تشر في أي منها لحكومة وحدة وطنية أو تنقش من شرعية الحكومة والرئيس هادي.

وأضاف المعمراني «يعتقد الانقلابيون أنهم امام فرصة لتسكير الجمود السياسي او العرلة الانقسام التي تفرصها عليهم الدول باعتبارهم قوة انقلابية غير شرعية،

اليمين» - وأوضح أن الانقلابيين الحوثيين وأتباع صالح يعتقدون أنهم «يكسبون الرهان من خلال إضاعتهم للوقت في مباحثات السلام لإطالة أمد الأمر الواقع على الأرض بقوة السلاح، ويتوهمون أن القوات الحكومية لا تستطيع حسم المعركة عسكريا.. هم واهمون».

وعكش أن قوات الجيش الوطني والقائمة الموالية للرئيس هادي «جاهزة لحسم المعركة منذ نهاية العام الماضي، بل وإنه كلما سز المزيد من الوقت كلما ازدادت قوة وصلابة، عبر المزيد من التدريب والمزيد من التجنيد والمزيد من اكتساب الخبرة وكذا وصول المزيد من التعزيزات والآليات العسكرية الحديثة من دول التحالف العربي».

وذكر أن معطيات الوضع الراهن على الأرض وفي طولة المفاوضات تعزز أن البلد يسير باتجاه الحسم العسكري والذي بات وشيكا أكثر من أي وقت مضى وقال (ال دلائل والمؤشرات تتجه نحو الحسم العسكري، سواء في العاصمة صنعاء أو في غيرها، إلا إذا تدخل الخارج، وأشار إلى أن الإرادة السياسية وصلت إلى قناعة بهذا التوجه، بعد أن بذلت جهودها الكبيرة لأكثر من عام من أجل استعادة الدولة ومقراتها عبر مختلف السبل وفي مقدمتها المسار السلمي، رغبة منها في وضع حد لإرهاق أزواج اليمنيين من مختلف أطرافهم.

وتوقع نائب مدير مركز المعلومات التابع

تعر - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد قيادي عسكري يمني رفيع أمس أن القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي جاهزة للحسم العسكري في اليمن منذ العام الماضي ولكنها (كبت) المسار السلمي الذي فرضته الأمم المتحدة والدول الاربعة للمبادرة الخليجية، ولذا اصيبت التحركات العسكرية بالجمود.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه وتحدث لـ(القدس العربي) «الانقلابيون من مليشيا الحوثي وقوات صالح غير جادين في وضع حد للحرب والنزوح للسلم، ولذا تعمدوا إضاعة كافة الفرض التي طرحت في جولات مباحثات السلام اليمنية السابقة في سويسرا وحيا في الكويت».

وأضاف أن «المليشيا الحوثية، انشأت وترعرعت تحت المظلة البنادق، مثل المنظمات لا تعيش إلا تحت أمتها، والمليشيا تشعر أن حياتها قائمة على حمل السلاح وأنها لا يمكن أن تعيش بدون ذلك»، وقال «لا يرجي من الانقلابيين الحوثيين أن يجنحوا للسلم في مباحثات التوجه نحو التوقف بأنهم غير جادين في التوجه نحو تحقيق ذلك، وما تبقي من الوقت الذي لا يتجاوز أسبوعا من هذه الجولة التي وضعت بالفرص الأخيرة لن يكون كافيا وكفيا بتحقيق أي نتائج نحو إحلال السلام في

رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو غونيريس يتفوق في أول اقتراع سري لاختيار أمين عام جديد للأمم المتحدة

الأمم المتحدة - رويترز: حل رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو غونيريس في المركز الأول بين المرشحين لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة تلاه الرئيس السلوفيني السابق دانيلو تورك بعد إجراء أول اقتراع سري في الجمعية العامة للمنظمة الدولية الخميس. ووفقا للنتائج فإن البلغارية إيرينا بويكوفو فازت بالدرجة الثالثة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) جاءت في المركز الثالث متفوقة على وزير الخارجية التربوي السابق فوك بريميتش ووزير الخارجية المدفوني السابق سرجان كرم الذين تقاسما المركز الرابع.

وحلت رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة هيلين كلارك التي تتراسر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المركز الخامس تلتها وزيرة الخارجية الأرجنتينية السابقة سوزانا مالكورا ومسؤولة المناخ السابقة بالأمم المتحدة كريستينا فيجيريس وهي من كوستاريكا. وتنتهي ولاية الأمين العام الحالي بان كي مون بنهاية عام 2016 بعد أن شغل المنصب لولايتين متعاقبتين مدة كل منهما خمس سنوات.

وهذا العام حاولت الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من 193 عضوا التحفيظ من السرية المحيطة بعملية انتخاب الأمين العام على مدى السبعين عاما الماضية من خلال عقد ندوات على غرار حملات الدعاية الانتخابية لكل مرشح.

ولكن مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 عضوا هو الذي سيختار مرشحا ليوحي به للجمعية العامة لانتخابه في وقت لاحق من هذا العام. وسيواصل مجلس الأمن إجراء عمليات اقتراع سري في جلسات مغلقة غير رسمية لحين الوصول إلى إجماع.

وتسلم أعضاء مجلس الأمن الخمسين بطاقة اقتراع لكل مرشح بها ثلاثة اختيارات هي التأييد والرفض والامتناع عن إبداء الرأي. وسيتم إبلاغ الدول التي لها مرشحين للمنصب بنتائج مرشحها لكن النتائج الإجمالية لن تعلن.

ووفقا للنتائج فإن غونيريس حصل على 12 صوتا ولم يصوت ضده أحد بينما لم تخط ثلاث دول أعضاء أي رأي فيما حصل تورك على 11 صوتا واعترض عليه بلدان ولم يعط بلدان آخران أي رأي.

ومع بدء الإجراءات لاختيار الأمين العام الجديد دعت مجموعة تضم أكثر من ربع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لاختيار امرأة لقيادة المنظمة الدولية للمرة الأولى. ونصف المرشحين الحاليين من النساء.

ديمة الخطيب تعرضت لهجوم شرس وإعلاميون تنغروا من حدة السجل العربي حرب طاحنة على مواقع التواصل الاجتماعي حول الظاهرة «الأردوغانية»

ولحقا حاولت أن توضح للجمهور بشكل أنق أن الفكرة الأساسية في الموضوع بأن لا يكون الشخص ملكا أكثر من الملك وبعض منقاد من دون قدرته على تحليل ونقد دقيق ولديهم ما يحدث أو لتطو الأحدث.

واستشهدت لاحقا بتصريح لستشار أردوغان للشؤون العربية حينما طلب من العرب في مقابلة تلفزيونية عدم المبالغة في شعاراتهم الأردنية وقال إن ذلك يمكن أن يسيء له، واستدلت بكون الأتراك أنفسهم رفعاو العلم الوطني وليس صورة الزعيم في مظاهرات المنددة بالانقلاب.

واعترفت أنها شخصيا ليست من التميمين بأردوغان، واعتبرته سياسيا مضمرًا ونكيا وتاجحا، تحترمه لكنها لا تؤيد مواقفه وسياساته كلها، خاصة تجاه الإعلام والصحافيين.

وقالت ديمة الخطيب التي تعكف حاليا على تطوير أداء مشروع شبكة الجزيرة الجديد AlJ+ بتحديث نسخته العربية، أن ما يقوم به من وصفهم بسطيبي ومنحكيبة أردوغان العرب، ليست طريقة تاجحة للترويج لأي فكرة.

واستطردت لاحقا أن الشخص الذي يقف ضد الانقلاب يمكنه أن يحافظ على موضعيته، كما يمكن أن يكون المرء «مؤيدا لأردوغان دون أن يلجا إلى التطنيل أو إلى مهاجمة وشتم من لا يطيل ملة أو من ينتقد الرجل بكلمة أو بحرف».

وشددت ديمة التأكيد على أن «أردوغان ليس منزهًا ولم يعب نفسه خلية للمسلمين (ولا للسنة)، بل يقود بلدا نظامه علماني، وهو رئيس تركيا ويعمل لمصلحة تركيا أولا وأخرا وليس لمصلحة الآخرين».

كما انتقدت في الوقت نفسه النخب العربية المناوئة لأردوغان والمتهمجة عليه حينما تساءلت عن «أطرف أوجه الإزدواجية لدى المواطن العربي حينما يعرض من إعلان تركيا حالة الطوارئ، وهو يؤيد نظاما في بلاده

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

سجلت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الأخيرة سجلا الكرونا، وحربا طاحنة تعلقا على تطورات وتقلبات وتدابير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا والتي خلفت سجلا بين العديد من المدونين، وتعرض بعضهم لسيل من الهجوم لتعيرهم عن أفكار ومواقفهم تتسجم من الوجه الطاغية، ووجهت بحد من قبل «انصار وعشاق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان».

وتعرضت الإعلامية والديرة التنفيذية لـ @AlJ+ ديمة الخطيب، لهجوم حاد من قبل مغردين وكتاب ونشطاء بسبب نشرها تغريدة على صفحتها الوقتية في موقع «تويتر» دعت فيه العرب وعشاق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى عدم التمسك في فتح تقديم وتأييده للزعيم مقابل التعاضد عن الأسس الديمقراطية التي تفرز على المنطق أن تكون لديه القدرة على تقويم سلوك السؤل في حال الخطأ.

ديمة الخطيب التي تشكفت قبل سنوات منصب مدير مكتب شبكة الجزيرة» في فنزويلا، فوجئت بكم الانتقادات التي تعرضت لها بمجرد ما عبرت عن رأيها حول تطورات الأحداث في تركيا منذ إعلان عن المحاولة الانقلابية وصلت حد التشكيك في مبادئها وقيادتها.

وكثرت الدونة التي تحظى بتفاعل واسع من قبل متابعين لها في صفحتها التي «تدعو المحاولة الانقلابية الفاشلة التي تعرض لها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان»، وكتبت عن ذلك صراحة معتبرة أنه من حق الشخص أن يكون ضد الانقلاب لكن لا يعني ذلك أو توماتيكيا أنه «أردوغاني»، واستشهدت بوجود عدة أحزاب معارضة في تركيا وقتت ضد الانقلاب لأنها مع الديمقراطية.

الرئيس يحذر من الفتنة وخصومه يتهمونه بأنه أول من أشعلها... وقس قبطي يتوقع قرب نهاية السياسي التقارب مع إسرائيل يهدد النظام بمزيد من العزلة... وإعلام الزمن الرديء ينافس المواطن في لقمة عيشه

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

حينما يكون أبرز منجزات أمين الجامعة العربية الجديد إنه تعهد يوما ما حينما كان وزيراً للخارجية بقطع رجل أي فلسطيني حال تجاوزه معبر رفح، فمن حق تنتيهاه وأعضاء حكومته الاسترخاء للأبد.. كان هذا عام 2008 في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تشن حربها على غزة، ما أثار غضب الشارع العربي كله.

وقد عاد المسؤول القريب من الديكتاتور الملغوع مبارك لإطلاق قنابله المفخخة بالهجوم على ثورة 25 يناير/كانون الثاني وشقيقتها العربيات، لهذا ووفقاً لمراقبين وكتاب ليس بوسعون أن نستبشر خيراً بمستقبل الجامعة، وأغلب الظن أنها ستستمر مجرد مقبرة لواد القضية، الأهم والأكثر شرفاً في تاريخ العرب. ومؤخراً هاجم أبو الغيط ثورات الربيع العربي التي حركت المياه الأستنة في الجغرافيا العربية، وأطاحت بحكام مستبدين عن عروش، وأعادت رياح الأمل والحق في الحلم عند جماهير ظل التغيير بالنسبة لها هدفاً مستحيلًا، وعلى الرغم من الهجوم الذي يتعرض له رئيس الجامعة العربية في بعض الصحف المصرية، إلا أن نفوذه القوي وصل لحد منع نشر بعض المقالات التي تهاجمه كما سنرى..

أمس الأول أيضاً حذر الرئيس السيسي من الفتنة التي تهدد المصريين بسبب ما اعتبره دعاوى مغرضة تصنعها «قلة»، داعياً للوحدة، غير أن قوى المعارضة ترى أن مصدر الفتنة يتمثل في تكميم الأفواه وإغلاق الأبواب أمام الحرية، ومن المدهش أن من بين من انتقد الرئيس بضراوة أمس الجمعة 22 يناير/تموز قس بارز من أشد داعمي السيسي وإلى التفاصيل.

هدفاً دولة القانون

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر تسعى لترسيخ دولة القانون، التي تتساوى بين الجميع، منذها على أن كل من يخطن سيعاقب بموجب القانون، بدءاً من الرئيس إلى أي مواطن من عامة الشعب، ووفقاً لـ«الأهرام» طالب بضروة منح الثقة في دولة القانون ولا يتأثرا في شعور بالقلق، وشدد، خلال كلمته التي ألقاها في الكلية الحربية، خلال الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية، على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية، وحذّر من محاولات الوقيعة بين المصريين، مؤكداً الأ فرق بين مسلم ومسيحي في مصر، وأن الجميع مصريون متمساوين في الحقوق والواجبات ولا زيادة لأحد على الآخر. وقد وجه الرئيس السيسي كلمة إلى الأمة بمناسبة الذكرى الرابعة والسنتين لثورة يوليو/تموز الجيدة، أوضح فيها أن تلك الثورة مثلت نقطة تحول رئيسية في تاريخ مصر المعاصر، وجاءت تعبيراً عن آمال وطموحات المصريين في الاستقلال والحرية والعدالة، وأضاف أن الثورة حمل رايها رجال أوفياء، سطروا أسماءهم بحروف من نور في سجل تاريخ مصر، وسنظل أوفياء لهم.

كان الرئيس السيسي قد شهد حفل تخرج الدفعة 110 من الكلية الحربية والدفعة 53 من الكلية الفنية العسكرية، والدفعة 45 من المعهد الفني والدفعة 19 من المعهد الفني للتدريب التابعين للقوات المسلحة، بحضور المشير محمد حسين طنطاوي، والفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

صديق إسرائيل رئيساً للعرب

نتحول مقال منع من النشر في جريدة «الشرق» التي يعتبرها فهمي هويدي منصفة لإطلاق صواريخه ضد النظام، فإذا بصحيف أخرى من بينها «النسب» تتلقت المآل لتنتشره، ويهاجم من خلاله هويدي أمين الجامعة العربية السيد: «بلم يقاقتنا السيد أحمد أبو الغيط حين وصف الربيع العربي باعتباره «مؤامرة»، ولم يبر فيه إلا ما حل ببعض الأقطار من خراب وفوضى، ذلك أن مسؤولاً بمواصلاته وتاريخه لا يستغرب منه مثل ذلك الكلام، إذ من المفهوم أن يري وزير خارجية مبارك لدة سبع سنوات أن ثورة 25 يناير/كانون الثاني جزء من مؤامرة، وحين يكون الرجل صديقاً لإسرائيليين ومعادياً للفلسطينيين وفخوراً بإفقاله دعوة انتقاد القمة العربية لوقف العدوان الوحشي الإسرائيلي على غزة، فإن خصوصته للربيع العربي تصبح مبررة، لكن المشكلة أن يصدر هذا الكلام عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، وهذه صفة كانت تفرض عليه أن يكون أكثر حذراً واحتراماً في الحديث عن رايح التغيير التي هبت على العالم العربي في عام 2011 معبرة عن شوق العرب إلى الحرية والعدل. صحيح أن الجامعة العربية تمثل الأنظمة وليس الشعوب العربية، وهي الآن في أضعف وأتمس حالها، وأن الرجل يجسد تلك الحالة، الأمر الذي يجعله الرجل المناسب في الظروف المناسبة، إلا أن ثمة حدوداً للوهو من قبله، وإدانة انتفاضة الشعوب العربية لا يبيح للمشاعر العربية فحسب، ولكنه يبين المصلحة التي يشغله باعتبارها أمينا للجامعة، حتى إذا كان الرجل مناسباً لمرحلة الاستقرار وانهاير النظام العربي، فليس مفهوماً أن يبالي في ذلك وأن يصل به إلى القاع، بحيث يخاطبنا من منتهاه، ويعلن عمت البلوى وصرار السقوط واقفاً يتعين علينا أن نعرفت به ونتعامل معه حتى إشعار آخر، فلم تمنينا أن يكون خطابه من قاع وأصبح رمزاً للسقوط الذي صرنا إليه».

نهايتك صعبة يا سيسي

شن القمص مرقس عزيز، كاهن الكنيسة العلية سابقاً، الذي يرعى الآن إحدى الكنائس القبطية في أمريكا، هجوماً حاداً على الرئيس عبد الفتاح السيسي، من خلال مقطع فيديو بثته «المصريون» وقال خلاله «الكيل طيح واللي ما يبشوفني من الغرائل يبقى أعنى اللي بيحصل للاقباط مهلة.. في يوم من الأيام انتخبنا السيسي وقولنا له الواد اللي مجبتوش ولادة»، وتابع: «السيسي أسوأ رئيس جمهورية.. اتخذنا فيه.. دخل بالبداع واحنا يا اقباط ناس مسالين وشايفين صدقنا، وطقنا معاه في 30 يونيو/حزيران.. شايف فيه الخيانة.. طيب ايد الاقباط اللي اتسلبت والي تسيبته انه يقعد على كرسي مصر إنسان بهذا المستوى»، حسب قوله. وأضاف القمص مرقس: «لو توقى أنت كسايب الاقباط يبدجوا وانت قاعد يتخلص.. برهامي اللي قال علينا فخره ومجرين وحل دننا.. متحمشك ليه يا سيسي.. عشان برهامي سيدك اللي بيديك أومر يا سلفي»، نفسي الاقبيك كلمة مسموعة، وطلب عزيز الاقباط بأن يزيلوا صور الرئيس من بيوتهم قائلًا: «يا ريت الناس اللي حاظة في بيوتهم صور السيسى وهو في الكنيسة يشيلوها.. أنا مش مفتتح بأن أنت الرئيس بتاعي.. الرئيس بتاعي يحافظ علي يمينتي ويحفظني»، وأوضح: «عملت قناتة السويدي مش عشان أن أنت تخبط بتجري عشان تخبط بدرى قبل ما مدتك تنتهي.. اطمن ملكتك مدة ثانية محدش ميتخديك الناس عرفوك.. شخت البسده»، وقال إن: «الرئيس السادات عادى الاقباط وكانت نهايته كما تعرفون، وقت مبارك نهايتك سودة وقد كان.. عايز لالسيسي.. نهايتك يا سيسي لن تختلف عن أي حد وقف ضد الكنيسة أبواب الجحيم لن تقوى على نهايتك.. بقولك رايك ما دخلت الكنسية.. دفعنا تمن زيارتك للكنيسة غالي.. حذتنا وضكت علينا».

لا يلتئم ما جرح اللسان

«هناك أصحاب أقلام يشبهون ملاك الشقق المفروشة التي يعرضونها للإيجار لمن يدفع أكثر، بصرف النظر عن سلوكه وخلقه ويستاجر تلك الشقق، فهم كما يشير السعيد الخيمسي في «إخوان أون لاين» على دين ملوكهم وأرباب نعمتهم وأصحاب الفضل في ومواقعهم التي اغتصبوها، من دون وجه حق، أصحاب تلك الأقلام لا يربون في مؤمن إلا ولا نمة، ولا يراعون حرمة لدين أو وطن أو أخلاق، ما هم أولاء، وعلى شاكلتهم الكثير، رفقاو راية التنوير والتخفيف بإقاء أطنان القمامة المتركة في أم رؤوسهم منذ عشرات السنين على سفحات جرائدهم، ليتجروا لها على ثوابت الدين، وأمن سلامة المجتمع، وتدللى من أفواههم وأقلامهم السومم الناقعات، فينشرون الرذائل، ويخسون الفضائل، ويوصل بهم حد الطغاول إلى منتهاه، في زمن كنا نتمنى ألا تكون قد رأيناها أو عشناها، يطالبون بحرية زواج المثليين، وحرية الجهر بالفساد والعس، وحرية الرعاضة، وحرية تشبه الرجال والسفور والرقص وتبادل الزوجات حتى مطلع الفجر، أرايتم كيف؟ والبعض منهم يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم



أربعة ريجيني

تطورات قضية القتل الإيطالي ريجيني لازالت تتفاعل وها هو جدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لهالوقد يكشف بعضاً منها: «الأزمة المفتعلة في قضية ريجيني وراءها أسباب أخرى ليس بسبب ضعف التعاون المصري في عملية التحقيقات، بل أن مصر قامت ولا تزال بدور مهم في التعاون مع الجانب الإيطالي والحقيقة أن هناك مخططاً خطيراً مدبراً ضد إرادة المصريين المنتمطة في ثورة 30 يونيو/حزيران، التي صنعتت الغرب والولايات المتحدة صفة قوية، غيرت موازين المخططات المرسومة لمنطقة الشرق الأوسط خاصة مصر، ورغم اعتراف الدنيا كلها بثورة 30 يونيو وأنها إرادة شعبية عظيمة حماها الجيش الوطني المصري، إلا أن سياسة الاحتكاك لازال موجودة بل وتنشط، والملاحظ مثلاً في مسألة ريجيني إنه كلما تهدأ هذه القضية، نجد دولاً غربية تريد لها اشتعالاً للأسباب وأهمية لا تستحق في هذه الصفة، ولا أعني أبداً أنني أبر قتل لاسباح ريجيني، لأن الباحث في هذه القضية يتكشفت أمورا أخرى وراء صرعه، ويعني أن في هذا المثل شيء ما واحد هو أن عملية القتل كانت بتدبير، سواء كان هذا التدبير يدافع إجماعي بحت أو يدافع سياسي، ويؤكد الكاتب ضرورة توقيت الفرصة على كل الذين يريدون إشعال الموقف بهدف إحداث فوضى في البلاد، وليعلم الجميع أن صرعه ريجيني يستغلته الغرب الآن، باعتباره المسار الأول في المجتمع المصري لإلهابه ومحاولة تعطيل مسيرة الدولة الجديدة».

زيارة خطأ في المكان الخطأ

زيارة سماح شكري وزير الخارجية لإسرائيل لازالت تثير المزيد من الانتقادات، حسن ناعفة في «المصريون» كان أحد الغاضبين: «هي زيارة تمت في المكان الخطأ، أي في مدينة القدس التي تحتل إسرائيل شطرها الشرقي وتمتسك بها «عاصمة أبدية موحدة للدولة اليهودية»، التي توقيت الخطأ، أي عقب تعديل وزاري أسفر عن تعيين ليرمان، الذي طالب يوماً ما بضرب السيد العالي، ووزير للدفاع في الحكومة التي ذهب شكري ليفاوض مع رئيسها، وأن منظمة الأمم المتحدة، وكذلك أغلب دول العالم، لا تعترف بالوضع الحالي غير القانوني لمدينة القدس، بخشى أن يساء استغلال هذه الزيارة، وأن يجري تسويقها كدليل على اعتراف مصر بالأمر الواقع، وأن تتخذ تحريفة لتبرير إقدام دول أخرى على زيارات مماثلة قد تؤدي إلى تشجيع إسرائيل على التمايز في غيها، وأحيطت بأجواء أريد لها أن تبدو «حميمية» على نحو مبالغ فيه، فلم يكف المتحدث الرسمي باسم الحكومة الإسرائيلية بإصدار تصريح يشير فيه إلى أن تنتيهاه «استضاف وزير خارجية مصر في منزله في القدس، وتناول العشاء معه هناك، ثم شاهدها معا ميازاة بين أي أم أوريا»، لكنه حرص في الوقت نفسه على تدعيم ما جاء في تصريحه بصور نشرها على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي، فمثيراً بذلك موجة عارمة من الاستياء لدى ملايين المصريين والعرب، تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الزيارة، التي ذكر نيك صدر عن وزارة الخارجية في مصر أنها استهدفت «توجيه دفعة لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية»، جرت بعد أقل من شهرين من إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي «مبادرة»، وصفت بأنها تستهدف تحويل السلام البارز بين مصر وإسرائيل إلى سلام دائم».

دعم الخبز أولى أم دعم الصحف؟

الدعم الذي تحصل عليه الصحف القومية والتلفزيون الرسمي أصبح يثير الغضب في صفوف الكثيرين، وها هو عبد العزيز الناصر سلامة في «المصري اليوم» يكشف وجه المسألة: «أصبحت الصحف تحصل على دعم يومي من الدولة، على حساب دعم ريف الخبز، على حساب الزيت والسكر، والتلفزيون القومي أيضاً، المعروف بتلفزيون ماسبيرو، هو كليل وحده ينيح خزينة الدولة كاملة، لذا حق لنا أن نطلق على الإعلام الرسمي كله إعلام الزمن الرديء». إذا علمنا أن المؤسسات الصحافية حصلت من الدولة، خلال العامين الماضيين، على دعم مالي يزيد على مليار وسبعمئة مليون جنيه فحين أمام كارثة.. إذا علمنا أن مؤسسة صحفية واحدة حصلت على أكثر من سبعمئة مليون جنيه فحين أمام كارثة.. إذا علمنا أن هذه المؤسسات مدينة للضرائب بنحو عشرين ملياراً جنيه فحين أمام كارثة.. إذا علمنا أن التلفزيون الرسمي يحصل على دعم سنوي يصل إلى ثلاثة مليارات جنيه، بمعدل 250 مليون جنيه شهرياً، فحين أمام كارثة.. إذا علمنا أن ديونته للدولة تصل إلى 42 مليار جنيه فحين أمام أم الكوارث، الحقيقة الأكثر دهشة كما يشير الكاتب هي السبب في ذلك، وهي أن الأداء المهني لكل هذه المؤسسات الصحافية أصبح في حالة من التدهور والتدنّي غير متسوية على مر تاريخ الصحافة الورقية في مصر، الأخطاء اليومية لا يمكن تجاوزها في حالة ما إذا كانت هناك دولة مؤسسات محترمة».

الفساد عايز راجل

ومن الحرب على السلفيين للحرب على الفاسدين الذين يملأون البلاد فقراً وجوراً وتعظيم في صحف أمس الجمعة عدو ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني والإخوان محمود الكردوسي في «الوطن»: «فحقت الدولة ملك «الفساد»، وتحدث الرئيس أكثر من مرة عن حتمية مواجهته: «لا تستر على فاسد أبان كان موقعه»، لكن الطريقة لا تعجبني، إذ تبدو كمن يعالج سرطاناً سرخ في كل أنحاء الجسم بقرص أسبرين، الدولة في ما يبدو لا تترك أن «الفساد» بيئة حاضنة له، الإهراء ولكل نعرات الفوضى والتخريب، لذا نتعامل مع هذا الملف بدوق» و«حذر «بقفعا» المرار! لا أعرف ماذا فعلت الدولة في قضايا الفساد التي أعلنت عنها؟ الإام انتهت؟ يبدو أنها تاهت أو ربما «فطست» في أصابير الحاكم، حتى لم يبق منها سوى «خير» في صحيفة عن تأجيل «جلسة»، وصورة لفساد صغير» في قفص؟ الفساد يا سيادة الرئيس يحتاج إلى «حاكم عسكري»، فهو أشد خطراً على البلد من «الإهراء»، صدقتي: أقطع رأس فاسد واحداً.. وسنرى».

صندوق النقد الدولي يقدم: قروض - استشارات - تدخلات في السياسات !!

«هناك أصحاب أقلام يشبهون ملاك الشقق المفروشة التي يعرضونها للإيجار لمن يدفع أكثر، بصرف النظر عن سلوكه وخلقه ويستاجر تلك الشقق، فهم كما يشير السعيد الخيمسي في «إخوان أون لاين» على دين ملوكهم وأرباب نعمتهم وأصحاب الفضل في ومواقعهم التي اغتصبوها، من دون وجه حق، أصحاب تلك الأقلام لا يربون في مؤمن إلا ولا نمة، ولا يراعون حرمة لدين أو وطن أو أخلاق، ما هم أولاء، وعلى شاكلتهم الكثير، رفقاو راية التنوير والتخفيف بإقاء أطنان القمامة المتركة في أم رؤوسهم منذ عشرات السنين على سفحات جرائدهم، ليتجروا لها على ثوابت الدين، وأمن سلامة المجتمع، وتدللى من أفواههم وأقلامهم السومم الناقعات، فينشرون الرذائل، ويخسون الفضائل، ويوصل بهم حد الطغاول إلى منتهاه، في زمن كنا نتمنى ألا تكون قد رأيناها أو عشناها، يطالبون بحرية زواج المثليين، وحرية الجهر بالفساد والعس، وحرية الرعاضة، وحرية تشبه الرجال والسفور والرقص وتبادل الزوجات حتى مطلع الفجر، أرايتم كيف؟ والبعض منهم يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم

معاداة الديمقراطية، وكلمة حق أريد بها باطل، نطق بها النائب إسماعيل غماس، الذي أعلن، دعمه الكامل للثورة المصرية، منذ أن اختارت الإرادة الشعبية الرئيس مرسي، لكنه يحاول في الفترات الأخيرة، التلمس من ذلك الدعم الذي سخط ولمس على جيئته: خرج غطاس، على غير عادته مهاجماً إعلام الانقلاب الذي أحد ضيوفه الدائمين إبان الانقلاب العسكري على يد السيسي، بسبب تناوله لهم الذي وصفه بالرديء وغير المهين، وللأحداث في أمس الجمعة، بعد تعرضها لمحاولة انقلاب فاشلة، وقال غطاس إن ما فعله الإعلام المصري هو فضيحة بكل المقاييس، تكشف مدى حبيبه للانقلابات العسكرية، مشيراً أيضاً إلى ما تسمى النخب المصرية التي خرجت تشجع بعض أفراد الجيش التركي على فعلتهم الغبية تلك، وأضاف أن الأمر طال بعض نواب مجلس الشعب، متابعا، أن كل هؤلاء أفصحا عن مشاعرهم

والله لو ماجبتلي تابلت لأروح أضرب الواد ميشيل إلى في الرابع وتبقى فتنة طائفية و البلد تولع وأجيبك مصيبة!!



محمد تركي الربيعي*

الضعف النسبي لحضور مفهوم آخر آخر مرتبط بها تاريخيا، وهو القضية الفلسطينية التي تحتل اليوم مرتبة متأخرة (19)، وتأتي أكثر تازرا إذا استثنينا «القدس العربي» (ومن الممكن إرجاع هذه النتيجة - بحسب التقرير - إلى سببين: الأول خصوصية مرحلة الرصد (2014-2010) التي شهدت ظواهر خففت أولوية المعالجة والتحديد الربيع العربي، والثاني، قد يكون السبب الأكثر جوهرية، هو ما يتعلق بوضوح قضية فلسطين، فالتحليل العلمي عادة ما يتناول قضايا تحتاج إلى شرح العالم أو إيضاحها، ويتبعها عما يبدو واضحا.

حضور عروض الكتب في الصحف:

وما يبرده التقرير كذلك، مسألة عروض الكتب داخل الصحف السابقة، حيث يرى معدو التقرير أن الاستعراض الصحافي لكتب العلوم الاجتماعية غالبا ما يكون أقرب وسائل التواصل بين قارئ الصحافة ونتائج هذه العلوم. لكن ما يلاحظ في الصحف السابقة هو أن حضور كتب العلوم الاجتماعية ليس كثيفا داخل صفحاتها الثقافية، بل أن هناك تدهورا واضحا في حضورها خلال فترة الرصد، رغم أنه من الواضح أن الصحف ذات المؤشرات العالية من ناحية الاهتمام بالعلوم الاجتماعية وأهمها «القدس العربي» تليها «الحياة»، هي أيضا أكثر اهتماما بعرض الكتب.

وفي عينة من 4 صفحات (تم استثناء «النهار») رصد التقرير عرضا لـ110 كتاب خلال 5 سنوات، أي بمعدل 6-5 كتب للصحيفة كل عام وهو حضور متواضع حجما. وبحسب التقرير ليس هناك سبب واضح لتراجع هذا النوع من حضور الفكر العلمي في الصحف خلال فترة الرصد، وربما يبدو كتراجع بسبب طرفة استثنائية لعرض الكتب في أولى سنوات الرصد.

إلا أن الانحدار يستمر في ما بعد وبوتيرة أقل حدة، وما يلاحظ أن الانحدار الأكبر كان في عرض الكتب العربية التي بدت أقل أهمية من الكتب الأجنبية في العامين 2011 و2012، ثم تعافى قليلا في ما بعد.

ومن خلال تخصص عناوين الكتب يتضح أن الصحف الأكثر اهتماما بالكتب كـ«القدس العربي» تستعرض أيضا كتبها حول النطاق الأوسع من المواضيع المتعلقة بالعلوم الاجتماعية.

بيد أن معظم الصحف تركز على عرض الكتب التي لها صلة بالمفاهيم الأوسع حضورا ضمن قائمة المفاهيم المذكورة أعلاه، ولكن بشكل يتيح للصحيفة الابتعاد قليلا عن الخاص اليومي للأحداث بغية استطلاع خلفياتها العلمية وإمداداتها التاريخية والثقافية.

* باحث سوري

السنوات لنسبة الأعداد التي تحتضن مواد ذات طبيعة علمية، ولكن تتفاوت هذه النسبة عندما ننظر إلى كل صحيفة على حدة. على سبيل المثال تبدو صحيفة «الحياة»، في الصدرة، حيث تركز نسبة الأعداد المطوية على نسبة اجتماعية على 90 في المئة من مجمل الأعداد في معظم السنوات، ثم تليها «القدس العربي» التي تحمل معدلاتها السنوية دلالة على استمرارية الاهتمام بالعلوم الاجتماعية. وتقران استمرارية الاهتمام هذه باستمرارية (قلة الاهتمام) النسبي بالعلوم الاجتماعية التي تغلب على صحيفة «الشرق الأوسط». من جانب آخر، يظهر رسم ثان أن صحيفة مثل «الأهرام» المصرية شهدت وجودا كبيرا للعلوم الاجتماعية وصل إلى أعلى مستوياته داخل الصحيفة عام 2012، تلاه انهيار إلى المستويات السابقة عام 2013، وهو الأمر الذي يعزده معدو التقرير إلى إعفاء عدد من كبار الكتاب من الخدمة خلال تلك الفترة وليس بسبب أي قرارات إستراتيجية بالضرورة. لكن بشكل عام، يسجل التقرير حضورا لتحليل العلمي وصل إلى ذروته في الصحف كافة في العامين 2011 و2012، وهما سنتا الربيع العربي الأوليان، ثم يعود إلى التراجع في ما بعد.

في ما بعد، الأمر الذي يمكننا - بحسب التقرير - من افتراض أن حضور العلم في المجال العام مرتبط بظواهر اجتماعية أخرى، منها وجود حالة دينا ميكية كحراك شعبي شامل، قد تكون له علاقة سببية أو ارتباطية بحالة فكرية أخذت في التكون في أوجها المجتمع. بما يفعله قوله العلمية.

أما حالة تصنيف العلوم الاجتماعية وفق بعض تخصصات المعنوية، يظهر التقرير، أنه رغم وجود عدد كبير من المفاهيم المتعلقة بالعلوم التي تتناولها الصحف، فإن هذه الصحف غالبا ما تبذل جهدا ضئيلا لاستعراض مضمون المفاهيم ومعانيها. وإن كانت هناك استثناءات مهمة كما في «القدس العربي» التي بدت من خلال العينة واحدة على مستوى معالجة مختلف أساليب العلوم، وعلى شاكلتها صحيفة «الحياة»، وما يلاحظ أيضا وتتعلق بضعف وتشيبه غياب كامل لتخصصات أخرى، فمثلا نجد تخصص حضور الاقتصاد كعلم (رغم حضوره كخبر)، باستثناء «الأهرام»، كما تحضر العلوم السياسية بشكل واضح في الصحف كافة لأسباب قد تبدو بديهية وتتعلق بالمواضيع العامة للصحافة، باستثناء جريدة «النهار» التي لا تحتوي داخل صفحاتها على وجود قوى للعلوم السياسية، بل وجود قوى للعلم الاجتماع والإنترولوجيا، وكذلك حضور ميمز تعلم النفس شبه الغائب في الصحف الأخرى. ويفترض أحمد موسى بدوي (أحد معدّي التقرير) أن هذه الظاهرة (المتعلقة بجريدة «النهار») قد تكون مرتبطة بخصوصية التوازن السياسي الهش في لبنان، حيث

قد تم فهمها، أو هي أظهرت نفسها، كحركات ذات طابع سياسي بشكل أساسي، رغم بنيتها القائمة على خطاب ديني، ولكن من الممكن أن تكون هذه الظاهرة دلالة على عامل آخر هو أن الدين لا يعامل كمسألة تاريخية، بل كأمر زاهن حيث يتخذ التاريخ الديني وظيفة وعظيمة لا شكلا علميا. على صعيد آخر يشير التقرير إلى أن معظم المفاهيم الضعفة لتحليل علمي في الصحف هي أيضا مواضيع حاضرة في الأخبار اليومية، ولكن وجودها العلمي أو عدمه في صفحات الجرائد ينحصر فقرة عن العلاقة بين الحدث اليومي والفكر العلمي، مثلا يظهر أحد الجداول (حول القضايا المطروحة في الصحف السابقة) بدءا بآثار القضايا حضورا ووصول إلى أقلها حضورا، أن أحداث الربيع العربي «تأتي في الصدرة، تليها مسألة ارتباطت بشكل واضح في الصحف كافة لأسباب قد تبدو بديهية وتتعلق بالمواضيع العامة للصحافة، باستثناء جريدة «النهار» التي لا تحتوي داخل صفحاتها على وجود قوى للعلوم السياسية، بل وجود قوى للعلم الاجتماع والإنترولوجيا، وكذلك حضور ميمز تعلم النفس شبه الغائب في الصحف الأخرى. ويفترض أحمد موسى بدوي (أحد معدّي التقرير) أن هذه الظاهرة (المتعلقة بجريدة «النهار») قد تكون مرتبطة بخصوصية التوازن السياسي الهش في لبنان، حيث

مفهوم الأمة في عداد المفاهيم العشرة الأولى، ولكن يبرز

في أول تقرير للمرصد العربي: حضور العلوم الاجتماعية في الصحافة العربية ما زال فقيرا

انسجاما مع جوهر رسالته الأكاديمية، وروكنا إلى مهامه القائمة على تدعيم البحث وإنتاج المعرفة في العالم العربي، أصدر المجلس للعلوم الاجتماعية التقرير الأول للمرصد العربي للعلوم الاجتماعية، الذي يعد باكورة في سلسلة تقارير يعزز المجلس إصدارها كل سنتين. ويهدف التقرير الأول الذي أشرف على إعداده وكتابته وتحريره عدد من أساتذة علم الاجتماع وساسري وحفني والمختار في العالم العربي أمثال ثريا التركي وساسري وحفني والمختار والهراس وعلي حجاج وأحمد موسى بدوي وحسن رشيق وستناي شامي وغيرهم، إلى تقديم مسح عام لحضور العلوم الاجتماعية وتقييم قدراتها وخصائصها في العالم العربي، ركوزا إلى التحولات الجوهرية التي شهدتها المجتمعات العربية في الفترة الأخيرة.

ووفقا للقائمين على التقرير، فإن جودة العلوم في أي مكان ترتبط بتواصلها مع العلوم الاجتماعية العالية، سواء على مستوى مكان الدراسة أو املاك القرارات اللغوية، في حضور المؤتمرات العلمية، أو غيرها من إمكانات ووسائل التواصل. ورغم أن هذه النظرة تتوافق مع الاعتقاد بأن جودة العلم تنخفض بقدر انزغاله عن العلوم العالمية، فإنه من الواضح أن للظروف المحلية في أي موقع أهمية بالغة في تحديد سياقات البحث، مواضعه ومنهجياته، لاسيما في العلوم الاجتماعية. ومن المعلوم أن تعميق النظرة في واقع محلي يؤدي بعض الأحيان إلى اكتشافات نظرية بالغة الأهمية للعلوم الاجتماعية العالمية، والمثال على ذلك هو العمل الميداني لبيير بورديو في الجزائر، أو غير الجمع بين دقة الملاحظات لديناميات التغيير مع التفسير المنطقي للنظريات، كما في دراسات حسنا بطاط حول سوريا والعراق، التي أصبحت مرجعا لا غنى عنه لكل المهتمين بالتاريخ الاجتماعي العربي الحديث.

ومما يسجله معدو التقرير من ملاحظات في بدايته، أن هناك تدمرا داخل الوسط العلمي مما يسمى «الجو العام» في المجتمع، الذي يؤدي إلى جر المدرس أو الباحث في مفناه، وهو ما أخذ يعني أن وجود نوع من الاعتقادات المنتشرة بشكل واسع في المجتمع كالفكر الطائفي أو الفكر المتطرف بمسألة الهوية بشكل محدود الأفق، أخذ يصيب في نهاية المطاف الباحث أو المدرس بعدوا، بحيث بات التدريس أو البحث مجرد وسائل أخرى لإعادة إنتاج الفكر الاجتماعي الوجود، وليس كمنهج لتجاوز هذا الفكر أو نقده.

العلوم الاجتماعية في الصحف العربية:

بناء على المقدمة السابقة، يسعى التقرير إلى رصد حضور العلوم الاجتماعية في مختلف الميادين العامة والعلمية مثل الجامعات ومراكز البحث، كما أنه يولي اهتماما خاصا بحضور العلوم الاجتماعية في الصحافة العربية بشكل عام وبحضورها مؤلفة من خمس صحف عربية تتميز بشكل عام بحضورها التاريخية وبدرجة مقبولة من القراءة في أكثر من بلد عربي واحد. وقد شملت هذه العينة كلا من صحيفة «الشرق الأوسط» و«القدس العربي» و«الحياة» و«النهار»، بالإضافة إلى صحيفة «الأهرام» المصرية. كما اقتصر تدقيق الرصد على السنوات الخمس الممتدة من (أوائل 2010 إلى أواخر 2014)، بحيث شملت - وفق معدّي التقرير - المرحلة التي سبقت الربيع العربي، وهو الأمر الذي يتسبب لاحقا من ملاحظة مدى تأثير ظاهرة الربيع العربي في نسبة الحضور العلمية وطبيعته داخل الصحف، ووفقا لأحد الرسومات (التي ترصد نسبة حضور العلوم الاجتماعية في الصحف الخمس السابقة) فإن 77 في المئة هو المعدل العام لكل

جاء تناولها على نحو نقدي في كثير من الأعمال مثل «ثرثرة فوق النيل» و«ميرامار» و«الكركند» والمسألة الديموقراطية التي مثل غايبها أرقا له وغيره من الكتاب والأدباء، حسب اعتقادهم في غايبها، إذ جاء بعض الأعمال متصلة بشكل مباشر بهذه القضية، ومنها رواية «شيء في الخوف» لثروت أنباطة، التي تحولت بدورها إلى فيلم سينمائي أخرجه حسين كمال، وقام ببطولته الممثل القدير محمود مرسى والفنانة شادية، فأكسب شهره وأهميته شأنه شأن بقية الأعمال المذكورة لتجيب محفوظ، أما التجليات الإيجابية لثورة 52 فقد جاءت جلية في رواية يوسف السباعي «رد قلبي» وظهرت في السياق الدرامي كتحول سياسي واجتماعي بالغ الأهمية.

وتنحز أن تعرض لهذا الجانب ليس من قبيل تصعيد ثورة يوليو/تموز وإنما من باب التوضيح لأشكال المعالجات المختلفة للأحداث الثورية على الشاشة، وقد سبق أن قدمنا نماذج من طروحات السينما المصرية لثورة 25 يناير كانون الثاني، سواء التسجيلي منها أو الروائي الطويل والقصير، ونحن في هذا المقام نطرح صورا من الإسهامات الأدبية على وجه التحديد بتوحياتها وفي ضواياها، وهو ما يحتم العودة مجددا إلى نصيب محفوظ واجترار ما عرضناه سلفا من بعض أعماله، على ضوء رؤيته العميقة للعلاقة بين الدين والسياسة ومعطيات الواقع الاجتماعي الذي استلهم منه الأدبي الكبير خيوط إبداعه الملم بزواياه وجوانبه. لسم يكن يغفل صاحب نوبل إشكالية خلط السياسة بالدين عند من يريدون غطاء لتقرير أفكارهم الأصولية، ولهدا انتبه وحذر كثيرا في خطورة اللعب بالنار، فنجده في رواية «ذق الملق» يكشف لنا نموذج الرجل المتلحي المنتسب مجازا للتيار الديني، فيما تعكس الحقيقة أن مجموع محصلته الفقهية لا يتجاوز بضع كلمات ينطلقها بالفصحى ويفرض بها

حتى وقت قريب كانت هناك مقولة ذات صلة بالإنسان بوصفه حيوانا ناطقا، هي تكلم حتى أراك، فاللغة هي التي تحبس الأمر وتطور الإنسان على حقيقته. بعكس الصمت الذي يحوله إلى كيان مخلق أو تمثال من لحم وعظم.

لكن ما طرأ من متغيرات على حياتنا شمل هذه المقولة أيضا، فأصبح هناك من يكتبون كي يخفوا أنفسهم بحيث تعاد صياغة العبارة لتصبح أكتب كي لا أراك، وكان الكتابة طاقية إخفاء أو قناع ما دام من يكتب لا يرى ولا تخرج الكلمات من فمه كإفخار، فقد يتباكي على الورق وهو في الحقيقة يضحك ساخرا حتى مما يكتب، وربما لهذا السبب أصبح من يكتبون يخفون وراء الورق، خصوصا حين تكون الكتابة مجرد حرفة تستخدم البلاغة كالتوابل والبهارات لإخفاء رائحة الأفكار الفاسدة، كما يحدث للأطعمة على أرفصة البلدان الفقيرة.

فهل انتهى بنا الأمر إلى أن نقول لشخص ما أكتب كي لا تراك، أو نرد ما قاله أجدادنا وهو تسع المعبدية خير من أن تراه؟ قد نشبه بعض الفلاسفة مهمة الكتابة بالمح وقالوا إذا فسد الملح فلا يترجي أي شفاء من فساد العسل والروح. كم تغيرت الدنيا وكم تبدل الإنسان منذ لحظة «التقرير» التي كتب عنها ديزموند موريس وهو يكشف ما تلحقه الحاجة للإنسان، وهو أكثر بأضعاف مما نسبها في ثقافتنا صاحب الحاجة أرقن.

إن الحاجة هي التي اخترعت الكذب والخوف وجعلت الأدمي حريبا تغير لون جلدها طبا لنجاة، وإذا كان لعمد بعض أخلاقي يفضله ضد تطورات أدوات التعذيب والتسليم الحادق والعوضي الذي لا يكتشف، بحيث تكتمل الجريمة وتطوى في ملف ينسب إلى مجهول، فإن للثقافة أيضا مثل هذا البعد الأخلاقي وهو الذي يحصنها ضد فقدان الناعة وأنيام الضمير.

إن من يشهون أنفسهم في الكتابة أقل عددا مما نتوقع، لكن مثل هذا الفرز يتطلب نقدا حقيقيا وذا بصيرة، لأن الحلقة التنكزية التي نعيشها ثقافيا وسياسيا واجتماعيا خلطت حابل الصهيل بنابل النباح والنعيق، ويبدو أن متوالي الاستنساخ لا نهاية لها، ما دامت الأصول مهددة الأشباه والأشباه معا، والتقليد اندفع إلى أقصاه فاصبح بالغفل تقريدا، ولم يسبق أن كانت الكتابة مهارة في التخفي، بدلا من التجلي، حتى في الزمن الذي كانت فيه تكلفة كتاب قطعيا من العجول يوم لم يكن الورق ميسورا كما هو الآن.

وهناك أسباب عديدة لهذا التخفي وراء الكتابة، منها الاستبداد الذي استطلعت أنيابه وحول ضحاياها إلى كائنات مأسوسية تستمر في الشقاء، وحين لا تجدده تبحث عنه خصوصا في موروث كميروثنا أدى فيه التحويل والاستعداد وثقافة الوشاشية إلى أن يشوى كاتب كالخراف وتبتر أصابع خطاط كما حدث للعازف فيكتور جبارا، وإحيانا إلى الإعدام البيئي على طريقة السهروردي الذي قال بأن قدمه أرق دم.

والسبب الأخر اجتماعي وتربوي خصوصا حين يكون للأعراف والتقاليد سطوة طاغية أعمى، فالخوف الذي يتحول إلى رعب ومن ثم إلى هلع وأخيرا إلى فوبيا يحرم الكائن من التعبير المباشر عن ذاته، ويبدل جهدا مضاعفا كي يخفي ما يريد، لهذا لا أبالغ إذا قلت بأن المثقف العربي في بعض الحالات يدفع تسعين بالمئة من طاقته لتبرير عشرة بالمئة فقط، هي السابعة المسموح له فيها بالتعبير، وربما لهذا السبب قال الراحل يوسف إدريس إن الحرية الناحية في العالم العربي لا تكفي كاتبا واحدا. وقد تكون التقية في مهنة الكتابة أوفر وأشد نفعًا من التقية في الأيديولوجيا لأن الكاتب ذا القناع الذي لا يشبه نفسه على الإطلاق يسعى لأن يكون هناك وليس هنا، ولديه من صيغ الاحتراز وما يبدو الألباس والريبة أضعاف ما لديه من صيغ التعبير الحر، ولأن لغتنا امبراطورية متراصة الأطراف قدر تعلق الأمر بالجزا والتراتداف وجزاز الوجهين فإن ذلك يتيح لمن يكتب بها أن يقول كل شيء لكي لا يقول شيئا محمدا، لأن هاجسه هو البحث عن منزلة بين المنزلتين أو عن هامش الكالميو في كوميديا دانتي يفقه من النار ويتيح له المرواحة على تخوم الفردوس.

هكذا أصبحت مقولة تكلم حتى أراك، أكتب كي لا أراك، فالكتابة بخلاف السلام لا تقتدر بزفير أو إيماءات جسد، والدموع فيها ليست مألحة لأنها ماء لا لون ولا طعم ولا رائحة له، خصوصا عندما تكون مجرد حرفة ومهارة معروضة للإعارة أو الإيجار، ولدينا من موروث المديح أو التكميب بالكتابة وكذلك من موروث الهجاء المولج والرشاء الكاتب ما يكفي لأن يتحول الكاتب أحيانا إلى ندابة تنتقل بين الأتم وتذرف الدمع كالتماصيح مقابل أجر، فالجاء أيضا حرفة، تماما كما هي الكوميديا في الفن حرفة، فهل هناك من يبدلنا كما قال صلاح عبد الصبور على طريق الدفعة البريئة والضحكة البريئة لنطليه ما اعتلنا الدنيا من التجريب والمهارة لقاء يوم واحد من الجبارة؟

* كاتب أردني



خيرى منصور*

أكتب كي لا أراك

لكن ما طرأ من متغيرات على حياتنا شمل هذه المقولة أيضا، فأصبح هناك من يكتبون كي يخفوا أنفسهم بحيث تعاد صياغة العبارة لتصبح أكتب كي لا أراك، وكان الكتابة طاقية إخفاء أو قناع ما دام من يكتب لا يرى ولا تخرج الكلمات من فمه كإفخار، فقد يتباكي على الورق وهو في الحقيقة يضحك ساخرا حتى مما يكتب، وربما لهذا السبب أصبح من يكتبون يخفون وراء الورق، خصوصا حين تكون الكتابة مجرد حرفة تستخدم البلاغة كالتوابل والبهارات لإخفاء رائحة الأفكار الفاسدة، كما يحدث للأطعمة على أرفصة البلدان الفقيرة.

فهل انتهى بنا الأمر إلى أن نقول لشخص ما أكتب كي لا تراك، أو نرد ما قاله أجدادنا وهو تسع المعبدية خير من أن تراه؟ قد نشبه بعض الفلاسفة مهمة الكتابة بالمح وقالوا إذا فسد الملح فلا يترجي أي شفاء من فساد العسل والروح. كم تغيرت الدنيا وكم تبدل الإنسان منذ لحظة «التقرير» التي كتب عنها ديزموند موريس وهو يكشف ما تلحقه الحاجة للإنسان، وهو أكثر بأضعاف مما نسبها في ثقافتنا صاحب الحاجة أرقن.

إن الحاجة هي التي اخترعت الكذب والخوف وجعلت الأدمي حريبا تغير لون جلدها طبا لنجاة، وإذا كان لعمد بعض أخلاقي يفضله ضد تطورات أدوات التعذيب والتسليم الحادق والعوضي الذي لا يكتشف، بحيث تكتمل الجريمة وتطوى في ملف ينسب إلى مجهول، فإن للثقافة أيضا مثل هذا البعد الأخلاقي وهو الذي يحصنها ضد فقدان الناعة وأنيام الضمير.

إن من يشهون أنفسهم في الكتابة أقل عددا مما نتوقع، لكن مثل هذا الفرز يتطلب نقدا حقيقيا وذا بصيرة، لأن الحلقة التنكزية التي نعيشها ثقافيا وسياسيا واجتماعيا خلطت حابل الصهيل بنابل النباح والنعيق، ويبدو أن متوالي الاستنساخ لا نهاية لها، ما دامت الأصول مهددة الأشباه والأشباه معا، والتقليد اندفع إلى أقصاه فاصبح بالغفل تقريدا، ولم يسبق أن كانت الكتابة مهارة في التخفي، بدلا من التجلي، حتى في الزمن الذي كانت فيه تكلفة كتاب قطعيا من العجول يوم لم يكن الورق ميسورا كما هو الآن.

وهناك أسباب عديدة لهذا التخفي وراء الكتابة، منها الاستبداد الذي استطلعت أنيابه وحول ضحاياها إلى كائنات مأسوسية تستمر في الشقاء، وحين لا تجدده تبحث عنه خصوصا في موروث كميروثنا أدى فيه التحويل والاستعداد وثقافة الوشاشية إلى أن يشوى كاتب كالخراف وتبتر أصابع خطاط كما حدث للعازف فيكتور جبارا، وإحيانا إلى الإعدام البيئي على طريقة السهروردي الذي قال بأن قدمه أرق دم.

والسبب الأخر اجتماعي وتربوي خصوصا حين يكون للأعراف والتقاليد سطوة طاغية أعمى، فالخوف الذي يتحول إلى رعب ومن ثم إلى هلع وأخيرا إلى فوبيا يحرم الكائن من التعبير المباشر عن ذاته، ويبدل جهدا مضاعفا كي يخفي ما يريد، لهذا لا أبالغ إذا قلت بأن المثقف العربي في بعض الحالات يدفع تسعين بالمئة من طاقته لتبرير عشرة بالمئة فقط، هي السابعة المسموح له فيها بالتعبير، وربما لهذا السبب قال الراحل يوسف إدريس إن الحرية الناحية في العالم العربي لا تكفي كاتبا واحدا. وقد تكون التقية في مهنة الكتابة أوفر وأشد نفعًا من التقية في الأيديولوجيا لأن الكاتب ذا القناع الذي لا يشبه نفسه على الإطلاق يسعى لأن يكون هناك وليس هنا، ولديه من صيغ الاحتراز وما يبدو الألباس والريبة أضعاف ما لديه من صيغ التعبير الحر، ولأن لغتنا امبراطورية متراصة الأطراف قدر تعلق الأمر بالجزا والتراتداف وجزاز الوجهين فإن ذلك يتيح لمن يكتب بها أن يقول كل شيء لكي لا يقول شيئا محمدا، لأن هاجسه هو البحث عن منزلة بين المنزلتين أو عن هامش الكالميو في كوميديا دانتي يفقه من النار ويتيح له المرواحة على تخوم الفردوس.

هكذا أصبحت مقولة تكلم حتى أراك، أكتب كي لا أراك، فالكتابة بخلاف السلام لا تقتدر بزفير أو إيماءات جسد، والدموع فيها ليست مألحة لأنها ماء لا لون ولا طعم ولا رائحة له، خصوصا عندما تكون مجرد حرفة ومهارة معروضة للإعارة أو الإيجار، ولدينا من موروث المديح أو التكميب بالكتابة وكذلك من موروث الهجاء المولج والرشاء الكاتب ما يكفي لأن يتحول الكاتب أحيانا إلى ندابة تنتقل بين الأتم وتذرف الدمع كالتماصيح مقابل أجر، فالجاء أيضا حرفة، تماما كما هي الكوميديا في الفن حرفة، فهل هناك من يبدلنا كما قال صلاح عبد الصبور على طريق الدفعة البريئة والضحكة البريئة لنطليه ما اعتلنا الدنيا من التجريب والمهارة لقاء يوم واحد من الجبارة؟

* كاتب أردني

عوالم الرواية والأدب بين الثورة والدولة... وأنظمة الحكم

الحقيقة بمنطق الأشياء ناتها وليس بمنطق الخطاب الذي تتكون فيه الأصوات وفق ما تقتضيه الحاجة. ويفردنا هذا إلى مفهوم أعمق للعلاقة بين الدين والسياسة والتبشر، وهي في تلخيصها الدقيق تعني الصدق بالدرجة الأولى، الصدق الذي يحتم الشفافية والانساق بمعناه الشامل، الكامل، أي تجاؤز الأفكار الانتهائية والمصاح الشخصي والنظر إلى الشأن العام بعيدا عن الحدودية ومدج كل الأشياء في إطار واحد. الصراع الذي تبلور بوضوح أيضا عند نجيب محفوظ في روايته الشهيرة «أولاد حارتنا» ظل موجودا حتى آخر أعماله «أصداء» السيرة الذاتية» فلم يكن قد استراح بعد من عناء هذه التشكك في هوية من يتصورون منهم على حق وإصراره على تجريد المعنى الديني هو ما أدى به إلى الوقوع في فخ التغيير وتعرضه للاغتصاب على يد طيبال أمي لم يقرأ

وكما أصبح تامر صوتا جامعاً لكل الراضين للحرب، فقد أصبح هدفا مشتركا تسابق الطرفان لأجله. لأجل إسكانته لأبد.

تقريب الأرض

بتهمة حمل أفكار يسارية لاحقه جهاز الأمن الوطني. وبتهمة القتل تعقبه الثأر من قبل بعض أهالي منطقتة، فقرر الهرب. هرب بعيدا، أبعد ما يستطيعه عازب. متوقفا لأشهر في خمس دول، ومجتازا رجفة الموت جوعا فيها، تمكن الملازم طيار خالد علي من وضع قدميه في مطار العاصمة البريطانية لندن. كان ذلك في ربيع عام 1979. ومنتقلا من عمل إلى عمل، مكسدا بنحسا فوق بنس، جنينا فوق آخر، كون الملازم الفار ثروة لا بأس بها، وأسرة صغيرة كذلك. خلال خمس وثلاثين عاما عاش الملازم ناسيا موطلة. لم يتذكر أهله، أصدقاءه، جيرانه. في الواقع لم يتذكر شيئا مطلقا. ارتشفه في الحياة الإنكليزية المهول. في أحد نهارات الصيف، أحس بنوبة حنين عاصرة،

وصايتها الثقافية على أهل الحارة. ولم يكن نجيب محفوظ يقصد السخرية من الشخصية الدينية، كما هو وارد في الرؤية السينمائية، بل أراد أن يبرز مشكلات النموذج المدعي ويضعه عن جيله فلا يراه القارئ حجة على الدين والعقيدة وسائر الشخصيات الدينية الحقيقية.

وليست هذه الرواية فحسب هي ما رصد من خلالها الأديب محفوظ لأعيب تجار الدين، فهناك أمثلة كثيرة من بينها النموذج السلفي في رواية «الحرافيش»، الشقيق الأصغر لعاشور النجاشي الذي بدأ حياته تلميذا عربيا على عربة يجرها حصان، ثم انقلب في غضون سنوات قليلة إلى صاحب وكالة أقمشة براسمال ضخم جمعه من لعب القمار والدعارة، والغريب أنه في السياق نفسه وبين الانغماس في كل المواقف يعود إلى أهله في الحارة وقد ارتدت ثياب العفة والطهارة، وانتشع بوشاح التقوى وأمسك مسبحة طويلة في إشارة لصلته الواسطة بالذکر والتسبيح.. الإكسسوارات الدينية توافرت كلها في الشخصية المخادعة، ولكن لم ينس نجيب محفوظ أن يميل للثام عنها في نهاية الرواية التي حولتها السينما إلى فيلم بعنوان «الثوت والنسوت»، لتبدو عارية تماما ويؤول مصير ابن النجاشي المنتدز بعباءة الإسقام إلى الهلاك وتتسقط عنه الهبة والبركة بمنحرا لأنه عجز عن مواجهة أهله ومجتمعه.

في رواية «الشحانة» أيضا يهيم الجبل عمر المشزواي على وجهه بعد تضاد الأفكار والمعاني في رأسه، وعدم القدرة على التيقن من الحقيقة نتيجة عدم الثقة في من يطرحون الدين حل لكل المشاكل، ويتصون أنفسهم حكاما بأمر الله، فيما يمارسون هم عكس ما يزعمون، ولا يتعمسون بحرفية الشريعة ونصوصها إلا حين تتلاقى مصالحهم مع النص القرآني. يصطدم بطل الرواية، في الواقع الجوهري بحماة الدين ورافعي شعاره فيويي وجهه عنهم ويسلك طريق العقل للبحث عن

جاء تناولها على نحو نقدي في كثير من الأعمال مثل «ثرثرة فوق النيل» و«ميرامار» و«الكركند» والمسألة الديموقراطية التي مثل غايبها أرقا له وغيره من الكتاب والأدباء، حسب اعتقادهم في غايبها، إذ جاء بعض الأعمال متصلة بشكل مباشر بهذه القضية، ومنها رواية «شيء في الخوف» لثروت أنباطة، التي تحولت بدورها إلى فيلم سينمائي أخرجه حسين كمال، وقام ببطولته الممثل القدير محمود مرسى والفنانة شادية، فأكسب شهره وأهميته شأنه شأن بقية الأعمال المذكورة لتجيب محفوظ، أما التجليات الإيجابية لثورة 52 فقد جاءت جلية في رواية يوسف السباعي «رد قلبي» وظهرت في السياق الدرامي كتحول سياسي واجتماعي بالغ الأهمية.

وتنحز أن تعرض لهذا الجانب ليس من قبيل تصعيد ثورة يوليو/تموز وإنما من باب التوضيح لأشكال المعالجات المختلفة للأحداث الثورية على الشاشة، وقد سبق أن قدمنا نماذج من طروحات السينما المصرية لثورة 25 يناير كانون الثاني، سواء التسجيلي منها أو الروائي الطويل والقصير، ونحن في هذا المقام نطرح صورا من الإسهامات الأدبية على وجه التحديد بتوحياتها وفي ضواياها، وهو ما يحتم العودة مجددا إلى نصيب محفوظ واجترار ما عرضناه سلفا من بعض أعماله، على ضوء رؤيته العميقة للعلاقة بين الدين والسياسة ومعطيات الواقع الاجتماعي الذي استلهم منه الأدبي الكبير خيوط إبداعه الملم بزواياه وجوانبه. لسم يكن يغفل صاحب نوبل إشكالية خلط السياسة بالدين عند من يريدون غطاء لتقرير أفكارهم الأصولية، ولهدا انتبه وحذر كثيرا في خطورة اللعب بالنار، فنجده في رواية «ذق الملق» يكشف لنا نموذج الرجل المتلحي المنتسب مجازا للتيار الديني، فيما تعكس الحقيقة أن مجموع محصلته الفقهية لا يتجاوز بضع كلمات ينطلقها بالفصحى ويفرض بها

ثلاث قصص قصيرة

الثنائيات العمياء كانت قد حاصرت الكثيرين. - إما أن تكون معانا، أو تكون معهم. قالوا له. لكن تامر وجه لم يكن هناك أو هناك. في الواقع كان معنا منذ البداية إلا أن صوته كان أكثر صخباً وأكثر دويًا في الندوات والوفقات الاحتجاجية. ومن خلال مقالاته ومقابلاته التلفزيونية لم نجده أكثر - الوعي الطائفي هو عدونا الحقيقي. علينا أن نستمر في نقده حتى لا يتحول إلى وعي يومي في المجتمع. ردد علينا دائما. مع كل يوم يمضي في زمن الحرب كان يزداد عدد المتحلقين حوله، حتى أولئك الذين يرفضونها لأسباب خاصة بهم: - لاستطيع النوم. - ليعاود مركز غسيل الكلى عمله، أبي سيموت. - لأتزوج، خطيبتي لا تعلق كيف يعون. المطارات مغلقة.

قصص

هكذا أصبحت مقولة تكلم حتى أراك، أكتب كي لا أراك، فالكتابة بخلاف السلام لا تقتدر بزفير أو إيماءات جسد، والدموع فيها ليست مألحة لأنها ماء لا لون ولا طعم ولا رائحة له، خصوصا عندما تكون مجرد حرفة ومهارة معروضة للإعارة أو الإيجار، ولدينا من موروث المديح أو التكميب بالكتابة وكذلك من موروث الهجاء المولج والرشاء الكاتب ما يكفي لأن يتحول الكاتب أحيانا إلى ندابة تنتقل بين الأتم وتذرف الدمع كالتماصيح مقابل أجر، فالجاء أيضا حرفة، تماما كما هي الكوميديا في الفن حرفة، فهل هناك من يبدلنا كما قال صلاح عبد الصبور على طريق الدفعة البريئة والضحكة البريئة لنطليه ما اعتلنا الدنيا من التجريب والمهارة لقاء يوم واحد من الجبارة؟

* كاتب أردني

كمال القاضي*

حرفاً واحداً مما كتب؛ ولو أن محفوظ وهو الذي استشراف الواقع السياسي مبكراً قد عاش هذه الأيام لكان قد كتب جزءاً ثانياً من رواية «ثرثرة فوق النيل». عن حالة التوهان والتخبط الذي تعانیه البلاد الأخرى، جراء غياب الرؤية وأضاف في الفلحة القليلة وهي الرمز المنير إلى مصر، عشرات الفلحات القليلة الأخرى مع التغيير في ملامح القطة واتساعاً أتم الفكرية والسياسية.

* كاتب مصري



محمد أحمد أبوأصبغ*

بعد أن بصق قطع إسمنت يابسة من فمه، فقرر العودة ليموت بين أشجار الخوخ وحقول الذرة والقمح. عندما عاد كانت البنات والبيوتات الصغيرة قد محت البساط الأخضر ولم يبق منه سوى ذكرى ربطة تسقط من أفواه العجائز.

ذاكرة القتلى

بدون التفاتة إلى الضحايا، سارع القتل لتبادل الاتهام. تحدث عن ذلك القتلى أنفسهم، منذ الأزل وحتى الآن، ولم يسمعهم أحد.

* قاص وشاعر من اليمن

افتتاح مهرجان «جرش» الثقافي وسط مشاركة عربية واسعة



عمّان - من ليث الجنيدى: اعتبر المدير التنفيذي لمهرجان «جرش» للثقافة والفنون في الأردن، أن إقامة المهرجان في دورته الحادية والثلاثين في ظل الأحداث والأزمات التي تشهدها المنطقة، ما هي إلا رسالة «طمانينة» للعالم.

وقال محمد أبو سمّاعة: «انطلقت فعاليات مهرجان جرش مساء أمس برعاية رئيس الوزراء هاني المنّسي، والذي أوقد شعلة المهرجان إيداناً بانطلاقه». وأضاف أن إقامة المهرجان رغم الأحداث والأزمات التي تمرّ بها المنطقة ما هو إلا رسالة طمانينة تبعث بها للعالم وتؤكد فيها على أن المملكة الأردنية سستبقى على الدوام، واحة الأمن والأمان التي يقصدها الجميع». «وجرش» مهرجان فني ثقافي رسمي يقام في يوليو/ تموز من كل عام في المدينة القديمة «الرومانية» في جرش شمال الأردن، ترعاه وزارة الثقافة الأردنية، ويستخدم المدينة الأثرية كموقع لفعالياته الفنية والثقافية.

وحول الإجراءات الأمنية المشددة التي طالت أيضاً ممثلي وسائل الإعلام، رغم حملهم لبطاقات الصحافيين المعتمدة من إدارة المهرجان، أوضح المسؤول الأردني: «هناك شراكة ما بين إدارة المهرجان والأجهزة الأمنية ونسعى لتقديم البيئة المنظمة والأمنة، ونسعى لتوفير الأمن للجميع».

(الأناضول)

تكريم المغربية إيمان حمداوي في مهرجان النخبة للإعلام العربي



القاهرة - «القدس العربي»:

في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، تم تكريم الإعلامية المغربية إيمان حمداوي في حفل افتتاح وفعاليات الدورة الأولى لمهرجان النخبة للإعلام العربي والذي ترأسه الشقيقة فاطمة حمود الصباح، لتكريم نخبة من المبدعين والمتميزين من نجوم الفن والإعلام والذي يقام تحت رعاية السفارة الكويتية وحضره عدد كبير من الشخصيات العامة والإعلاميين.

وحصلت إيمان على تكريمها بحصولها على جائزة التميز كأفضل إعلامية مغربية عن برنامجها «بالزاف» والذي يعرض في إحدى القنوات المغربية، وتستضيف من خلاله نجوم الفن من العالم العربي في برنامجها الذي يحظى بأعلى نسب المشاهدة في المغرب، وأكدت على هامش التكريم أن مصر هي محور الإعلام العربي وهي من تصنع الإعلام الناجح في العالم العربي.

استقالة رئيس شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية وسط مزاعم تحرش



لوس أنجلوس - د ب أ: استقال الرئيس التنفيذي لشبكة «فوكس نيوز»، روجر ايلز يوم الخميس وسط مزاعم تحرش جنسي، بحسب ما أعلنته الشركة الأم «تويتني فيرسيت سبيشي فوكس».

وفي بيان، قال روبرت مردوخ، الرئيس التنفيذي لشبكة نيوز كوربوريشن المالكة لشبكة فوكس نيوز إن ايلز سوف يستقيل وستصبح سارية المفعول على الفور. وقال مردوخ إنه سيتولى منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي بالشبكة.

وتفي ايلز (76 عاماً) التهمة الموجهة إليه بالتحرش الجنسي في دعوى قضائية أقامتها مقدمة البرامج المسائية في فوكس نيوز جريشيشن كارلسون. واتهمت كارلسون 50 عاماً/ التي عملت مراسلة ومذيعه هواء لدى الشبكة ذات الميول اليمينية منذ عام 2005 وحتى الشهر الماضي، ايلز بفضلهما انتقاماً من رفضها تحرشاته الجنسية وسبب شكوتها من تحرش جنسي «على نحو واسع النطاق» داخل شبكة فوكس. وفي شكوى من جانب شركة المحاماة «سميث مولين» في نيوجيرسي، تحدثت كارلسون عن «بيئة عمل سامة».

وقالت إنها عندما اشكت من أنه عندما تعرضت لضغوط من زميلها المذيع على الهواء، رد ايلز قائلاً إنها «كارة للرجال»، وقال إنها تتحدث إلى تعلم كيفية إقامة علاقات سلسة مع الأولاد.

وبحسب الدعوى القضائية، رد ايلز على شكوى كارلسون قبل تسعة أشهر من قيامه بفضلهما قائلاً: «اعتقد أنه كان ينبغي أن تجمع علاقة جنسية بي منذ فترة طويلة»، وقال محامو كارلسون إن نحو 20 امرأة أخرى تعمل في فوكس وغيرها قد عززت مزاعمها بتقديم شكوى من جانبهن، وفقاً لتقارير.

يذكر أن قناة فوكس نيوز هي قناة «كابل» إخبارية تلفزيونية تعمل على مدار الساعة ومقرها نيويورك، وهي صاحبة أعلى نسبة مشاهدة في الولايات المتحدة بحسب تقديرات وكالة «نيلسن».

اختتام مهرجان السينما الأفريقية في خريكة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

تختتم اليوم السبت الدورة 19 لمهرجان السينما الأفريقية في خريكة في المغرب أحد أبرز المهرجانات السينمائية في القارة السمراء بمشاركة 15 فيلماً من 12 دولة هي تونس والجزائر ومصر وأثيوبيا وغينيا ورواندا ومالي ونيجيريا وبنين وساحل العاج وبوركينا فاسو، إضافة إلى المغرب.

ومن الأفلام العربية المشاركة في المهرجان (طريق استنبول) للمخرج الجزائري رشيد بوشارب و«قصر الدهشة» للمخرج التونسي مختار العجمي و«قبل زحمة الصيف» للمخرج المصري محمد خان، وشارك المغرب بثلاثة أفلام هي (فداء) للمخرج إدريس شويبة و«جوع كلب» للمخرج هشام العسري و«مسافة ميل بحادثي» للمخرج سعيد خلاف.

لقاء شريف واسكندر في أغنية مميزة تصدر قريباً

بيروت - «القدس العربي»:

بعد طول انتظار للأغنية الموعودة بين الفنان معين شريف والشاعر والمحن فارس اسكندر، أعلن الأخير أن «الطبعة تضحّت»، فكرة هذه الأغنية المميزة ولدت منذ أكثر من عام، ومؤخراً تبلورت ودخلت الطبخ الفني ووصلت إلى مرحلة وضع اللمسات الأخيرة، الموزع عمر صياغ وضع لسماته السحرية على لحن وكلمات اسكندر.

سجلت الأغنية في استوديو Artist Factory، وتولى الميكساج والماسترينغ محمد القهور. الالاف أن الأغنية جديدة بكل المقاييس، وعهد خلالها اسكندر إلى تقديم صوت شريف بروية مختلفة ونفس متمدد ونكهة خاصة، ومن المتوقع أن تشكل حالة استثنائية ومفاجئة لجميع عشاق شريف لدى إصدارها المرتقب خلال الأسبوعين المقبلين. ويذكر أن المخرج سعيد الماروق سيتولى تصوير الأغنية وهو حضر إلى الاستوديو خلال التسجيل.



الثلاثي الماروق وشريف واسكندر

مادلين مطر تطلق كليب «طمن قلبك» خلال أيام



بيروت - «القدس العربي»:

أنهت الفنانة مادلين مطر تصوير كليب أغنيتها الجديدة «طمن قلبك» بإدارة المخرجة مي الياس، التي اختارت الشمال اللبناني وتحديداً منطقتي «أنفة» و«شكا» لإنجاز مهمتها.

والأغنية مصرية شجائية راقصة تميز فيها إحساس وصوت مادلين الدافئ، وهي من كلمات سلامة على الحان جان صليباً وتوزيع وتسجيل استوديو ناصر الأسعد وإنتاج La Perla. الكليب الذي أُنجز خلال يومين يخضع للمونتاج وسيبصر النور قريباً.

«ع طريق الحرير» إبحار وإبهار لـ «كركلا»... بعلبك تحتفل بالدورة الـ 60 لمهرجانها العريق



إحدى أعمال «كركلا» الاستعراضية

بيروت - «القدس العربي»:

من زهرة مرعي:

فيما تشعل عشرات المهرجانات الفنية صيف لبنان في منتهى بلباته كافة، يبقى المهرجان الأول والأعرق في لبنان والمنطقة العربية برمتها هو الوجهة والأساس، إنه مهرجان مدينة الشمس - بعلبك.

أمس انطلق المهرجان بعمل مسرحي مميز لعبد الحليم كركلا، وأمس انطلقت الشحنة الـ 60 لهذا المهرجان، فقد واجهت لجنة مهرجانات بعلبك على مدار سنوات الحرب في سوريا تحديات أمنية متعددة أدت في خلالها لنقل بعض فعاليات المهرجان إلى مساحات خارج المكان التاريخي العظيم.

ومنذ ذلك الحين تُصر لجنة المهرجانات ومها وزيرا الثقافة والسياحة في لبنان على عقد المؤتمر الصحافي الخاص بإطلاق البرنامج في مدينة الشمس وتحت ظلال أعدتها الضخمة، للتأكيد بأن المكان آمن.

وكان موعد الليلة الأولى من المهرجانات عرض مسرحي غني جداً بلفظاته، ومداته، وموسيقاه والعناصر التي كوّنته، عنوان العرض «الحصار عبر الزمن»: ع طريق الحرير»، يعرض ليلتنا الجمعة والسبت، ويشترك في أدائه عشرات الفنانين من رئيسيين ومساعدين وراقصين وخلف الكواليس، ففي أعماله المنحوتة من رحم الحركة، والتعبير الموسيقي وكذلك الكلمة والأغنية تعاون كركلا كما العاد مع ولديه إيفان واليسار في توقيع الإخراج والتصميم

الرقصات.

مهم سيكون الجمهور حيال عمل تاريخي اجتماعي كبير يخطى حدود لبنان عبر جسدها فنانو كبار من بينهم الموسيقار إيلي شويبي، هدي حداد، جوزف عازار، رفعت طربية، سيمون عبيد وآخرين، والتراثي وكذلك الكلاسيكي، فطريق

الحرير طويل ويمر عبر إيران، الهند والصين. دائماً كركلا يضع المشاهدين لأعماله وجهاً لوجه مع الإبهار في اللون، الحركة، الموسيقى والديكور، فلوحاته على المسرح من رائع.

حل الغد السابق

7	9	5	8	6	4	3	1	2
1	2	3	9	5	7	6	8	4
4	6	8	3	2	1	5	7	9
5	3	2	4	1	8	7	9	6
6	7	1	2	9	5	8	4	3
8	4	9	7	3	6	1	2	5
3	8	7	6	4	2	9	5	1
2	1	6	5	8	9	4	3	7
9	5	4	1	7	3	2	6	8

على تنفيذ رغباتك إذا شئت في أي مجال كانت

الجدي

تبدو الأجواء العالمية أكثر ارتياحاً عن السابق وقد تشهد الأيام المقبلة مناسبات مهمة أما وضعك العاطفي مع شريكك

الدلو

قد تقدم عرضاً ناجحاً وتركز على جوانب مهمة من مهنتك، خاصة إذا كنت تعمل في مجال الفن والموضة والجمال

الحوت

تدفع اليوم للخروج عن القوالب والمألوف، وتستمتع وقتك جيداً. الحظ يمدك بروح عملية واقعية مما يساعدك على المعرفة والإنجاز

بعض التغييرات تحديداً جيداً لك

الميزان

فترة جيدة ومميّزة، فالفقر الجديد في منزلك التاسع يتيح لك فرصاً للسفر واللحاح والمفاجآت الحلوة

العقرب

تبدو اتصالاتك ناجحة جداً، إنه يوم جيد لإطلاق مشروع أو البدء بحملة إعلانية أو إعلامية أو لنشر مقال أو كتاب أو فكرة

القوس

أنت قادر على كسب التأييد لقضيتك بفضل جاذبية كبيرة تمارسها وقدرة

غير عادلة. حازن من الغضب والتطرف وإثارة العنرات.

السرطان

إن الأخبار التي تنتظرها بفارغ الصبر لن تصلك قريباً. تنصحب بعدم التفكير في الزواج الآن والتروي قليلاً

الأسد

تتعرض لبعض المشاكل في حياتك العائلية أو الشخصية. حاول أن تتفق على وجهة نظر مشتركة ولا تقاوم التيارات

العذراء

مطلوب منك العمل بهدوء وتأن والابتعاد عن إثارة المشاكل، إذ قد تطرح

أبراج

الحمل

تحتاج إلى محيط آمن وتشعر بعدم الارتياح. قد تركز على شؤون علاقاتك الشخصية. تهتز إحداهما ربما وتكثر بعلاقة جديدة. تشعر بالإحراج

الثور

تنطلق وثقاً من نفسك، سعيداً بالآفاق الجديدة واللقاءات، وقد يحصل ما لا تتساء، وذلك خلال هذين اليومين

الجوزاء

تهتم بشؤون مالية وقد تواجه شخصاً يتقدم بطلبات تراها مجحفة أو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	2	8		
	2	4	3		
	8		4	7	
		1		8	
1					5
				4	7
6	2		4		
		6	3	1	
		4	9	2	
		8	1	5	3

ختام ملتقى القاهرة الثاني لفنون الخط العربي وتوزيع الجوائز على الفائزين

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



هو الوحيد الذي استطاع الفنان العربي أن يحوله من حروف للكتابة إلى لوحة فنية تشكيلية بكل أركانها. عقب ذلك تم تكريم الفنانين تاج السر حسن من السودان، ومحمد فاروق الحداد من سوريا، ومن مصر خضير البوسعيدى، وأبراهيم المصري، وضيوف الشرف الفنانين: ناصر الميمون من المملكة العربية السعودية، عمر الجنيني من تونس، بلعيد حميدي من المملكة المغربية، محمد قنا من سوريا، فاطمة سعيد من المملكة العربية السعودية، ومهدية علي آل طالب. كما تم توزيع شهادات تقدير على المشاركين باللجان العليا، والعلمية، والفن، والتحكيم: الفنان الكبير محمد حمام، الفنان الكبير يسري

الفنانة الشابة ياسمين صبري: حملت السلاح وتدربت على حركات عنيفة بسبب «جحيم في الهند»



القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة الشابة ياسمين صبري إنها سعيدة بالنجاح الذي حققته في أول بطولتها السينمائية في فيلم «جحيم في الهند»، وأكدت أنها استقبلت ردود أفعال جيدة من الجمهور، بالإضافة إلى أن الفيلم حقق أعلى إيرادات خلال موسم عيد الفطر. وأضافت: «اعتبر نفسي محظوظة أن أول فيلم أقمه في السينما لعب فيه دور البطولة أمام الفنان الشاب محمد إمام، حيث قمت بالتدريب على بعض الحركات العنيفة مع فريق عمل «مارشال آرت»، واستخدمت أسلحة وكان التدريب بالكامل في الهند واستمر حوالي أسبوعين، وتنت تدريب في الجيم أيضا قبل السفر، حيث أجسد شخصية ضابط شرطة». يذكر أن الفيلم الكوميدي «جحيم في الهند» يقوم ببطولته الفنان الشاب محمد إمام وياسمين صبري وأحمد فتحي، ويومي فؤاد ومحمد سلال وعدد من الوجوه الشابة، والفيلم من إخراج معزّز النوتني، ومن إنتاج «نيوسينشري»، ويدير في إطار كوميدي حول قيام مجموعة من الباحثين بإجراء أبحاث في الهند، تحدث لهم خلالها مواقف كوميدية عدة.

حياة نسرين طافش تنقلب رأساً على عقب بسبب «شوق»

دمشق - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة السورية نسرين طافش عن استعدادها لأداء بطولة المسلسل الاجتماعي السوري الجديد «شوق» الذي سيكون من إخراج المخرجة السورية رشا شربتجي، ومن المرجح أن يدخل العمل السباق الرمضاني للموسم المقبل 2017. وستلعب طافش دور البطولة، حيث تُطَلِّب شخصية «شوق» وهي فتاة شابة مثقفة ومفعمة بالحيوية، تعمل في دار للنشر، ويعرض العمل قصة الحب المباشرة التي تقع بها وتقلب حياتها رأساً على عقب. يشار إلى أن «شوق» سيكون التعاون الثاني بين طافش وشربتجي بعد مسلسل «بنات العيلة»، الذي تم عرضه على الشاشات عام 2012، وجسدت فيه نسرين وقتها دور «سارة» وهي مذيعة برامج موعّنة في راديو سوري محلي، لها جمهور واسع.

حسن، د. أمنية عامر، د. محمد حسن اسماعيل، د. نجوى المصري، الفنان سعد غزال، الفنان مصطفى خضير، الفنان سامح اسماعيل، الفنان عبدالله عثمان، د. محمد العربي، والفنان محمد منير الرباط، واختتم الحفل بعرض فني لاوركسترا «بيت العود العربي»، تحت إشراف الفنان نصير شمه.

مخرج فيلم «سنودن» يتحدث عن الاستخبارات الأمريكية ولعبة «بوكيمون غو» في «كوميك كون»

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز: ربما تبدو لعبة «بوكيمون جو» بعيدة الصلة عن شبكات التجسس التي تستخدمها وكالة الأمن القومي الأمريكي، لكن بالنسبة للمخرج أوليفر ستون الذي أخرج فيلم «سنودن» عن قصة التعاقد السابق، الذي أفضى أسرار الوكالة، فإن اللعبة تمثل «مستوى جديداً من اختراق» خصوصيتها الرقمية. وأدى المخرج الفائز بجائزة الأوسكار بهذه التصريحات خلال ندوة للترويج لأحدث أفلامه «سنودن» في معرض كوميك كون الذي يقام في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا. ويدير الفيلم حصول الأحداث التي وقعت في عام 2013 التي قادت التعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد ستون لضخ برامج التجسس واسعة النطاق التي كانت تستخدمها الحكومة الأمريكية.

وهرب ستون من الولايات المتحدة في مايو/ أيار 2013 بعد أن وجهت له الحكومة اتهامات بالتجسس، وحصل على حق اللجوء في روسيا في وقت لاحق من ذلك العام ويعيش هناك منذ ذلك الحين. ويلعب الممثل جوزيف جوردون - ليفيت شخصية ستون وكان قد التقى بالتعاقد السابق في موسكو قبل عامين للتخضير لدوره وأمضى أربع ساعات معه وصدفته ليفيتي ميلر. وقال جوردون - ليفيت إنه وجد ستون شخصاً «مهذبا للغاية». وقال «إنه سيد مهذب بالمعنى التقليدي وهو

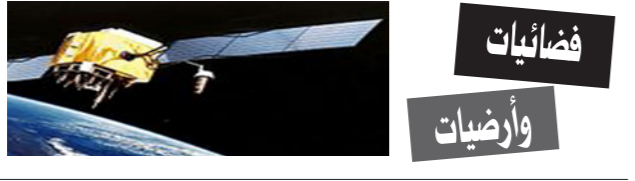
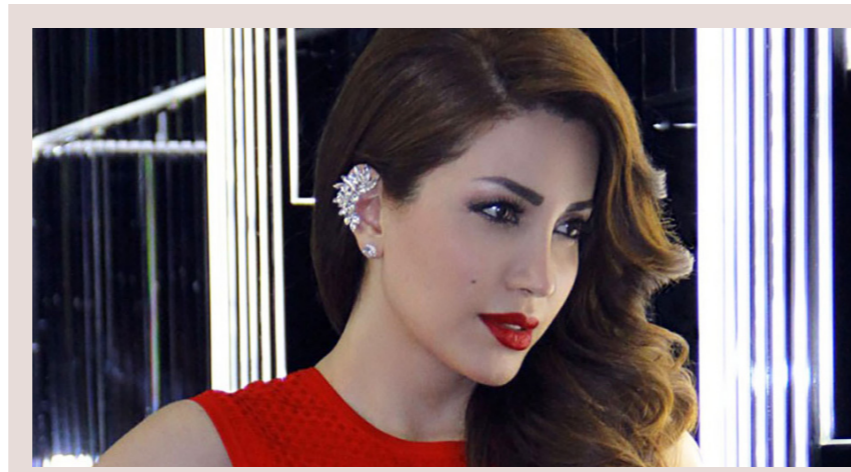
الممثل ريف فاينز: السياسة اليوم أشبه بحرب الوردتين في العصور الوسطى

■ لندن - رويترز: قارن الممثل البريطاني ريف فاينز المناخ السياسي الراهن في جميع أنحاء أوروبا والاتجاهات الداخلية بين السياسة البريطانية بحرب الوردتين التي دارت في القرن الخامس عشر كما صورها المؤلف المسرحي وليام شكسبير. ويلعب فاينز الذي نال جوائز عن أفلام مثل «شيندلرز ليست» و«ذا إنجليش بيبست»، للمرة الأولى دور الملك ريتشارد الثالث الذي يصوره شكسبير على أنه شخص أدهب وسادى، وتعرض المسرحية على مسرح اللبدي في لندن، وعُثر على رفات الملك ريتشارد الثالث تحت مرابح للسيارات بمدينة ليستر عام 2012. ودفن في كاتدرائية ليستر بوسط إنكلترا العام الماضي، وقيل 530 عاما قتل ريتشارد الثالث في معركة «بوزورت فيلد» وهي آخر معركة مهمة في حرب الوردتين ذلك الصراع الذي استمر 30 عاما على العرش الإنكليزي. وقارن فاينز بين شخصية الملك الشريفة، كما رسمها شكسبير وشخصية السياسي مايكل جوف بعد أن أعلن

خالد الصاوي يبدأ تصوير «الأصليين» و«نيوسينشري» تشارك في الإنتاج

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت شركة «ريد ستار» عن شركة «نيوسينشري» شريكا في إنتاج وتوزيع فيلم «الأصليين» أحدث أعمال المخرج مروان حامد وهو أول سيناريو وحوار يكتبه الروائي أحمد مراد مباشرة للمسئمة في ثاني تعاون بين «مراد» و«حامد» بعد فيلم «القبيل الأزرق». من جهة أخرى بدأ الفنان خالد الصاوي تصوير مشاهد في الفيلم بمشاركة النجوم ماجد الكوادي وممة شلبي، ويشارك كذلك في بطولة الفيلم الفنانة السورية كندة علوش ومحمد ممدوح. ويعد هذا الفيلم هو ثاني عمل روائي طويل لشركة «ريد ستار» بعد فيلم «نوار»، الذي حصد العديد من الجوائز في مهرجانات عربية ودولية، وترفض أسرة فيلم «الأصليين» الكشف عن تفاصيل العمل وقصته على أن يتم الإعلان عن ذلك لاحقا.



فضائيات وأرضيات

المؤامرة على تركيا.. وعندما يصبح الإعلامي أصله «ليس»!

سليم عزوز *

لأن «القرعة تتباهى بشعر بنت أختها»، كما ورد في الأمثال، فلا تترب علينا، إن سعدنا بنصر الله والفتح في تركيا؛ بانتصار الشعب على الديباجة، وإن كنت احتفظ في سعادتني لأن القصة، من وجهة نظري، لم تتم فصولاً، لأن القوى الدولية، المتورطة في المؤامرة، لن تتوقف عن مؤامرتها حتى تتم تصفية كل جيوب عملاء الاستعمار في أنقرة، دُعك من التايغين غير أولى الإربة من القوى الإقليمية، التي مولت الانقلاب، أو تواطت معه بالصلت، فهذه القوى ليست أكثر من «شعرباط»، وفي الصعيد يقولون في وصف الرجل النافه، أنه «شعرباط»، فلا قيمة له ولا يقدم ولا يؤخر!

وعندما يتم في هذا الأيام استدعاء لفيديو قديم لتوفيق عكاشة، يبشر فيه بانقلاب عسكري في تركيا، تتبعه فوضى وحرب أهلية في هذا العام، فأعلم أن «عكاشة» المقرب من دوائر الحكم في مصر، ومن الدوائر الإسرائيلية التي اعتمدته من رجالها في المحرسة، لا يقرأ الطالع، ولا يضرب الوعد!

فعاكشة، استغلته الثورة المضادة ممثلة في الأجهزة الأمنية التابعة لنظام مبارك، في هدم الثورة وتشويهها، وكنا لا نأخذها على محمل الجد، وتتعامل معه من باب التسليية، ولأن الأجهزة كانت تريد أن تتسبه مصداقية، فكانت تمد بعض المعلومات حول أحداث متوقعة لتسريبها لإثبات مصداقيته عندما تتحقق، وأحياناً كان يحضر رسم السيناريوهات، ويشترك فيها كما اعترف، ومنذ فترة طويلة جرى اعتماده إيسرائيلياً، ولا تتشغل بالك بسجنته لعدة أيام أو بوقف برنامجها وإغلاق قناته، فأحياناً يتنسى دوره، ويصور أنه شريك في الحكم، ولا بد من «فرصة أذن» لنظفه من وهمه وتعلمه أن العين لا تعلق على الحاجب، وأحياناً تكون «فرصة الأذن» هذه بسبب تنازع الاختصاص بين الدوائر الأمنية المتصارعة، وعندما تتعارك الفيلة يتحطم «توفيق عكاشة»!

في الخطوط الأمامية

وإذا كان عكاشة قد بشر بالانقلاب العسكري في العام الماضي، عبر محطته التلفزيونية «الفرعسين»، فقد ظهر لاقب أن إعلام الموالاة للقوى الدولية والإقليمية كان له دور في الخطوط الأمامية، ولم يكن أداة فقط في أيدي الانقلابيين. كما يحدث في الانقلابات العسكرية، من سيطرة على وسائل الإعلام الرسمية، وإعلان البيان رقم (1) من تلفزيون الدولة، وهو ما حدث عندما قامت قوات تابعة للانقلاب بالسيطرة على محطة «أيه.آر.تي»، وأجبرت المذيع الشكرام، بحسب وصف «عبد الحليم قنديل»، على تلاوة بيان الانقلاب، تحت تهديد السلاح، ويبدأ لي أن السيطرة على هذه المحطة، التي تطلق عدداً من القوات، لم يكن في خطة الانقلاب، ولا كان البيان الأول، تم إعداده من قبل قائد الانقلاب، وربما إخبار مذيعة على القراءة كان لأن العسكر يعملون حساباً لفضل انقلابهم، فكان في حضور الإعلام الموالي على «خط النار» ما يكفي للغرض!

ففي لحظة ظهور بيانات الانقلاب في الشوارع، كانت وسائل إعلام بعينها، تعلن أن انقلاباً عسكرياً قد وقع في تركيا، ونجح، ومن وكالة أنباء «رويترز»، إلى قناة «العربية»، ومن «بي بي سي»، إلى «سكاي نيوز» العربية، في لحظة كاشفة عن أن مخطط الانقلاب الذي وضع بعناية، كان الإعلام جزءاً أصيلاً منه!

بدأ المشهد الإعلامي التركي تحت التأميم، وأن وسائل الإعلام سائلة الذكر صادته لحسابها، ويضرب مراسلي الفضائيات غير المتورطين في المؤامرة، عهروا كما لو كانوا استيقظوا على خبر الانقلاب، فأنوا ينقلون رسائلهم من الاستديوها، وأنهم في «عُرف نوميهم»، فلم يكن أمامهم إلا وكالة الأنباء الفرنسية الجنسية هذه، والقنوات المنكورة، فيعيدون صياغة رسائلها، وفما الرسالة أن الانقلاب قد قام ونجح، وقضى الأمر واستوى على الجودي!

كان كل شيء معداً سلفاً، وكانت الخطة تقوم على اغتيال الرئيس التركي، أو اعتقاله، ولم يحسب من وضعوا خطة الانقلاب لولياً، فالداخل لم يكن سوى أدوات توضع نجاة أردوغان، واختاروا في هذه الليلة، وعندما ظهر على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية، برسالة «الهاتف» الشهيرة، بدأ خيوط المؤامرة، فإذا هي تقول ساحر، ولا يفلح الساحر حيث أتى!

«أردوغان» دعا التسبب للزلزل والتصدي للانقلابيين، لتكون هذه هي اللحظة الفارقة التي أنهت الانقلاب، واستمعت لمراسل قناة الجزيرة «مباشر» من لندن، يفيد أن «بي بي سي» لم تنقل الرسالة، فضحفت عن موقعها المنحاز، في ليلة تبث فيها عورات كثير من وسائل الإعلام المناهزين، وتكت دأتم الدفاع عن «سكاي نيوز» العربية، التي كانت تستضيفني في بداية الانقلاب في مصر، ويمتحن مقدم البرامج فيها فرصة الدفاع عن الشرعية والرئيس المنتخب، وكان كثيرون يرفضون هذا الدفاع ويجسبونها على الثورة المضادة، لكن في الليلة التركية كانت الرسالة الإعلامية هي مع الانقلاب قلباً وقالباً، بل وإذا كان قاربه العسكريون قد توروا قبل أن يقعوا في أسر الشرطة والشعب، فإن الإعلام كان في المقدمة لا ينقل الحقيقة بل يروج لنجاح الانقلاب!

دليل الإدانة

لم اتخذ لحظة بقناة «العربية»، في قناة لم تؤسس على التقوى من أول يوم، ومن تابعها وفق على أنها كانت ضالعة في الانقلاب، وليست فقط مناصرة للعسكر وانقلابهم على الشرعية، وماكنا ليسوا جزءاً من ثورات الشعوب، ولكنهم أداة من أدوات العسكر في بلدان الربيع العربي!

وقد تبسعت مديراً «الدخيل» ليدافع عن موقف قناته، باعتبارها كان ينقل الخبر، ولم يدلنا على خبر صحيح نقلته «العربية»؟! فلا يوجد خبر واحد تبث صحته إلا خبر وقوع الانقلاب! «سكاي نيوز» قامت بحذف الكثير من الماع على شاشتها وتبث أنه كتب، لكن «العربية» أبقت على دليل الإدانة، وظنت أن «عريفة» للدخيل تكفي للدفاع عن موقفها، مع أنه كان كالدبة التي قتلص صاحبها، وأتبث بدفاعه أننا في زمن الإعلامي فيه أصله «ليس»، مع الاعتذار لدارون!

إعلام «ليس» عندما تبين له أن «أردوغان» أفلت من الأسر والقتل، لجا للقول أنه طلب اللجوء السياسي إلى ألمانيا، وتم نسبية هذا الخبر إلى ضابط أمريكي، لتكون أمام أسفة مهينة، ينبغي أن يحاكم عليها القاتلون على هذا الإعلام، وبعضه كما يقدم نفسه أنه إعلام الحياد والمصداقية، فإذا بورقة التوت التي تستر العورات تسقط في هذه الليلة، التي لم نعلم فيها بين «رويترز»، ووكالة أنباء الشرق الأوسط، وبينها وبين «أحمد موسى»، فكلهم «ليس» لكنهم كانوا ينتظرون الفرصة!

إذا كان من الطبيعي أن تنقل «رويترز» بيان الانقلاب الذي قامت «المذيعه الشكرام» بقرائه، عن تشكيل مجلس للسلام، وما إلى ذلك، وهو ما نقلته «العربية» واحتفت به، فهل تتوافر عناصر الخبر فيما نقل منسوبا لضابط أمريكي عن طلب «أردوغان» لحق اللجوء السياسي! أول أركان الخبر هو النظر إلى مصدره، فهل يرقى ضابط أمريكي إلى مرتبة المصدر، وهو ليس ضابطاً ألمانيا، وما هي قيمة الضابط، سواء كان أمريكياً أو ألمانيا يعتمد مصدراً لخبر كهذا، وما هو اسم هذا الضابط، ورتبته، وما علاقته بالوضع؟! يعنون السؤال الأهم: لماذا يلجأ «إعلام ليس» إلى الخارجية الألمانية للتأكد من صحة ما قيل عن طلب «أردوغان» للجوء السياسي إلى ألمانيا؟ إذا تعاملنا بحسن نية وسلامة طوية مع ما نشر وأنه كان بهدف تحقيق السيق الصحافي ولم يكن لتطوع في مؤامرة الانقلاب!؟

فرار الرئيس بجلده

في الواقع، أن هذا الخبر كان يهدف إلى دفع الشعب التركي إلى التسليم بالأمر، فما هو قائده يطلب اللجوء للخارج مما يعني نجاح الانقلاب ولا أمل في إزاحته، فلو كان هناك أمل لما فكر الرئيس في الفرار بجلده!

بيد أن «رسالة الهاتف» كان لها مفعول السحر في كسر الانقلاب العسكري، وفي البداية حاول «إعلام ليس» المستخري من الرسالة وصاحبها، فاردوغان الذي كان يتحتمد على الشاشات وأمام الكاميرات في خطاب يومية، صار كل ما يملكه هو إرسال رسالة عبر جهاز «أيفون»، والهدف إيجاب الشوارع التركي وإبطال تأثير الرسالة، لكن الشعب تعامل مع الرسالة على أنها «كلمة السر»، فخرج للشوارع، وحاصر الانقلابيين في مطار «أتاتورك»، وأجبرهم على الفرار، وبعد أقل من ساعة كان «أردوغان» هناك، ليعضي ليل المؤامرة، ويتم القبض على الانقلابيين فإذا بهم في حالة استسلام أمام الشعب، وإذا بقادة كبار، يضعون أيديهم في الأرض خجلاً، وهم الذين تأمروا على شعبيهم مع الاستعمار، ولم يكن لهم ولاء لهذا الشعب لذا كانت الأوامر بإطلاق الرصاص الحي في صدورها!

لأن إطلاق النار على المواطنين، وعلى البرلمان، ومؤسسات الدولة التركية، هو بهدف تحقيق ما يشربه «عكاشة»، وهو الحرب الأهلية، فلم يكن الكفيل في البيت الأبيض، يسعى إلى استبدال حكم بحكم، وإبعاد أردوغان الذي نهض بتركيا وقدم نموذجاً ناجحاً للحكم المدني المنتخب، ونهض بالاقتصاد التركي، ليحل محله حاكم عسكري فاشل، ليطيح بكل هذه النجاحات في بضع سنين، ولكن كان الهدف هو فوضى وحرب أهلية تحقق الفشل السريع واطفا لنقطة الضوء الوحيدة في المنطقة!

لقد سقط الانقلاب العسكري في تركيا، وسقط معه إعلام كنا نحسبه مهيناً، فإذا بعوراته تتبدى للناظرين، لا أقصد «العربية»، فلا ظن أن أحداً خدع فيها للحظة!

أرض - جو

اكتشفت أن القناة التركية العربية ليست على جهازي، فلما استدعتها للوقوف على الحدث من المنيع، اكتشفت أنه لم يبق الكثير، فالأداء البارك الكثير من مقدمي البرامج فيها ومن شاهدتهم من مديعاتها، أوحى لي أنها قناة في الأصل متخصصة في تنسيق الزهور والعباب الكارتون، فأشاعر ملتهب والتقديم هادئ يساعد على النوم والاسترخاء، وكانهم ينقلون وقائع انقلاب جرى في لعبة «الزرة السعيدة».

سيكون مناسباً تحويلي إلى «أي آر تي» أطفال!

* صحافي مصري
azouz1966@gmail.com

إرجاء جلسة محكمة بريطانية تنظر دعوى صندوق سيادي ليبي ضد بنك «سوسيتيه جنرال»

بحلول السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وامتنع المتحدث باسم البنك عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول ذلك. وتقول المؤسسة الليبية للاستثمار إن «سوسيتيه جنرال» دفع ما لا يقل عن 58.5 مليون دولار إلى شركة مسجلة في بنما اسمها «لينايادا» عن خدمات استشارية تتعلق بالمعاملات محل النزاع. وفي ذلك الوقت كانت «لينايادا» تحت سيطرة الجهمي أحد المدعى عليهم في القضية. ويقول الصندوق السيادي إن «لينايادا»

إلهم بعض الرموز. وعلى سبيل المثال كان يشار إلى مصطفى زرتي نائب المدير التنفيذي للصندوق الليبي وقت المعاملات المعنية بكلمة «زورو» على ما يبدو، بحسب الوثائق التي قدمتها المؤسسة، بينما كان يشار فيما يبدو أيضاً إلى وليد الجهمي وهو رجل أعمال ليبي بكلمة «الدكتور». ووافق البنك الفرنسي في المحكمة يوم الأربعاء الماضي على تقديم تفسير لاستخدام بعض الرموز- بقدر استطاعته-

■ لندن - رويترز: قرر قاض في المحكمة العليا في لندن إرجاء جلسة لنظر قضية رعتها المؤسسة الليبية للاستثمار صندوق الثروة السيادية للبلاد ضد بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي إلى 25 أبريل/ نيسان 2017. وكان موعد نظر القضية التي يطالب فيها الصندوق الليبي - وقوامه 67 مليار دولار - بالبنك الفرنسي بنحو 2.1 مليار دولار تتعلق بمعاملات تجارية محل نزاع قد حدد أصلاً ليكون في يناير/ كانون الثاني 2017.

«إكسون موبيل» تشتري «إنتر أويل كورب» للتنقيب عن الغاز مقابل 3.6 مليار دولار

■ نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن شركة «إكسون موبيل كورب» الأمريكية العملاقة للنفط تعتزم شراء شركة التنقيب عن الغاز الطبيعي «إنتر أويل كورب» مقابل ما يصل إلى 3.6 مليار دولار، وذلك للاستحواذ على اكتشافات الأخيرة في بابوا غينيا الجديدة، والتي تستغذي محطة تصدير الغاز التابعة للشركة الأمريكية. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية أن «إكسون موبيل» ستستخدم أسهمها لسداد قيمة الصفقة التي يتراوح سعرها بين 45 دولاراً و71.87 دولاراً للشهم الواحد، على أساس كمية الغاز الموجودة في حقل إيلك- إنجيلوب المملوك لشركة «إنتر أويل»، لتتراوح قيمة الصفقة الإجمالية بين 2.5 مليار و3.6 مليار دولار، وهي أكبر صفقة استحواذ تقوم بها «إكسون موبيل» خلال أربع سنوات تقريبا. كما أفتت «إكسون موبيل»، وهي أكبر شركة نفط وغاز في العالم من حيث القيمة السوقية على دفع 60

تواصل هبوط أسعار النفط مع استمرار مخاوف تخمة العروض

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط الخام في العقود الآجلة أمس الجمعة، وظلت في طريقها لتكبد خسائر أسبوعية، مع إعادة المستثمرين تقييم بيانات أمريكية بشأن مخزونات الخام والغاز في المنتجات النفطية في أوروبا وآسيا. ويتوقع كثيرون انحسار تخمة الإمدادات العالمية من الخام في المدى القريب، إلا أن كميات كبيرة من النفط لا تزال تتعبق في ناقلات في البحر ومستودعات برية حيث يستغرق إعادة التوازن للسوق فترة أطول مما توقع البعض. وبحلول الساعة 1329 بتوقيت غرينتش أمس انخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت 20 سنتاً 46 دولاراً للبرميل، بعدما نزل لأدنى مستوى في أكثر من شهرين. وأغلقت الخام منخفضة 2.1 في المئة في الجلسة السابقة وبتوجه لتكبد خسارة أسبوعية تزيد نسبتها على 2.5 في المئة. ونزل سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 23 سنتاً إلى 44.52 دولاراً للبرميل، بعدما نزل في وقت سابق إلى 44.25 دولار للبرميل. وانتهى الخام الجلسة السابقة منخفضة 2.2 في المئة وبتوجه لإنهاء الأسبوع على انخفاض يتجاوز 2.5 في

الرباط - رويترز: قالت مندوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس الجمعة أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المملكة ارتفع إلى 2.3 في المئة في يونيو/حزيران من 1.9 في المئة في مايو/ أيار بسبب زيادة أسعار الأغذية. وقفز معدل التضخم السنوي لأسعار الغذاء إلى 4.4 في المئة من 3.6 في المئة في الشهر السابق، نظراً لارتفاع أسعار الخضروات.

موظفون أجنب يعودون لحطة خريشة الجزائرية للغاز بعد هجوم



محطة خريشة للغاز في الجزائر

■ خريشة - رويترز: قال أحد كبار المراء في محطة خريشة للغاز في الجزائر أمس الجمعة أن عددا من الموظفين الأجانب عادوا إلى المحطة بعد إجلائهم منذ إثر هجوم صاروخي في مارس/ آذار. وقال المسؤولون أن عدد الموظفين الأجانب في خريشة سيكثرون أقل من عددهم السابق البالغ 340 موظفا وأن الجيش سيتولى تأمينهم. وتدير شركة النفط الجزائرية الحكومية «سوناطراك» المحطة بالتعاون مع «بي.بي» و«شنتا أول» - وكانت الشركة الجزائرية قالت في وقت سابق إن المحطة، التي تعد مركزاً لمنطقة تنتج تسعة ملايين متر مكعب من الغاز سنوياً، واصلت العمل بعد الهجوم. ويقول المراء في خريشة إن هناك خططا للتنقيب في 25 بئراً جديدة حول المحطة للحفاظ على الإنتاج عند مستوياته الحالية. وكان الموظفون الأجانب يمثلون في السابق نسبة عشرة في المئة من إجمالي عدد موظفي الموقع. وقال المسؤول أيضا سيتم تقليص عددهم بسبب ارتفاع التكاليف، مضيفا أنه قد يكون من المحتمل أن يشغل جزائريون بعض تلك الوظائف. وقال المسؤول خلال جولة في الموقع «اتفقنا مع

البنك المركزي التركي ينوي عقد اجتماعات مع المستثمرين الأجانب

■ أنقرة - رويترز: قال البنك المركزي التركي أمس الجمعة إنه سيعيد إجراء محادثات فنية مع المستثمرين والمحللين، بما في ذلك عقد اجتماعات منتظمة مع المستثمرين في الخارج، وذلك بعد أسابيع من اضطراب سوق المال في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة. وفي عهد المحافظ الجديد للبنك مراد جيتيتانكايا قال المركزي أنه يتطلع لتعزيز التواصل مع المستثمرين ووسائل الإعلام. ويأتي الإعلان بعدما لجأ محمد شيمش نائب رئيس الوزراء لشركات التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزيون والمؤتمرات الصحفية أمس الأول سعياً لتهدئة مخاوف المستثمرين بشأن الاقتصاد التركي، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة أقترب الليرة من مستويات قياسية متدنية وتوجه الأسهم لتكبد أكبر خسارة أسبوعية منذ الأزمة المالية عام 2008. ينسار إلى أن الليرة فقدت 7 في المئة من قيمتها مقابل جميع العملات الرئيسية عقب محاولة الانقلاب وكانت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد أند بورز» قد خفضت الاربعة الماضي بدرجة التصنيف السيادي لتركيا بسبب القلق ازاء فترة الغموض التي أعقبت محاولة الانقلاب.

العراق يُصدّر رابع شحنة من غاز البترول المسال ومكثفات الغاز

■ البصرة - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية أن بلاده صدّرت شحنة ضخمة من الغاز المسال منذ مارس/ آذار وأخرى حجمها 1600 طن من غاز البترول المسال أسس الجمعة من ميناء أم قصر في جنوب العراق. وصدّر العراق، العضو في «أوبك»، أولى شحناته من غاز البترول المسال منذ الشهر الماضي استجابة لطلب الحكومة العراقية لتعزيز إيرادات صادرات الخام التي تشكل معظم إيرادات البلاد في ظل هبوط أسعار النفط العالمية.

موسكو والرباط يتفان على خريطة للتعاون المشترك في مجال الطاقة

■ موسكو - د ب أ: قال عبد الرحيم الحافظي، الكاتب العام في وزارة الطاقة المغربية، إن بلاده اتفقت مع موسكو على «خريطة طريق» للتعاون المشترك بين البلدين في مجال الطاقة. وقال الحافظي، خلال لقاء مع وكالة (سبوتنيك) الروسية للأنباء نشر أمس الجمعة، إنه تم الاتفاق في ختام اجتماعات مجموعة العمل المغربية-الروسية للتعاون في مجال الطاقة، التي عقدت في موسكو، على «خريطة طريق» للعمل في هذا الشأن. وأشار الحافظي إلى أنه تم الاتفاق كذلك على عقد الاجتماع المقبل للمجموعة في المغرب قبل نهاية العام الجاري. وقدم الوفد المغربي المشارك في اجتماعات مجموعة العمل مقترحات للشركات الروسية للعمل في مجال البحث والتنقيب عن النفط والغاز في المملكة. وقال المسؤول المغربي «نحن الآن على اتصال بالشركات الروسية للتعرف على بومعها في السوق الدولية لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي سواء عبر الأنابيب أو البواخر، نحن على اتصال معها لدراسة إمكانية تزويد أسطولنا بغاز طبيعي الليبي الروسي». وأشار إلى أن مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين تحتمل على التعاون «إلزامياً ما يسمى بالتخزين الطاقى الاستراتيجي الإقليمي، إن لدى المغرب قدرات هائلة من التخزين الباطني في مناجم الملح ولدنيا تجربة كبيرة جدا في هذا الشأن، في تخزين ما يسمى بغاز النفط المسال».

أرباح الفروع الأفريقية تنفذ البنوك المغربية من الخسارة العام الماضي

■ الدار البيضاء - الأناضول: أفاد تقرير للبنك المركزي المغربي أن نتائج الفروع الأفريقية للقطاع المصرفي في المغرب أنقذت البنوك من الخسارة خلال العام المنصرم. وتذكر التقرير الصادر أمس الأول أن النتائج الصافية للقطاع المصرفي المغربي في السوق الداخلية انخفضت بنسبة 6.5 في المئة، جراء المكاش الشدائد وانخفاض الفوائد وارتفاع تكلفه المخاطر خلال العام 2015، غير أن الأرباح المدعمة للبنوك المغربية ازدادت بنسبة 5.5 في المئة، نتيجة تعويض خسائر البنوك في السوق الداخلي بالأرباح الأجنبية من فروعها في الخارج. وأضاف التقرير أن الأرباح الصافية للبنوك المغربية انخفضت من 10 مليار درهم (نحو 1.6 مليار دولار) في 2014، إلى 9.4 مليار درهم (954 مليون دولار) في 2015، إضافة لانخفاض الإيراد المصرفي الصافي بنسبة 1 في المئة جراء انخفاض موارد أنشطة السوق وانخفاض الفوائد على القروض. وقال حسن بنحلمية، مدير الرقابة المصرفية في بنك المغرب المركزي، الذي قدم التقرير، في تصريحات صحافية «عانت البنوك المغربية المالية، والتي لم يتجاوز مستوى نموها 0.8 في المئة، مشيراً إلى أن القروض لتمويل الوجهة للمقاولات تراجعت لأول مرة منذ 15 عاماً، وسجلت انخفاضاً بنسبة 2 في المئة، في حين شهدت القروض الوجهة لتمويل الأسر نمواً إيجابياً بنسبة 5.6 في المئة.

تراجع سعر الذهب بفعل جني الأرباح

■ بنغالور - رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الجمعة مع إقبال المستثمرين على جني الأرباح، عقب صعودها 1.2 في المئة في الجلسة السابقة، بدعم من تحسن الطلب على المعدن في ظل مؤشرات على أن البكتين المركزيين الأمريكي والأوروبي سيواصلان تبني سياسات نقدية ميسرة في الأمد المتوسط. وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1326.38 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0700 بتوقيت غرينتش. ويتجه المعدن الأصفر لتكبد خسارة أسبوعية تقارب نسبتها واحدا في المئة. ونزل سعر الذهب في العقود الأمريكية 0.4 في المئة إلى 1326.30 دولار للأوقية. وسيستقر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) حتى الربع الأخير قبل أن يرفع أسعار الفائدة، ومن المرجح أن يرفعها في ديسمبر/كانون الأول بعد انتخابات الرئاسة وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز. وأبقى المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأول، نظل عند مستويات قياسية متدنية، مع سعيه لإعاش النمو والتضخم بتقديم امتحانات رخصية، وترك البنك الباب مفتوحاً أمام مزيد من التيسير النقدي، مشيراً إلى الغموض الشديد والمخاطر الكبيرة التي تحقّق بالآفاق الاقتصادية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى يتجه البلاديوم إلى تحقيق خامس مكاسبه الأسبوعية على التوالي، بعدما لامس أمس الأول أعلى مستوى له منذ أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2015. وانخفض سعر المعدن أمس 0.4 في المئة إلى 679.95 دولار للأوقية. وتراجعت الفضة 0.4 في المئة إلى 19.68 دولار للأوقية، بعدما بلغت أدنى مستوياتها في نحو أسبوعين أمس الأول. ونزل البلاتين 0.2 في المئة إلى 1095.90 دولار للأوقية.

الدولار يتجه لخامس أسبوع من المكاسب

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار أمام سلة العملات الكبرى أمس الجمعة، وإنهجه نحو تحقيق مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي، بفعل تجدد التكهات بزيادة أسعار الفائدة الأمريكية، في الوقت الذي من المتوقع أن تشهد فيه بنوك مركزية أخرى سياساتها النقدية أو أن تضيق حوافز. وزاد الدولار 0.15 في المئة أمام سلة العملات التي يقاس أداءه أمامها إلى 97.135، مقترفا من أعلى مستوى في أربعة أشهر والذي لامسه يوم الأربعاء الماضي. وقال شارك تشاندلر، كبير خبراء أسواق العملات لدى «براون براذرز هاريمان» في لندن «حتى لو انخفض مؤشر الدولار عن هذا المستوى) ما زلت أعتقد أن القصة الحقيقية هذا الأسبوع هي مقانة مؤشر الدولار وهذا التباين في السياسات النقدية الأمريكية والعالية». وأشار تشاندلر إلى قراءة البيانات التوظيف ومبيعات الجزئة والإنتاج الصناعي والتضخم في الولايات المتحدة منذ التصويت لصالح خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي كسبب أساسي لعودة المستثمرين للمراهقة على فرص رفع أسعار الفائدة الأمريكية.

مسؤول أممي يحذر من ارتفاع المديونية الخارجية لدول أفريقيا

■ الرباط - الأناضول: حذر مسؤول أممي أمس الأول من ارتفاع الكبير للمديونية الخارجية للدول الأفريقية. فقد قال زبير بنحوش، المستشار الاقتصادي في مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية في الأمم المتحدة، أن التقرير الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أمس أوصى الدول الأفريقية بتجنب الارتفاع الكبير لديونها الخارجية، لتفادي أزمات مالية. وخلال تقديمه لتقرير حول «ديناميكية الديون وتمويل التنمية»، الصادر عن (الأونكتاد) نوه بنحوش إلى أن العديد من الدول الأفريقية تعاني من معدلات ديون خارجية مرتفعة. وبلغ إجمالي مديونية الدول الأفريقية في الفترة ما بين 2011 و2013 نحو 443 مليار دولار، وهو ما يمثل نحو 22 في المئة من الناتج القومي الإجمالي للارة. وأشار إلى أن جنوب أفريقيا صدرت لائحة الدول التي تعاني من مستويات مديونية مرتفعة قدرها 71 مليار دولار، تتبها بصر 39 ملياراً، والمغرب 34 ملياراً، والسودان 21.7 ملياراً، وانغولا 21.1 مليار دولار. وأوضح بنحوش أن التقرير يشير إلى حاجة أفريقيا لـ 600 مليار دولار في السنة من أجل تحقيق أهداف التنمية، وهو ما يعادل ثلث المداخل القومية للدول الأفريقية.

كريستين لاغارد ستحاكم في فرنسا بتهمة الإهمال

وأضاف أن «مجلس الإدارة ابلغ بالتطورات الاخيرة المرتبطة بهذه القضية».

وابدى محامي لاغارد، باتريك ميرونوف، لوكالة اسفله لقرار القضاء، مشيراً إلى أن محكمة النقض «لم تحسم في الأصل أي مسؤولية لكريستين لاغارد».

ورسعت لاغارد، أول امرأة تدبر صندوق النقد الدولي وأعيد اختيارها لتولي المنصب هذا العام لولاية ثانية من خمس سنوات، صورة المديرية الهازمة رغم بنيتها النحيلة. وسيكون عليها، بعد صعودها السريع إلى دائرة القادة العالميين، أن تستمر في أداء مهامها عبر العالم من جهة وتدافع عن نفسها أمام القضاة الفرنسيين من جهة أخرى.

وكانت قالت بداية تموز/يوليو «تصرفت دائماً بحسن نية».

ويلاحق القضاء لاغارد بسبب دورها في قرار صدر في 2008 وجاء لصالح رجل الأعمال برنارد تاني الذي حصل على 404 ملايين يورو من أموال دافعي الضرائب، اثر

باريس - أ ف ب: قرر القضاء الفرنسي أمس الجمعة محاكمة المدير العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، بتهمة الإهمال في قضية رجل الأعمال الفرنسي برنارد تاني عام 2008 حين كانت وزيرة للاقتصاد. ولاغارد، التي دافعت دائماً عن حسن نيّتها، تواجه حكماً بالسجن لمدة عام وغرامة بقيمة 15 ألف يورو إذا سمح التحكيم بالاستيلاء على أموال عامة.

وإحالة لاغارد على المحاكمة أمر مخرج للمديرة العامة لصندوق النقد الدولي، حتى لو كانت المؤسسة مستمرة في دعمها منذ اتهامها من جانب القضاء الفرنسي، الأمر الذي تجدد اثر القرار الجديد للقضاء الفرنسي.

وقال الناطق باسم صندوق النقد، جيري رايس، في بيان أن مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الذي يمثل الدول الأعضاء الـ189 «يواصل التعبير عن ثقته بقدرة المديرية العامة على ممارسة مهامها بفاعلية».

خلاف بين مصرف «كريدي ليونسي» الذي تملكه الدولة ورجل الأعمال الفرنسي. وهدف التحكيم إلى إنهاء خلاف حول بيع شركة تجهيزات رياضية، وكانت لاغارد حينها وزيرة للاقتصاد في حكومة الرئيس اليميني السابق نيكولا ساركوزي.

واعتبر تاني حينها أنه خدع من المصرف عند بيع مصنع المعدات الرياضية «أديداس» في 1994. وبدلاً من التوجه إلى القضاء اختارت لاغارد اللجوء إلى تحكيم خاص. والغى القضاء المدني لاحقاً التحكيم بسبب الغش.

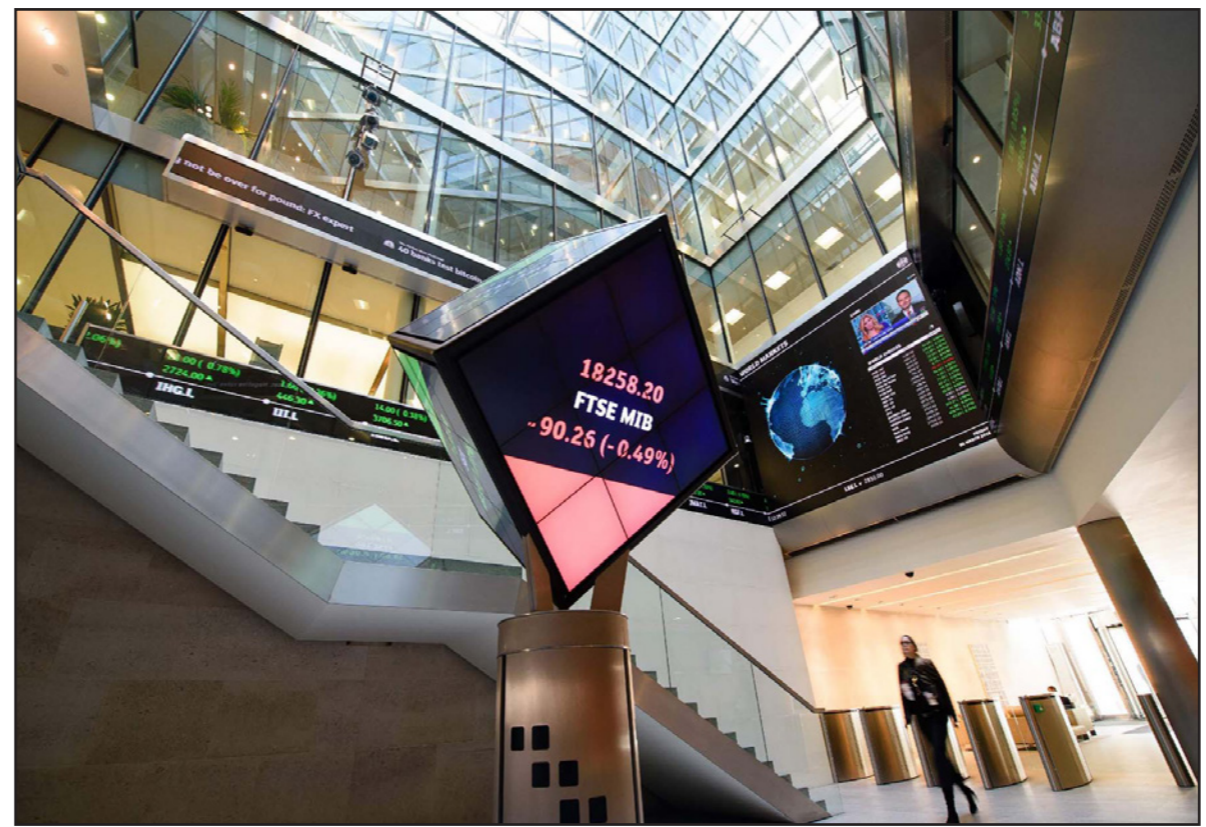
وفي السنوات الأخيرة، تم تداول اسمها لتولي رئاسة المفوضية الأوروبية وحتى رئاسة الجمهورية الفرنسية في 2017.

لكنها قالت في بداية تموز/يوليو «اعتقد اني مهياة لما اقوم به الان أكثر من (انحرابي في) عالم السياسة والفراق السياسيين كما هم الان».

إهمال خطير

وستحاكم وزيرة الفرنسية السابقة امام محكمة القضاء الجمهورية، الهيئة المخولة محاكمة الجرائم التي يرتكبها اعضاء الحكومة أثناء توليهم مهامهم. وكانت هذه المحكمة قررت في كانون

تراجع «مذهل» في الاقتصاد البريطاني بعد تصويت «بريكست»



لوحة الكترونية تظهر هبوط مؤشر بورصة لندن أمس

ويبدو من المرجح بشكل متزايد ان يهب البنك المركزي البريطاني لنجدة الاقتصاد مع تدابير دعم جديدة في أغسطس. بعدما اختار إبقاء الوضع الراهن في يونيو.

بدوره، قال وزير المالية الجديد فيليب هاموند في مستهل رحلة إلى الصين انه يمكن اتخاذ اجراءات جديدة خلال موازنة الخريف العدلة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي عنه قوله «على المدى المتوسط ستكون لدينا فرصة خلال الخريف (...) لإعادة النظر في السياسة المالية إذا رأينا ذلك ضروريا في ضوء الاحصاءات التي ستصدر خلال الأشهر المقبلة».

الماضي ان «الأثار المستقبلية لبريكست ليست مؤكدة على نحو استثنائي».

كما قالت رئيسة الوزراء الجديدة تيريزا ماي انها لا تريد بدء عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل نهاية العام الحالي، في حين لم تحدد حكومتها بعد ماهية العلاقات التي ترغب فيها مع التكتل الذي يضم 27 دولة.

وبنظرًا لذلك، فإن الأسر كما الشركات البريطانية تختار الحذر في تحركاتها. والنقطة الإيجابية الوحيدة هي تحسن الصادرات بفضل تراجع الجنيه مقابل العملات الأخرى، ما يجعل البضائع البريطانية أقل كلفة نسبيًا في الخارج.

العام 2009 يشكل دليلاً أولياً على أن المملكة المتحدة بصدد الدخول في مرحلة من التباطؤ الشديد.

ويتساءل اقتصاديون الآن ما إذا كانت بريطانيا ستجنب الركود الذي نجم عن انكماش في الناتج المحلي الإجمالي لفصلين متتاليين.

وفي أي حال، كانت التوقعات بالنسبة للنمو خضعت لإعادة نظركبيرة في اتجاه أدنى في المملكة المتحدة. وقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بنسبة 0.9 في المئة ليصل النمو إلى 1.3 في المئة العام المقبل. وكان كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، مورييس أوبستفلد، أعلن الثلاثاء

لندن - أ ف ب: يشهد الاقتصاد البريطاني في خضم تداعيات قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» تدهوراً واسع النطاق، مع تراجع شديد في أنشطة القطاع الخاص ويعتبر أقوى منذ الأزمة المالية العالمية، بحسب دراسة تنتظرها المراجع المعنية.

ونشر المكتب التخصص «ماركت» أمس الجمعة مؤشرات اتجاهات شراء في تموز/ يوليو والتي وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ نيسان/أبريل 2009.

وسجل المؤشر نسبة 47.7 في المئة في تموز/ يوليو بعد 52.4 في المئة في حزيران/يونيو.

وقال كريستيان وليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين في «ماركت»، ان شهر يوليو «شهد تدهوراً متهللاً في الاقتصاد مع تراجع نشاط الشركات بوتيرة هي الاسرع منذ ذروة الأزمة المالية مطلع العام 2009».

وأضاف ان «التغيير يظهر من خلال إلغاء طلبيات، أو عدم وجود طلبيات جديدة، أو تأجيل المشاريع، أو إلغائها. ويعزى ذلك بشكل عام بطريقة أو بأخرى إلى بريكست».

وانخفض مؤشر الخدمات، وهو مهم جدا بالنسبة للاقتصاد البريطاني، إلى 47.7 في المئة من 52.4 في المئة في يونيو/حزيران في أدنى معدلاته منذ سبع سنوات.

وتم جمع المعطيات بين 12 و21 الشهر الحالي وهي غير نهائية على ان تنشر «ماركت» المؤشرات النهائية مطلع آب/أغسطس المقبل.

وتنتظر المراجع الاقتصادية هذه المؤشرات بفارغ الصبر كونها تعطي صورة أولية دقيقة عن حالة الاقتصاد البريطاني منذ استفتاء 23 حزيران/يونيو لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ويجب الانتظار لأسابيع أو حتى أشهر لكي تظهر انعكاسات «بريكست» في الإحصاءات الرسمية التي ينشرها مكتب الإحصاء الوطني.

هل من ركود اقتصادي في الاقفي؟

قال سامويل توميز، الاقتصادي لدى مكتب «بانكايون ماركويكونوميكس، الاستشاري، ان «تهيار المؤشر إلى أدنى مستوياتها منذ

الصين: لن نستطيع وحدنا إنقاذ العالم من انعكاسات الـ«بريكست» البريطاني

وقال لي عقب لقاء رؤوساء ست منظمات اقتصادية عالمية بينها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بكين، «من المستحيل ان

عدد الصينيين في سن العمل سينخفض 23 في المئة بحلول 2050

بكين - د ب أ: ذكرت وزارة الموارد البشرية والضمان الاجتماعي الصينية أمس الجمعة أن عدد السكان الصينيين هم من سن العمل سينخفض بأكثر من 23 في المئة ليصل إلى حوالي 700 مليون نسمة في عام 2050.

وقال لي تشونغ، المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحفي، أمس الجمعة أن عدد السكان في سن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و59 سنة شهد انخفاضا منذ عام 2012، ومن المتوقع أن يبلغ 830 مليون في عام 2030. وحسب وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا)، وأشار لي إلى أن الرقم سيستشهد «انخفاضا حادا» بعد عام 2030. ليقصص 7.6 مليون شخص كل سنة في المتوسط، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وحسب إحصاءات من مصلحة الدولة للإحصاء، فقد انخفض عدد السكان في سن العمل في الصين بـ4.87 مليون ليصل إلى 911 مليون نسمة في عام 2015. بزيادة عن الانخفاض المسجل في العام السابق بمقدار 3.71 مليون. وفي خضم ما تواجه من ضغط نمو عدد السكان المسنين وانخفاض عدد من هم في سن العمل، تخلت الصين عن سياسة المثل الواحد التي استمرت لعقود في عام 2015، وسمحت لجميع الأزواج بإنجاب طفل ثان.

بكين - أ ف ب: قال رئيس الوزراء الصيني، لي تشي تشيانغ أمس الجمعة ان العالم لا يمكنه الاعتماد على الصين فقط لإنقاذه من انعكاسات قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وذلك قبل استضافة بلاده اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين.

ويجتمعت ممثلو الحكومات ومحافظو البنوك المركزية من مجموعة العشرين في مدينة شينغجو جنوب غرب الصين خلال عطلة نهاية الأسبوع حيث سيناقشون قضايا، من أهمها قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأصبحت الصين، بفضل التطور الاقتصادي الذي يشهدها مؤخرا، ثاني أكبر اقتصاد في العالم والمحرك الأساسي للنمو العالمي، كما يفرض الفصل لمجموعة حوافز اقتصادية خاصة طرحتها بكين في 2008 للمساعدة على التخفيف من الأزمة المالية العالمية.

إلا ان المستثمرين في جميع أنحاء العالم قلقون من تباطؤ الاقتصاد الصيني، فيما ضاعف قرار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي المخاطر وحالة عدم استقرار الأسواق.

أمريكا تدعو إلى تقدم سريع في اتفاقية لمكافحة التغير المناخي

خطوة كبيرة باتجاه تنفيذ الهدف الملن في اتفاقية باريس للمناخ العام الماضي. «بروتوكول مونتريال» هو معاهدة دولية أبرمت عام 1987، ووقعتها أكثر من 190 دولة، وتحدد الإجراءات الواجب اتباعها على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، للتخلص تدريجيا من المواد التي تستنزف طبقة الأوزون.

ويأمل المشاركون في اجتماع فيينا، إيجاد توافق في الآراء بشأن التعديلات التي يمكن اعتمادها في اجتماع مقرر في أكتوبر/تشرين الأول المقبل في كيغالي، عاصمة رواندا.

أجهزة تكثيف الهواء وذلك بتعديل «بروتوكول مونتريال».

ونجح بروتوكول مونتريال في خفض استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون (سي.إف.سي) التي ألحقت ضررا بطبقة الأوزون. ورغم أن مركبات الهيدروفلوروكربون (إتش.إف.سي) أفضل بالنسبة لطبقة الأوزون إلا أنها تسببت ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ويقول مسؤولون إن التوصل لاتفاق بشأن مركبات الهيدروفلوروكربون قد يسهم في تخافي ارتفاع درجة حرارة الأرض 0.5 درجة في نهاية القرن الحالي، وهي

اهتمام الرأي العام بقدر ما تشغله قضية الإرهاب»، مشيراً أن «اجتماع اليوم لا يقل أهمية عن اللقاء الذي عقده في واشنطن، أمس، حول محاربة تنظيم داعش».

وأبلغ كيري الأطراف الموقعة على «بروتوكول مونتريال»، أن «ما يتم مناقشته الآن في فيناله نفس القدر من الأهمية، وله القدرة حرفياً على إنقاذ حياة الناس على هذا الكوكب».

ويلتقي مسؤولون من 200 دولة تقريبا خلال أيام لإبرام اتفاق يقضي بخفض استخدام مركبات الهيدروفلوروكربون (إتش.إف.سي) المستخدمة في التبريد

فيينا - وكالات: حث وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أمس الجمعة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إبرام اتفاق لخفض استخدام مجموعة من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، واتخاذ خطوة كبيرة نحو السيطرة على ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وفي رأي وزير الخارجية الأمريكي فإن تغيير المناخ لا يقل خطورة عن تهديدات تنظيم «الدولة الإسلامية» وتنظيمات إرهابية أخرى، «هذا إن لم يشكل خطراً أكبر»، وفقاً لتعبيره. وقال ان «قضية تغير المناخ قد لا تشغل

بريطانيا قد تعيد رسم سياستها المالية

لندن - رويترز: قال وزير المالية البريطاني، فيليب هاموند، أمس الجمعة ان بلاده قد تعيد تشكيل سياستها المالية إذا لزم الأمر، عقب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، وذلك في أقوى تصريحاته حتى الآن بشأن كيفية تغيير السياسة بعد قرار الانفصال التاريخي.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) عن هاموند قوله خلال زيارة للصين «على المدى المتوسط ستكون أماننا الفرصة مع بياننا الخريفي -فعاليتنا المالية المعتادة» وهي أم لطفلين، ووصلت في أقل من عشر سنوات إلى هرم السلطة.

وفي السنوات الأخيرة، تم تداول اسمها لتولي رئاسة المفوضية الأوروبية وحتى رئاسة الجمهورية الفرنسية في 2017.

لكنها قالت في بداية تموز/يوليو «اعتقد اني مهياة لما اقوم به الان أكثر من (انحرابي في) عالم السياسة والفراق السياسيين كما هم الان».

وفي تسجيل مصور بثته (سكاي نيوز) في بريطانيا قال هاموند ان بنك إنكلترا المركزي سيستخدم أيضا الأدوات النقدية التي يمتلكها.

وأضاف «بالطبع ندرك أن قرار 23 يونيو وخصوصا الطبيعة غير المتوقعة للقرار أشار بعض الاضطرابات في الأسواق... لدينا الأدوات اللازمة لمواجهة ذلك في الأمد القصير واملأونا في بنك إنكلترا (الركزي) سيستخدمون الأدوات النقدية المتوفرة لديهم.»

وذكر وزير المالية أنه يخطط لدعم الاقتصاد في فترة ضعفه بعد التصويت لصالح الانفصال، لكن لا يمكن تحديد حجم أو طبيعة هذا الدعم الآن.

وأبلغ هاموند (سكاي نيوز) في مقابلة خلال زيارته للصين «الكيفية التي سيببدو عليها هذا الإطار بالضبط ستعتمد على حالة الاقتصاد وقت بيان الخريف. البيانات التي سنراها خلال الأشهر الثلاثة المقبلة أو نحو ذلك ستكون مهمة للغاية في تحديد طبيعة إجراءاتنا».

كما قلل هاموند من أهمية مسح مدراء الأعمال الذي يحظى بمتابعة وثيقة، والذي أظهر أمس الجمعة هبوطا حادا في أنشطة الشركات بما تسبب في انخفاض الجنيه الإسترليني بأكثر من سنت أمام الدولار.

القطاع الخاص الألماني يتجاهل خروج بريطانيا وينمو بأعلى وتيرة في 2016

برلين - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة نمو القطاع الخاص الألماني بأسرع وتيرة منذ بداية العام، بما يشير إلى أن أكبر اقتصاد أوروبي لا يتأثر بحالة الغموض الناجمة عن تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت القراء الأولية لمؤشر ماركس-المجمع لديري المشتريات إلى 55.3 من 54.4 في يونيو/حزيران. ويرصد المؤشر المجم نشاط قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات اللذين يمثلان أكثر من ثلثي الاقتصاد الألماني.

وهذه هي أعلى قراءة منذ ديسمبر/كانون الأول 2015، وتقوى متوسط التوقعات في استطلاع رويترز بوصولها إلى 53. وتتجاوز قراءة المؤشر مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وأظهر المسح تسارع نمو قطاع الخدمات مجددا بعد تباطؤ ه في يونيو، في حين فقد قطاع الصناعات التحويلية بعض الزخم بعد أداء قوي

في الشهر السابق. وتراجع المؤشر الفرعي لديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 53.7 من 54.5 في يونيو، مع انخفاض نمو الأنشطة الجديدة للشركات وتباطؤ وتيرة التوظيف بها.

وزاد المؤشر الفرعي لقطاع الخدمات إلى 54.6 من 53.7، بدعم من نمو أنشطة قطاع الأعمال. غير أن توقعات الشركات في القطاع بلغت أدنى مستوى لها في تسعة أشهر بما يشير إلى أن بعض الشركات قلقة من تضرر النشاط بالتباطؤ الاقتصادي.

ورغم ذلك قال كريستيان وليامسون، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ماركت»، ان آفاق الاقتصاد الألماني مشجعة ويبدو ان التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليس له تأثير يذكر عليه.

وأضاف أن مؤشر مديري المشتريات يشير إلى نمو اقتصادي نسبيته 0.5 في المئة في الربع الثالث إذا ظلت قراءته عند هذه المستويات.

الاتحاد الأوروبي يخفف قواعد التجارة مع الأردن لتوفير وظائف للاجئين السوريين

عمان - رويترز: قال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي والأردن أمس الأول ان الاتحاد خفف قواعد التجارة مع المملكة في مقابل السماح لآلاف اللاجئين السوريين بالعمل في شركاتها.

وستحصل الشركات الأردنية التي توظف عددا محددا من اللاجئين على خصم أو إعفاء من الرسوم على كثير من صادراتها إلى الاتحاد لسنوات العشر المقبلة، فيما يدعم اقتصادا يعاني تحت ضغط وجود أكثر من 650 ألف سوري فروا من الحرب الأهلية في بلدهم.

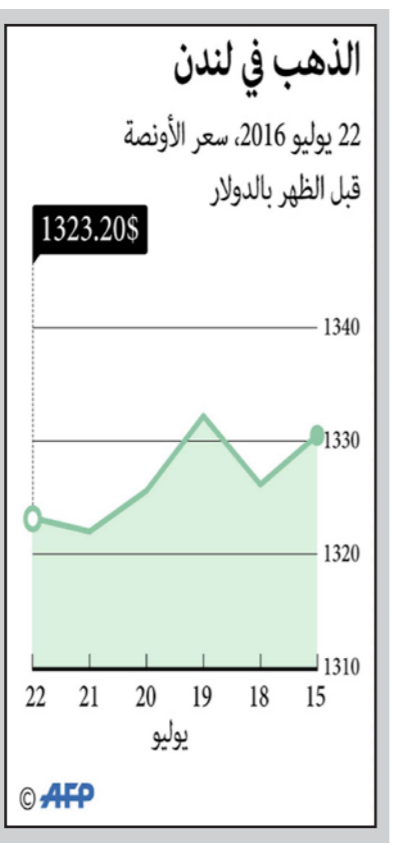
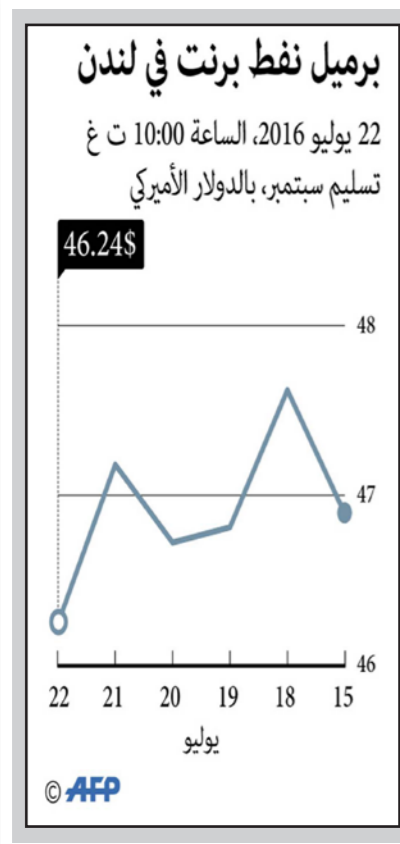
ونذكر الفاخوري أن الاتحاد الأوروبي خصص أيضا قروضا ميسرة ومنحا بقيمة 747 مليون يورو في العامين 2016 و2017. وأصدر الأردن 20 ألف تصريح عمل حتى الآن، وتتوقع مصادر بالأمم المتحدة حصول نحو 78 ألف لاجئ سوري على تصاريح قريباً.

وأبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقاً بالفعل مع تركيا يمنحها مزايا مالية ومزايا أخرى في مقابل المساعدة في وقف تدفق المهاجرين عبر سواحلها.

ويبدأ الأردن السماح للاجئين السوريين بالعمل في الشركات الصناعية ومناطق التصدير حيث يسمح للشركات حالياً بتوظيف لاجئين في حدود 25 في المئة من القوى العاملة لديها.

وقال وزير التخطيط الأردني عماد الفاخوري ان هذه فرصة لتحويل أزمة اللاجئين السوريين إلى فرصة اقتصادية. وأضاف أنه يمكن للأردن الاستفادة منهم كعمالة إضافية في القطاعات التي لا تؤثر سلبيا على فرص توظيف الأردنيين.

ونذكر الفاخوري أن الاتحاد الأوروبي



فضائح ألعاب القوى

اكتشاف 45 حالة تعاطي منشطات أخرى في أولمبيادي 2008 و2012!

برلين - دب: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن 45 رياضياً ثبتت تعاطيهم المنشطات من خلال الجولة الثانية لعملية إعادة فحص العينات التي أخذت خلال دورتي الألعاب الأولمبية 2008 و2012 وبلندن. ويهدأ، يصل عدد العينات الإيجابية التي أسفرت عنها عملية إعادة الفحص إلى 98 عينة خلال الدوريتين وذلك بعد إعادة فحص 1243 عينة. وأسفرت إعادة فحص 840 عينة من أولمبياد بكين عن 60 عينة إيجابية، فيما أسفرت إعادة فحص 403 عينات من أولمبياد لندن عن 38 عينة إيجابية، وأوصحت اللجنة أن الجولة الثانية من عملية إعادة الفحص أثمرت 30 عينة إيجابية جديدة في أولمبياد بكين 2008 من بينها عينات لـ23 رياضياً فازوا بميداليات وأن الـ30 رياضياً يمثلون ثمانين دول ويتنافسون في أربع رياضات. وذكرت اللجنة أن نتائج فحص عينات بكين 2008 مؤقتة وتنتظر نتيجة إعادة فحص العينة الثانية للرياضيين الذين جاءت عيناتهم إيجابية، وأشارت إلى أن إعادة الفحص لعينات أولمبياد 2012 أثمرت 15 عينة إيجابية تتركز في رياضتين فقط ولكن أصحابها يمثلون تسعة دول. وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنها ستجري المزيد من عمليات إعادة الفحص على العينات التي أخذت في دورتي الألعاب 2008 و2012 وذلك من خلال جولتين أخريين لإعادة الفحص والتي ستستمر لما بعد أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. وقال الألماني توماس باخ رئيس اللجنة: «عملية



صورة أرشيفية لمركز مكافحة المنشطات الروسية الذي أخفق في عمله

لحار الملاعب

أشبيلية الأسباني يقدم لاعبه البرازيلي غانسو

انقرة - الأناضول: قدم نادي أشبيلية الإسباني لجماهيره لاعبه الجديد البرازيلي باولو إنريكي تشاغاس دي ليمّا المعروف بـ«غانسو»، الذي ضمه من ساسو باولو البرازيلي. ووفق بيان النادي، فإن غانسو (26 عاماً) وقع عقداً مع أشبيلية لمدة 5 أعوام، اعتباراً من الموسم المقبل. في حفل أقيم بقرع النادي بهذه المناسبة، وأكد غانسو في كلمته خلال حفل التوقيع، أن مستوى الدوريات في أوروبا أفضل من الدوري البرازيلي، لذلك سيسعى للتأقلم مع فريقه الجديد، مضيفاً أنه جاء للمساهمة مع أشبيلية في الفوز بالبطولات. وخاض غانسو 188 مباراة مع فريقه القديم ساو باولو الذي برز في قميصه منذ عام 2012، تمكن خلالها من إحراز 24 هدفاً.

إصابة حارس المنتخب الإماراتي بكسر قبل تصفيات المونديال

ابوظبي - لاماتغا (أسبانيا) - دب: أقر الجهاز الفني المنتخب الإمارات استبعاد ماجد النخبة المقام حالياً في منطقة لاماتغا بأسبانيا استعداداً لخوض الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018. وتنتقل التصفيات مطلع أيلول/سبتمبر المقبل، حين يواجه منتخب الإمارات نظيره الياباني في طوكيو ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبات أستراليا والسعودية والعراق وتايلاند. وجاء استبعاد ناصر من المعسكر بعدصابته بكسر باصبع يده اليمنى ليصبح بحاجة للراحة والعلاج لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وتعرض ماجد للإصابة خلال إحدى الحصص التدريبية إثر ارتطام الكرة بقوة بإبهام يده اليمنى وشعوره ببضع الألم، ليخرج مصاباً لتلقي العلاج قبل أن يتم نقله إلى المستشفى لإجراء الأضعة التي أثبتت وجود كسر. وقرر الجهاز الفني للمنتخب الإماراتي بقيادة مهدي علي استبعاد أحمد محمود (بيدا) حارس بني ياس بدلاً لناصر، ومن المقرر أن يصل إلى أسبانيا اليوم.

بني ياس الإماراتي يتعاقد مع البرازيلي باستوس

ابوظبي - دب: أعلن نادي بني ياس الإماراتي تعاقد مع اللاعب البرازيلي فيليبي باستوس لاعب العين الإماراتي ل موسم واحد على سبيل الإعارة، وقال مبارك بن محيرون رئيس مجلس إدارة شركة بني ياس، إن باستوس وقع على عقد انتقاله للنادي، ومن المقرر أن يشارك في تدريبات الفريق مباشرة. ويعتبر باستوس رابع الحفترين الاجانب لبني ياس الى جانب الأرجنتيني لاريفي والاسترالي ميلينغان والجزائري اسحاق بلغوفيل.

العين الإماراتي يخوض خمسة لقاءات ودية في النمسا

دبي (الإمارات) - دب: غادرت بعثة العين الإماراتي مطار العين الدولي إلى مدينة سالزبورغ النمساوية، لبدء معسكره الإعدادي للموسم الرياضي الجديد الذي ينطلق في أيلول/سبتمبر المقبل. وقال مطر الصهباني مدير الفريق الأول: «المعسكر يأتي استكمالاً لرحلة التجمع الداخلي، والتي استغرقت عشرة أيام. نعتقد أن جميع الأهداف المرسومة تحققت في فترة التحضير الأولى، حيث خضع اللاعبون للفحوص الطبية خلال الفترة الزمنية المحددة وانخرطوا في البرامج التدريبية المقررة على فترتين صباحية ومسائية برغبة كبيرة والتزام وجدي من الجميع في الخروج بالمعسكر بالمرحوة». وحول برامج المعسكر، قال: «وفقاً لرؤية المدرب زلاتكو داليتش، نقرر أن يخوض الفريق خمس مباريات قوية مع مدارس غربية مختلفة، منها مواجهة أودينيزي الإيطالي، كما سيلتقي بولونيا الإيطالي».

عثمانلي التركي يتأهل إلى المرحلة الثالثة للدوري الأوروبي

انقرة - الأناضول: تأهل عثمانلي سبور التركي إلى المرحلة التمهيدية الثالثة من بطولة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، بفوزه الكاسح على ضيفه زايبرو كيشيناو بطل مولدافيا، برعاية نظيفة في لقاء إياب المرحلة الثانية، وانتخب ميساوة الذهب بين الفريقين الأسبوع الماضي في مولدافيا بالتعادل بهدفين لكل منهما، وأحرز أهداف الفريق التركي، اللاعب النيجيري 3 أهداف في الدقائق 16 و26 و50 الأول من ركلة جزاء، وكيليتش أصلان في الدقيقة 74 والروماني راول روسيسكو في الدقيقة 83. وسيلتقي عثمانلي في المرحلة التمهيدية الثالثة مع الفريق الأستوني كاليونوم الذي تغلب على مكابي حيفا بالركلات الترجيحية، وأسفرت بقية المباريات عن فوز إيردين الاستكتندي على فنستسبلز بطل لاتفيا بهدف نظيف وبالنتيجة نفسها فاز هلنسكي الفنلندي على بيروي البلغاري، وتوريديو زهويدنو البيلاروسي على ديبرفينزي الجري، وايد سولنا السويدي على أوروبا بطل طارق، وسكنديا القونني على ليفنتشي باكو بطل إذربيجان، وتشوكاريتشكي ستانكوم الصربي على فيدوتسون سزوكيسفهار الجري، ودينامو مينسك بطل روسيا البيضاء على سان باتريك اتلتيك الأيرلندي، وكورك سيتي الأيرلندي على هاتن السويدي.

خروج الصربي لايفويتش من بطولة كيتسبويل للنس

فيينا - رويترز: ودع الصربي دوسان لايفويتش المصنف السادس منافسات بطولة كيتسبويل للنس للرجال، ففي الدور قبل النهائي من البطولة المقامة في النمسا، فاز لاعب جوريا نيكولوز باسبلاشيفلي على لايفويتش بمجموعتين متتاليتين وبواقع 6-3 و6-1 ليضمن المنافسة على اللقب.

وزير الرياضة الروسي: سأستقيل في حال إثبات تورط

انقرة - الأناضول: قال وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو، إنه مستعد لاستقالة في حال إثبات أن له علاقة مع قريب أو بعيد بأزمة المنشطات في البلاد.

وفي تعليقه على رفض محكمة التحكيم الرياضية (كاس)، استئناف اللجنة الأولمبية الروسية و68 رياضياً للمشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو، أكد موتكو استعداداته التام للتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية في قضية المنشطات، وأضاف، أنه سيواصل استخدام كافة حقوقه القانونية، في المحاكم المدنية للدفاع عن حقوقه وكرامة الرياضيين الروس، مقترحاً تشكيل لجنة موسعة للتحقيق في قضايا المنشطات وإعلان استعداد بلاده لتمويل تلك اللجنة. وأعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، رفضها استئناف اللجنة الأولمبية الروسية و68 رياضياً قدموا طعناً على قرار منعهم في الألعاب الأولمبية المقرر إقامتها في مدينة ريو. وأوصت اللجنة التنفيذية التابعة للوكالة

بولت يدعم قرار روسيا من الأولمبياد

لندن - دب: أعرب العداء الجماعي الشهير يوسين بولت عن تضامنه مع قرار محكمة التحكيم الرياضي (كاس) باستبعاد الرياضيين الروس نهائياً من دورة الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو (ريو 2016)، بسبب فضائح المنشطات المتعلقة في الرياضة الروسية.

وقال بولت، الفائز بست ميداليات ذهبية أولمبية: «الفضيحة برمته تبعث على الشعور بالاحباط، ولكنها رسالة قوية لهؤلاء الذين يتبعون قواعد، الأمر يتعلق في أن تبقى رياضتنا نظيفة». وأضاف البطل الأولمبي في سباقات 100 و200 متر 400 متر تتابع في أولمبياد بكين 2008 ولندن 2012: «القواعد هي القواعد، يجب أن نتبع، أنا لم أضع هذه القواعد، لكن يجب على أن أعرف لماذا نتبعها». وأضاف: «أحترم جميع القرارات»، وأكد بولت أن الرياضي عليه أن يعرف كيف يتعايش مع اختبارات الكشف عن المنشطات، وقال: «يخضعونني للاختبارات منذ أعوام طويلة، طوال الوقت، اليوم أيضاً، وأنا لقيت عماء أطبائي».

الكرملين يأمل في مشاركة الرياضيين الروس غير المنشطين

موسكو - أ ف ب: أمل الكرملين أمس بأن تسمح اللجنة الأولمبية الدولية للرياضيين الروس غير المنشطين بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستعقد في ريو دي جانيرو بين 5 و21 آب/أغسطس المقبل. ويأتي موقف الكرملين بعد تزايد المطالبة بالاستبعاد الكامل لروسيا عن الألعاب الأولمبية، بعدما رفضت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) الاستئناف المقدم من قبل اللجنة الأولمبية الروسية و67 رياضياً روسياً في مسابقات ألعاب القوى طالبا بالمشاركة في الألعاب. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «كل الرياضيين الذين لم يبدوا أو غير مشتبه بهم بالمتشطب يجب أن يتأهلا لحق المنافسة، هذا هو القرار الذي

اللجنة المنظمة للأولمبياد تتطلع لزيادة حجم مبيعات التذاكر

ريو دي جانيرو - دب: مع عرض ما يقرب من 100 ألف تذكرة للبيع لحضور فعاليات دورة ريو دي جانيرو الأولمبية، فإن اللجنة المنظمة للبطولة تسعى لزيادة حجم المبيعات مع بدء العد التنازلي لانطلاق الدورة. وصرح أحد متحدني اللجنة المنظمة بأنه تم بيع 4.4 مليون تذكرة فقط من إجمالي 6.1 مليون تذكرة معروضه لبطولة أي بنسبة 72%، ويأمل المنظمنون في زيادة المبيعات على طول برنامج (الخمس العظيم) الذي يتضمن تذكرة حفل افتتاح وختام الدورة، بالإضافة إلى مسابقات السباحة والتنس ومباريات حسم الميداليات في رياضات كرة القدم والسلة والطائرة، ورغم ذلك، حققت أولمبياد ريو 83% من المستهدف

ريو 2016 الشرطة البرازيلية تعتقل 10 أشخاص لتورطهم في مؤامرة إرهابية خلال الأولمبياد

ريو دي جانيرو - دب: اعتقلت الشرطة الاتحادية البرازيلية 10 أشخاص يشتبه في تخطيطهم لشن هجوم إرهابي في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو. وكان المشتبه فيهم، وجميعهم من البرازيليين، أعضاء على جماعة على الانترنت تطلق على نفسها اسم «الدافعون عن الشريعة»، وخلال مؤتمر صحفي في العاصمة برازيليا، وصفه موراييس بأنه «هواة» وخلية إرهابية «غير منظمة»، وبدأت السلطات التحقيق في نشاط المجموعة في نيسان/ أبريل في إطار جهود رصد وسائل التواصل الاجتماعي من جانب قسم مكافحة الإرهاب في الشرطة الاتحادية بالبرازيل، وقال موراييس إن المجموعة تقدمت في الأيام الأخيرة من الإداء في نشاط المجموعة في نهائي الدوري الأمريكي أمام كليفلاند كافالييرز في سبع مباريات، وقال: «عندما تعرضت للإصابة علمت أن مرحلة التعافي التي ستمتد على مدار الصيف ستكون مهمة للغاية حتى أكون جاهزاً للموسم الجديد»، وأضاف: «حاولت منح المدرب (مايك شيفتسكي وجيري كولانيلو رئيس الاتحاد الأمريكي) وجميع أعضاء الفريق الفرصة الكافية لاختيار التشكيلة المناسبة»، وتابع: «الوضع حالياً هو أن أخذ للراحة واستعد للموسم المقبل وهو ما يحتاجه جسدي».



رجل أمن برازيلي يلقي القبض على أحد الإرهابيين المشتبه بهم

كاري يأسف لعدم المشاركة مع السلة الأمريكية في الأولمبياد!

واشنطن - رويترز: قال ستيفن كاري أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي المحترفين إن الإصابات التي تعرض لها خلال الأودار الإصباتية للبطولة أجبرته على عدم الانضمام للمنتخب الأمريكي والمشاركة في أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو وهو قرار ما زال يؤلمه حتى الآن. وقال كاري: «لم أكن سعيداً بقرار عدم المشاركة في الأولمبياد، كنت أتمنى المشاركة في المنافسات، كنت أنتظر ذلك وأتطلع إليه»، وتبدلت خطط كاري بعد إصابته في الركبة اليمنى، ورغم تغلبه على الإصابة يعتقد كثيرون أنه لم يتجاوز آثارها بعد، وخسر فريقه غولدن ستيتس واريورز في نهائي الدوري الأمريكي أمام كليفلاند كافالييرز في سبع مباريات، وقال: «عندما تعرضت للإصابة علمت أن مرحلة التعافي التي ستمتد على مدار الصيف ستكون مهمة للغاية حتى أكون جاهزاً للموسم الجديد»، وأضاف: «حاولت منح المدرب (مايك شيفتسكي وجيري كولانيلو رئيس الاتحاد الأمريكي) وجميع أعضاء الفريق الفرصة الكافية لاختيار التشكيلة المناسبة»، وتابع: «الوضع حالياً هو أن أخذ للراحة واستعد للموسم المقبل وهو ما يحتاجه جسدي».

الإصابة تحرم سلة اسبانيا من جاسول في «ريو»

مريدب - دب: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة السلة أن اللاعب مارك جاسول لن يتمكن من المشاركة في منافسات «ريو 2016» بسبب عدم تعافيه بعد من إصابة في القدم اليمنى. وقال الاتحاد الإسباني: «مارك جاسول لم يحصل على إذن طبي من أجل أن يحقق هدفه، ولهذا فإنه لن يشارك في دورة الألعاب الأولمبية»، وتعرض جاسول (31 عاماً)، أحد أهم لاعبي كرة السلة على مستوى العالم لإصابة في الثامن من شباط/فبراير الماضي خلال مباراة في الدوري الأمريكي للسلة مع فريقه ممفيس غريزليس. وبعد بضعة أسابيع، خضع اللاعب لجراحة، غاب

الثاني في بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لعامي 2014 و2015 خلف زميله البريطاني لويس هاميلتون الذي يرتبط مع مرسيدس بعقد حتى 2018 أيضاً، ويتصدر روزبيرغ الترتيب العام للبطولة في العام الحالي بفارق نقطة واحدة أمام هاميلتون وذلك قبل سباق جائزة المجر الكبرى المقرر غدا الأحد.

بودابست - دب: أجدد السائق الألماني نيكو روزبيرغ تعاقد مع فريق مرسيدس لسباقات فورمولا-1، بعقد يمتد لعامين حتى 2018. ويث الفريق مقطعا مصورا على «توتير»، يظهر فيه روزبيرغ وهو يوقع على العقد الجديد. ويقود روزبيرغ، نجل كيكو روزبيرغ بطل العالم السابق،

فورمولا 1. الألماني روزبيرغ يجدد عقده مع مرسيدس حتى 2018

الزعة القومية القبلية ستخرج يوما ما زعران يؤدون دور العصابات التي سيطرت في زمن النازية والفاشية

ضعف فكري يجلب هزيمة سياسية

نفسية حادة ومراتبية واضحة للشعوب والثقافات. وحسب فكره، ففي رأس السلم يقف الألمان في فترة الغزوات الكبرى، مجدود العالم، محتلو الامبراطورية الرومانية، التي تجرات على أن تفرض القانون الروماني على كل سكانها وهكذا ارتكبت جريمة لا تتغفر ضد التميز الثقافي للشعوب المختلفة. وتمكنت القبائل الألمانية الفعسة بالحوية من تحويل الامبراطورية إلى فسفساء من الثقافات، كل ثقافة فرد تضع حدودا وأسجبة في وجه تأثيرات الثقافات الأخرى.

من ناحية هاردر، فإن كل تأثير خارجي هو تأخير هام والمضامين القومية السلبية أفضل دوما من مضامين المصادر الاجنبية. لقد كان هاردر قبل كل شيء في قويا فقط بعد ذلك مسيحيا، والسلبية بقيها الكونية تراجعت لادبه امام القيم القومية. لقد رأى في اللان في عهده شعبا شابا يصعد إلى السرح الذي ينزل منه الفرنسيون المتفنون واعتقد بأن الثقافة اللاتينية اصيلة، بينما الثقافة الفرنسية مصطنعة. وهذا يتناقض بالفعل مع المبدأ حول القيمة المتساوية لكل الثقافات والذي ينسب إلى هاردر بالخطأ.

ولكن إلى الذروة تصل الاسطورة الهارديرية عندما تعنى اليهود. فالفيلسوف المعروف بحجبته للقصائد التوتارية ولعالمه العبريين القدامء، ولكن في جانب اعجابه الكبير بالشرق العتيق (الطبرياكي، كانت فيه لاسامية كبيرة، لقد طور هاردر كل الاراء المسخية المعروفة للسامية الاوروبية، وكانت لاساميته اخطر من لاسامية فولتير، الذي قاتل ضد الدين بصفتها هذه وكانت المسيحية والكنيسة الكاثوليكية الموضوع الاساس لعدائه الشديد.

في نظر هاردر كان اليهود على مدى الالف السنين، «نبذة طفيلية، على جسد الشعوب الأخرى. فقد سيطروا على التجارة والاموال وهكذا جعلوا شعوب أوروبا عبيدا طوع عين للعضة اليهودية، سيأتي يوم، كما قال، وسيعيش اليهود حسب قوانين أوروبا، ولكن حتى ذلك الحين فإننا ملزموين بأن نحرر المسيحية من تأثير اليهودية. هذه الفكرة لا تنتسجح هي الأخرى مع مبدأ القيمة المتساوية لكل الثقافات. وبالفضل، فأن هاردر لم يخف رايه حول دونية الثقافات الأخرى، وبالاساس الثقافات غير الأوروبية؛ فبينما السلافيون اثارا وشقتهم فقط لانعدام القدرة القتالية الألمانية لديهم، اعتقد بانهم حيدا لو لم تخلق الطبيعة افرقيقا على الاطلاق. اما اليابانيون وأكثر منهم الصينيون، الذين اثنى فولتير على مساهمتهم في العلوم، فلم يثيروا انفعاله بسبب النواقص الجسدية المختلفة التي اولها لهم، وكذا النهود، الخراف الخائعة، لم يتحدثوا إلى قلبه بسبب السلبية الشهيرة بهم، لا توجد لديه كلمة واحدة من التقدير لثقافتهم.

واخيرا، بضع كلمات عن بارك، حوله ايضا نشأت اسطورة متجدرة، ثرى فيه مقاتل حرية مناهض للإمبريالية. صور أن يارك دافع عن الانديديين الكوثوليك عن يهود في وجه الحكم الكولونيالي الفاسد، ولكنه لم يفعل ذلك باسم حقوق الإنسان بل باسم التاريخ، التقاليد والعادات المحلية، بما فيها الاثر اأثاره وحشية.

بالنسبة لأمريكا، كانت المبادئ التي وجهته مشابهة، فهذا السياسي الانجليزي الذي ان يعرف جيدا مصالح المستعمرات تسعى إلى انقاذ الامبراطورية ومنع انصهار المستعمرات عن اجتارها، وقد فهم بأن سياسة الصدام مع المستعمرات وفرض ارادة التاج على سكانها ستؤذي في النهاية إلى انقضاها عن اجتارها.

ولكن يارك خاف أكثر من أي شيء آخر امكانية أن تتبنى المستعمرات في ظل الصراع مبادئ التطور التي بدأ هو نفسه يصره من قبل ثلاثين سنة من الثورة الفرنسية. لم ينفرد أحد أكثر من مبداء الحقوق الطبيعية، من فكرة حق بني البشر في أن يخلقوا أنفسهم مجتمعاً ويعطوا أنفسهم حكماً كما يرونه؛ لم يكن في نظره شيء من أسوأ من التوجه إلى المبادئ المبسطة للحرية، وعليه فتمت يدوم قيام الولايات المتحدة، اخفت من خطابات وكاتبات يارك وكاتبا ابنتها المحب.

لاشك أن في أفكار القوميين والحقائين سياسات ايجابية ايضا، ولكن في الحساب العام فإن الضرر الذي الحقوه في الـ 190، سنة الأخيرة، حتى يومنا هذا، يفوق بكثير مساهمتهم في تقدم الحرية والليبرالية، والاعتراض بتأثير هذه الأفكار يؤكد فقط الحاجة إلى وضعها امام الحكم الأخلاقي.

هارتر 7/22/2016

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

الزعة القومية القبلية ستخرج يوما ما زعران يؤدون دور العصابات التي سيطرت في زمن النازية والفاشية

ضعف فكري يجلب هزيمة سياسية

نفسية حادة ومراتبية واضحة للشعوب والثقافات. وحسب فكره، ففي رأس السلم يقف الألمان في فترة الغزوات الكبرى، مجدود العالم، محتلو الامبراطورية الرومانية، التي تجرات على أن تفرض القانون الروماني على كل سكانها وهكذا ارتكبت جريمة لا تتغفر ضد التميز الثقافي للشعوب المختلفة. وتمكنت القبائل الألمانية الفعسة بالحوية من تحويل الامبراطورية إلى فسفساء من الثقافات، كل ثقافة فرد تضع حدودا وأسجبة في وجه تأثيرات الثقافات الأخرى.

من ناحية هاردر، فإن كل تأثير خارجي هو تأخير هام والمضامين القومية السلبية أفضل دوما من مضامين المصادر الاجنبية. لقد كان هاردر قبل كل شيء في قويا فقط بعد ذلك مسيحيا، والسلبية بقيها الكونية تراجعت لادبه امام القيم القومية. لقد رأى في اللان في عهده شعبا شابا يصعد إلى السرح الذي ينزل منه الفرنسيون المتفنون واعتقد بأن الثقافة اللاتينية اصيلة، بينما الثقافة الفرنسية مصطنعة. وهذا يتناقض بالفعل مع المبدأ حول القيمة المتساوية لكل الثقافات والذي ينسب إلى هاردر بالخطأ.

ولكن إلى الذروة تصل الاسطورة الهارديرية عندما تعنى اليهود. فالفيلسوف المعروف بحجبته للقصائد التوتارية ولعالمه العبريين القدامء، ولكن في جانب اعجابه الكبير بالشرق العتيق (الطبرياكي، كانت فيه لاسامية كبيرة، لقد طور هاردر كل الاراء المسخية المعروفة للسامية الاوروبية، وكانت لاساميته اخطر من لاسامية فولتير، الذي قاتل ضد الدين بصفتها هذه وكانت المسيحية والكنيسة الكاثوليكية الموضوع الاساس لعدائه الشديد.

في نظر هاردر كان اليهود على مدى الالف السنين، «نبذة طفيلية، على جسد الشعوب الأخرى. فقد سيطروا على التجارة والاموال وهكذا جعلوا شعوب أوروبا عبيدا طوع عين للعضة اليهودية، سيأتي يوم، كما قال، وسيعيش اليهود حسب قوانين أوروبا، ولكن حتى ذلك الحين فإننا ملزموين بأن نحرر المسيحية من تأثير اليهودية. هذه الفكرة لا تنتسجح هي الأخرى مع مبدأ القيمة المتساوية لكل الثقافات. وبالفضل، فأن هاردر لم يخف رايه حول دونية الثقافات الأخرى، وبالاساس الثقافات غير الأوروبية؛ فبينما السلافيون اثارا وشقتهم فقط لانعدام القدرة القتالية الألمانية لديهم، اعتقد بانهم حيدا لو لم تخلق الطبيعة افرقيقا على الاطلاق. اما اليابانيون وأكثر منهم الصينيون، الذين اثنى فولتير على مساهمتهم في العلوم، فلم يثيروا انفعاله بسبب النواقص الجسدية المختلفة التي اولها لهم، وكذا النهود، الخراف الخائعة، لم يتحدثوا إلى قلبه بسبب السلبية الشهيرة بهم، لا توجد لديه كلمة واحدة من التقدير لثقافتهم.

واخيرا، بضع كلمات عن بارك، حوله ايضا نشأت اسطورة متجدرة، ثرى فيه مقاتل حرية مناهض للإمبريالية. صور أن يارك دافع عن الانديديين الكوثوليك عن يهود في وجه الحكم الكولونيالي الفاسد، ولكنه لم يفعل ذلك باسم حقوق الإنسان بل باسم التاريخ، التقاليد والعادات المحلية، بما فيها الاثر اأثاره وحشية.

بالنسبة لأمريكا، كانت المبادئ التي وجهته مشابهة، فهذا السياسي الانجليزي الذي ان يعرف جيدا مصالح المستعمرات تسعى إلى انقاذ الامبراطورية ومنع انصهار المستعمرات عن اجتارها، وقد فهم بأن سياسة الصدام مع المستعمرات وفرض ارادة التاج على سكانها ستؤذي في النهاية إلى انقضاها عن اجتارها.

ولكن يارك خاف أكثر من أي شيء آخر امكانية أن تتبنى المستعمرات في ظل الصراع مبادئ التطور التي بدأ هو نفسه يصره من قبل ثلاثين سنة من الثورة الفرنسية. لم ينفرد أحد أكثر من مبداء الحقوق الطبيعية، من فكرة حق بني البشر في أن يخلقوا أنفسهم مجتمعاً ويعطوا أنفسهم حكماً كما يرونه؛ لم يكن في نظره شيء من أسوأ من التوجه إلى المبادئ المبسطة للحرية، وعليه فتمت يدوم قيام الولايات المتحدة، اخفت من خطابات وكاتبات يارك وكاتبا ابنتها المحب.

لاشك أن في أفكار القوميين والحقائين سياسات ايجابية ايضا، ولكن في الحساب العام فإن الضرر الذي الحقوه في الـ 190، سنة الأخيرة، حتى يومنا هذا، يفوق بكثير مساهمتهم في تقدم الحرية والليبرالية، والاعتراض بتأثير هذه الأفكار يؤكد فقط الحاجة إلى وضعها امام الحكم الأخلاقي.

هارتر 7/22/2016

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

القوس

www.alquds.co.uk

20

صحة عبرية

الق

shabab@alquds.co.uk



هذه الصورة للمملكة القديمة تدمر وهي إحدى أهم المدن الأثرية عالمياً والتي ضللتها الحرب الأهلية وتعرضت للنهب

شبان سوريون يتاجرون بأثار بلدهم؛ يا «تاريخ» من يشتریک؟

اسطنبول - أحمد ظاظا

لا تختلف حكاية أحمد عن حكاية صديقه عبادة، والذي اختار هو الآخر ترك القتال في صفوف الجيش الحر في ريف دمشق، والتوجه إلى مدينة تركيا. لكن هذه المرة برفقة صكوك ملكية عثمانية، ولوحات مستشرقين قد تكون قيمة كما أكد له أحد خبراء الآثار، ولدي سؤلنا له عن كيفية الحصول عليها، أفادنا بأن كنوزاً دفيئة لم تر النور من قبل، يتم التنقيب عنها من قبل البعض في الغوطة الشرقية، يتابع: «بادئ الأمر أرتد الحفاظ على آثار بلادي، فاعتزمت إعطاهم أي منظمة مقابل الحصول على مبلغ مادي، إلا أنني لم ألق رداً من أي جهة، فقدت الأمل وبعث ما بحوزتي لأبو حسام، بمبلغ 300 دولار أمريكي، لم أناقشه كثيراً بالسعر لأنني كنت بأمر الحاجة للسكن».

حسب تقرير أصدرته منظمة «يونسكو» نهاية العام 2015، فإن 300 موقع أثري سوري ومنها آثار إسلامية تعرضت لعمليات نهب وتدمير واسعة النطاق، ومع تفاقم الأزمة في سوريا وارتفاع وتيرة المعارك الدائرة في معظم جبهات المدن السورية ما زال عدد الآثار المدمرة مرشحاً للزيادة.

ولدى عرضنا صور الآثار التي تم بيعها على الباحث طارق عواد، أكد لنا بأن العملات تعود للعهد اليوناني، فيما وضح أن المخطوطات وصكوك الملكية ترجع للعهد العثماني، وأثنى على قيمة لوحة قد تكون أندلسية الأصل، وأشار إلى أن الأماكن الأثرية باتت عرضة للخطر من كافة الأطراف المتصارعة على الساحة السورية، إضافة إلى لصوص الآثار الذين يستهدفون المتاحف ومواقع الحفريات، مستفيدين من حالة الانفلات الأمني في البلاد، ووجه تهريب القطع الأثرية المسروقة عبر دول الجوار لتتبع في السوق السوداء العالمية.

■ 300 موقع أثري سوري ومنها آثار إسلامية تعرضت لعمليات نهب وتدمير واسعة النطاق



شارع في إحدى ضواحي بيروت

التطوع في السودان: شباب يبحث عن أحلامه

الخرطوم - إسلام أبو القاسم

توفر الطعام، اجتمع الشباب والشابات على ضرورة العمل لرفع الضر عن المجتمع، تم تقسيم التطوعين إلى مجموعات عمل تعمل على فترات متفاوتة، وعلى الرغم من الظروف السيئة التي واجهت التطوعين إلا أنهم اعتمدوا منهجية البحث والاستقصاء في توفير المساعدات للمتضررين، كما أنشأت المجموعة صفحة على «فيسبوك» لتوفير المعلومات بشكل يومي سواء أكانت مساعدات أو معلومات وفتحت الباب لمن يرغب في الانضمام والمساعدة بأي شيء حتى لو كانت مجرد فكرة.

أما المبادرة اللافتة أيضاً، فهي «شارع الحوادث»، وهي تعدّ فكرة، على بساطتها فكرة نبيلة يستفيد منها المرضى الذين يرتادون المستشفيات للبحث عن علاج، مجموعة من الشباب والشابات يستغلون من حر النهار تحت أشجار الشجر لدى (ست الشاي) بائعة شاي اسمها قسمة تجلس على الرصيف، منحتهم مقاعد صغيرة لا يتجاوز ارتفاعها نصف متر عن الأرض يجلسون عليها لإلتقاط أنفاسهم من الهولة إلى الصيدليات لتوفير الدواء للمرضى المحتاجين، في البداية كان الشباب والشابات يتجمعون المسال لتوفير الدواء من مصروفهم الخاص وتطورت الفكرة إلى انشاء صفحة على الـ «فيسبوك»، ينشر فيها نوع الدواء والمبلغ المطلوب ويقوم المتبرعون بتحويل الرصيد في أرقام الموبايل المرفقة في الـ «يوسبي»، ولأقت هذه الفكرة الراج فاصبح الجميع يتشاركون بوقت المساعدة فيما بينهم سواء أكان في الفيسوك أو عبر الواتساب.

استطاع شباب وشابات شارع الحوادث جمع التبرعات وتجهيز غرفة عناية مركزة للأطفال كاملة بمعدات حديثة في مستشفى في أم درمان، واللافت للنظر أنهم ارتأوا أن تفتتح الغرفة وتقوم بغض الشريط سست الشاي، وذلك رداً لجميلها حيث كانت السبب في تحقيق حلمهم بتوفير مكانها لهم وفي نفس الوقت تسليط الضوء على معاناة سستات الشاي اللاتي تلاحقهن النظارات البوليسية لمن لم تدفع رسوم المحلية، وقد أثار هذا التصرف حفيظة المسؤولين في الحكومة حيث تجاهلت الدولة معاناة المرضى في ظل إيجاز ميزانية ضئيلة لا تفي باحتياجات المرضى.

ومن المبادرات «مجمع صدقات»، وينشط هذا المجمع في شهر رمضان حيث يجهز الحقيبة الرمضانية ويتم بيعها للشركات والمؤسسات المالية وذلك استعداداً لشهر الصوم، حيث يعكف الشباب والشابات في منظمة صدقات على إعداد الصائمين والصائمات في أماكن مختلفة من العاصمة، حيث تفرش الصفر الرمضانية في داخلات الطلاب والطالبات، المستشفيات ومواقف المواصلات.

يبدو، على غير ما هو شائع، أن المجتمع الشاب في السودان، يحاول باتساع أن يثبت جدارته وتوفر خدمات مجتمعه بشكل تطوعي، قادر على تطوير قدرات الفرد وتأمين ما تعجز عنه مؤسسات حكومية.

أو بأخرى عوضاً عن الجلوس وعقد الأيدي والدخول في نقاشات لا تغني ولا تسمن من جوع، وعلى الرغم من أوضاعهم المعيشية المتواضعة والعطالة المتفشية نفصوا أنفسهم وخاضوا التحديات الصعبة لإثبات وجودهم وقدرتهم على إحداث تغيير حقيقي، وقد انتشرت أخيراً، مبادرات وفعاليات تطوعية منها ما نجح في استقطاب متطوعين بأعداد كبيرة ومنها ما فشل ووجه الدفة، الأهم من ذلك هناك من استطاعوا أن يتركوا بصمة واضحة في قلوب الشعب السوداني بمبادرات تطوعية استحققت الإشادة والعرفان على ما قدموه من خدمات وضعت علامة فارقة في مشوار العمل التطوعي في السودان، ومنها مبادرة نغير، التي انطلقت في العام 2013 على أثر اجتياح الفيضانات مناطق متعددة في السودان، وفقدت الأسر مساكنها ونامت في العراء ولم تتوفر مياه صالحة للشرب وانقطع الكهرباء، بالإضافة إلى عدم



شباب خلال العمل التطوعي

الكتاب الشباب في مصر بين نارين: رقابة السياسي وتسلط دور النشر

القاهرة - إسلام أنور

بعض من كتاباتي، لأنها تحب أسلوبتي في الكتابة، وبالفعل أرسلت ما طلبت، ومرت أسابيع ثم شعور والناشرة تهرب من مكالماتي بلا رد واضح»، «قررت تصفية صاحبة كتابات للقتير والضحك»، «قررت اللجوء إلى ناشر آخر، ودفع مقابل مادي للنشر، لكني فوجئت بأن الدار لا يوجد بها محرر أدبي ولا مصحح لغوي، وعندما طلبت وجود مصحح يراجع النص، أخبرني الناشر أن هذه ليست مهمته، وبعد طبع الديوان عدني بالتواصل مع ثلاثة نقاد ودعوتهم لمناقشة الديوان في حفل التوقيع، لكنه تنصل من هذه المهمة، وطلب مني أن أفعل ذلك بنفسي، لكني رفضت، ويوم حفل التوقيع وجدنتني وحدي مع أصدقائي، الذين لولاهم لأصبحت ليلة حزينة للغاية، دون مناقشة أو احتفال حقيقي»، «تكميل»، «بعد هذه العاناة قررت عدم تكرار التجربة أبداً، وأن اكتفي بتجميع القصائد في ديوان النشر (بي دي إف) على أي موقع محترم معني بالكتابة، فالكتابة هدف في حد ذاتها، وليس نسبة التوزيع، ومدى إقبال القراء».

الحصار المفروض على المبدعين الشباب الرافضين للتدجين ودخول «خطيرة» الثقافة الحكومية، وركاكة النموذج القديم من دور النشر الخاصة، لم يقتصر فقط على صعوبة النشر، لكنه امتد ليضم الهميش، والحرمان من الجوائز الأدبية المصرية. وفي هذا السياق يقول الشاعر محمد رياض، الحائز على جائزة محمد عسان كفاية للكتابة الإبداعية، عن ديوانه الثاني «يارا»: «معظم الأعمال الإبداعية التي ترفع أهدافاً مضادة للسلطة، يجري التعامل معها إما بالإهمال أو بالملاحقة، وبالتأكيد لن تحظى بجوائز من الدولة، وكالعادة يجري الاعتراف بها وبكتابها لاحقاً، عندما يتغير المناخ السياسي، أو يصبح القضايا التي تعبر عنها جزءاً من الماضي، حدث ذلك مع «العنكة الحجرية»، قصيدة الشاعر الراحل أمل دنقل، فبينما كانت مقاطع القصيدة تتلأحظ جدران الطلبة في مظاهرات يناير/كانون الثاني 1972، إبان حكم الرئيس الحادي عشر أنور السادات، صودر عدد مجلّة «سنانيل»، التي كان يصدرها الشاعر محمد عفيفي مطر، والذي نشرت فيه

امتدت رحلة بحث الشباب السوداني لتحقيق أحلامهم سنين طوال. أمهل المجتمع الشباب والشابات، على الرغم من أحلامهم البسيطة، لم تتسع فرص الشباب السوداني ولم يتم الاعتراف بوجودهم إلا بعد أحداث الربيع العربي، حيث ارتأت الحكومة أن تحتوي هؤلاء وتستمتع إليهم وتستفيد منهم لتحقيق برامجها حسب ما تراه. ولا نستثني المعارضة من استغلالها للشباب في السودان على الرغم من كفاهم المستमित لتغيير ثقافة القطيع وأفات المجتمع العنصرية، حيث تكالبت عليهم أحزابهم لتضيق بهم، عندها لم يياسوا ووهوا أنفسهم في خدمة المجتمع متجهين نحو العمل التطوعي. ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي الشباب في طرح مشاريعهم، فمساعدة المجتمع تعني مساعدتهم بطريقة

■ لم تتسع فرص الشباب السوداني ولم يتم الاعتراف بوجودهم إلا بعد أحداث الربيع العربي، حيث ارتأت الحكومة أن تحتوي هؤلاء وتستمتع إليهم وتستفيد منهم لتحقيق برامجها حسب ما تراه

القصيدة لأول مرة»، «وضيف محمد رياض أن «دقل نشر معظم أعماله أثناء حياته في لبنان، لأنه كان ممنوعاً من الاستهلاك المحلي، لكن هذه الأعمال نفسها أجبرت المؤسسة الرسمية الآن على تقديرها»، ويتابع: «لو ذهبت دبيواني إلى دار نشر حكومية، هل كانوا سيوقعون على نشر قصائد مثل (عربة الترحيلات) هل كانت قصيدة «التراس»، ستمر تحت ألف السؤولين عن النشر؟ هؤلاء أكثر من 90 شاباً لقوا حتفهم، في استنادي بورسعيد والدفاع الجوي، فيما تشير أصابع الاتهام لا تزال إلى المجلس العسكري والشرطة الدولية».

■ يواجه المبدعون الشباب في مصر معضلة كبيرة في نشر أعمالهم فسيطرة عجزاء وأنصاف مبدعين على الإصدارات الحكومية وتعاملهم بمنطق «الشللية» تغلق الباب أمام كل كاتب مستقل



يقول الروائي الشاب حسين البديري، له القدس العربي، إن «فكرة الدفع مقابل النشر مهينة للكاتب والكتابة على حد سواء»، موضحاً أنه تأخر كثيراً في نشر روايته الأولى بسبب تلك الظاهرة، وأضاف إياها بـ«القيقة»، ولفت إلى أنه وجد، بعد بحث مضن، ناشراً يقدر قيمة العمل الأدبي، ووضيف صاحب «هانات خاسرة»، أن الدولة، مثل ما تهن المواطن بالقمع والتعذيب والفقر، تهنين الأديب أيضاً بمطاردة كل مميزات مختلف عن توجهاتها في الاستبداد والتعبية، مشدداً على أن «الوضع القائم حالياً محكوم عليه بالزوال، بسبب خيال جديد يطرُق الأبواب الثقافية، ويحظى في الافتراق من المؤسسة الرسمية المدججة منذ عصر حسني مبارك، الذي شهد دخول متفكي جيل ما بعد الاستعمار حظيرة الدولة، من شيراً إلى أن «متفكي الجيل الحالي بالتأكد لن يكونوا طيوراً داجنة تخرد للاستبداد والقمع».

من جانبها، تقول الشاعرة هدى عبد القادر، التي أعلنت عن توقفها عن نشر أعمالها ورفياً، مكتفية بنشرها الإلكتروني: «كنت أكتب وأنشر على صفحتي على موقع «فيسبوك»، وبناء على تشجيع العديد من الأصدقاء، قررت نشر أعمالها ورفياً، في البداية، تواصلت مع دار نشر عرضت عليّ صاحبها، دون طلب مني إرسال

أبناء «زواريب»

بيروت - علي حايك

هم اصغر سناً، من يرث الزاوية يرث معها شتائم أهل الحي، ولقب «الأزرع»، والنظرات المرية واحياناً اهتمام المخبرين. بعد سنوات من الجلوس على أطراف الحي، ضاق بنا المكان وتغير طعم إثارة المشاكل. تفرقنا بطبيعة الحال، الطلاب لازموا بيوتهم وانتقلنا نحن إلى المهدي.

نحن العاطلون عن العمل منا. صرنا نجلس طوال النهار بانتظار من يعمل كي يعود إلى مقهانا. بعض الذين قرروا البقاء على زاوية الطرقات لم تسر حياتهم بشكل جيد، فالشاب الطويل الذي كان يجلس معنا ضيظ أثناء خروجه من المخيم وبحوزته قطع مخدرات، وشباب آخر قتل أمامنا بسبب أحد مشاكله. بعضهم لجأ إلى السوقة؛ المصير الأسوأ كان من نصيب الراقدن تحت التراب. لم نولد سيئين، الزوايا جعلتنا على ما نحن عليه. أغلب من بقي هناك لم يسعفه الحظ كما فعل معنا، ما نحن عليه هو مجرد حظ. في الغالب لو أن الجميع وجد مكاناً جيداً كي

ينتمي إليه لما وصل حال البعض إلى هنا. «الزواريب» مقبرة الطموح، فمن قتل كان يحلم بأن يحترف كرة القدم، بالرغم من أن حلمه كان مستهلكاً من الجميع إلا أنه كان حلماً بسيطاً، ومن سجن في قضية مخدرات يقف الآن خلف ماكينة القهوة في كوخ صغير كان يحلم أيضاً. حلم دائماً بتكوين عائلة إلا أن الزاوية هي هويته وإنما هب، ومن تكون الزاوية هويته لا يقبله أحد عريسا لبياته. في الغالب كنا نشتد لجرد وجودنا في الشارع وجلسنا على زوايا الطرقات إلا أنهم لم يساعدونا. ولم يخبرونا أن بعض الأماكن هي أفضل من هذا. وقف أمامنا أحد رجال الحي يوماً وقال دفنت ابني منذ عدة سنين كان يجلس هنا مثلكم، ابتعدوا عن الزوايا كي لا تموتوا في أول العشرين. الزاوية كانت مدخلي للحياة. نشأت فيها وابتعدتني عنها الصدق كي يتغير سلسلتي في وقت لاحق. كل ما أتمناه أن لا ينقل الحظ مكان إقامته، فهو الأمل الوحيد للأطفال «الزواريب».



من البيت الأبيض، ربما يعود ذلك إلى جزيئية أوباما الكينية، التي تضمر في داخلها كرها متصلا للبريطانيين. - قال أنه يتجنب زيارة بعض أعضاء نيويويورك حتى لا يلتقي ترمب.. وقال أيضا ان ترمب تعني باللغة الانكليزية الراكحة الكريهة. - ووصف هيلاري كلينتون بأنها كمرضة سادية في مستشفى لامراض العقلية، يشعر أشقر مصبوغ وشفتين منتفختين.

- جورج بوش الابن: انه ابن تكساس المولع بالحرب، وغير منتخب ويعجز عن التعبير عن نفسه ويعكس عنجبية السياسة الخارجية الامريكية. - الرئيس الروسي بوتين: قزم من أقزام رواية هاري بوتر المشهورة ورغم ذلك فانه طاغية. - الصين مقارئة بالامبراطورية البريطانية والاميراليين الامريكيين، نفوذها لا يزيد عن الصفر وغير متوقع ان يرتفع.. فلا حاجة لان نخافها ولا حاجة لتعليم اطفالنا لغة الماندرين. -الاتحاد الاوروبي: مشروع فاشل حاول تحقيقه نابليون وهتلر وآخرون من قبل ولم يتحقق مرادهم. واختم بسان من مهام جونسون، بل مهمته الأساسية والوحيدة هي تحسين صورة بريطانيا وخارجها وعززت علاقاتها بدولة العالم، خاصة دول الاتحاد الاوروبي التي ستأثر بقرار الانفصال عنها. لكن سطحه في التعامل مع الثقافات الأخرى اقل ما يقال عنه التسلط وفيه الكثير من القنوط، وكما وصفه أحد الصحافيين فأنه «الديمقراطية غير العادلة»، وخطان مستقيمان لا يلتقيان لهذه الأسباب آثار قرار ترمب في اختياره لهذا المنصب الكثير من الاستغراب وعلامات الاستفهام والتساؤلات عن الاسباب التي دفعته الي ذلك؟

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

في السياسة البريطانية جونسون والدبلوماسية خطان لا يلتقيان

الولايات المتحدة تتطلع للتعاون معه. ولم يكن تونر الوحيد امريكياً فعبّر ايان بريمو الخبير في الشؤون السياسية المختص بالسياسات الامريكية الخارجية عند سماعه النبا، عن امله في أن يكون الخبر مجرد نكتة مارة. ولندياً مطبائة أو بالأحرى وقاحته، بما قاله خلال زيارته في نوفمبر الماضي لاسرائيل، وقبل ذلك لا بد من التأكيد على أنه من أشد المتحمسين لإسرائيل من بين السياسيين البريطانيين. ولهذا تبني فكرة السفير الإسرائيلي في لندن وقت كان عدديتها، في إقامة مهرجان ثقافي إسرائيلي في لندن عام 2017، قال عن مؤيدي حركة مقاطعة إسرائيل «BDS»، أنهم مجموعة من الأكاديميين اليساريين من ذوي السراويل الكثرية، وأضاف «لا أستطيع أن أفكر في شيء يمكن أن يكون أكثر غباءً من مقاطعة إسرائيل.. الديمقراطية الوحيدة في المنطقة.. والمكان الوحيد الذي يوجد فيه مجتمع منفتح ومتعدد الاعراق والديانات.

- الملكة إليزابيث: من اسباب حب الملكة إليزابيث للكومنويلث، أنها تزودها بانتظام بجمهور من الأطفال السود «بيكانينيز» (مصطلح عنصري تحقيري للسود) يلوحون بأعلام ترحيباً بها. (وقد اضطر للاعتذار). - حتى المدن البريطانية لم تسلم من لسانه فوصف مدينة بورتسموث الجنوبية بأنها مدينة مليئة بالمخدرات ويعاني اهالها من السمعة وتختبئ مرشحي حزب عمال لتخليها في مجلس العموم.

- كتب شعرا بديئا عن أردوغان، وكان ذلك في مايو 2016 ردا على محاولات الرئيس التركي لحاكمة شاعر الماني كتب فيه شعرا بديئا.

- أتهم الرئيس الأمريكي بازالة تمثال نصفي لتشرشل

امريكا غربا ومن شمال أفريقيا وحتى جنوبها، لاتفاق سايكس- بيكو البريطاني الفرنسي حتى نكبة فلسطين التي كانت السبب الرئيسي فيها بسبب وعد بلفور، ولكنها لم تكن الاولى التي تعترف باسرائيل، وحتى بعد العدوان الاسرائيلي عام 1967 تقدم مندوبها الدائم في الامم المتحدة اللورد كارامون ومشروع قرار يقضي بانسحاب اسرائيل من اراض محتلة وليست الاراضي المحتلة، التي كان ينص عليها مشروع قرار فرنسي، وهو القرار الذي اصبح يعرف بالقرار 242.

وقع جونسون بطول لسانه في كثير من المطبات السياسية، و لا أحد يدري بعد كيف يمكن أن يخرج منها؟ وكيف سيتعامل مع تداعياتها؟ وأورد لكم بعضاً منها بقرم ما تسمح به مساحة المقال. فمنا المحك ومنها المرح، ونورد لكم بعض ردود الافعال الدولية على تعيينه، التي جاءت مزجياً من الاستغراب والرعب.

فقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي لدى سماعه خبر التعيين.. من الممكن أن يكون البريطانيون يدعوننا، اما الف ستيغترن الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا فقال، ان ترمبزا مي تبدو أضعف بعد هذا التعيين.. لم يظهر جونسون يوماً أنه دبلوماسي خارق... وهو الآن مسؤول عن مفاوضات الانفصال.. فليتمتع بها.

- وقال زعيم حزب الخضر في ألمانيا انتون هوفرينغر ان تعيين جونسو مؤشر سئى لعملية الانفصال ويثير الشكوك حول فعارة الوزراء الجديدة.

وفي الولايات المتحدة لم يبدك المتحدث باسم الخارجية مارك تونر، نفسه من الضحك عندما علم بتعيين جونسون واحتاج لبعض الوقت لاختفاء ابتسامته قبل ان يقول ان

خروج بوريس جونسون نجم الانفصاليين والابن الدلل للمحافظين، والمرشح لخلافة كامبرون، من حلبة المنافسة بعد الضربة القاصمة التي وجهها اليه رفيقه في الانفصال وزير العدل السابق مايكل غوف.. وما أن بدأت الامور تستقر ولو مؤقتاً، بنجاح المحافظين بللملة أطرهم المتصارعة تحت جناح خليفة كامبرون، تيريزا مي، حتى أتت «أم المفاجآت» التي لم تكن تخطر على بال أحد.. مفاجأة اختيار جونسون وزيرا للخارجية في مثل هذه الظروف الحرجة.

خالت تيريزا مي التي حاولت ضمن تشكيلها الحكومة ارضاء طرفي الصراع في الحزب.. الانفصاليين والحاديين والحفاظ على التوازنات، باختيار جونسون لهذا المنصب، فقد عرف عن جونسون على مدى سنوات شهرته الثغانية الاخيرة التي شغل فيها منصب عمدة لندن (2008 - 2016) بأنه السياسي الأقل دبلوماسية على الإطلاق، وهو شخصية تفتقر للياقة الدبلوماسية كما تفتقر لجديده، ورغم كانه الشديد وضعوده السريع في سلم الحياة السياسية البريطانية.. شخصيته هزلية شعبية بامتياز ولا تعاضى مع شخصية الدبلوماسي الرزين.. فلسانه سليط ولا عنق يترد في قول ما يحول في رأسه في أي شخص أو بلد أو قضية بصراحة ومن دون حساب، ويعيدنا عن الدبلوماسية التي هو الآن في منصبه الجديد أشد الناس حاجة اليها.

بريطانيا تحول كثيرًا على الدبلوماسية بعد ان فقدت هيمنتها العسكرية، ويعرف وزراء خارجيتها ودبلوماسيها بالهداء وتصريحاتهم تحمل معاني عديدة يفسرهما المستمع لها بالطريقة التي تلائمهم، وهكذا نجحت هذه الجزر الصغيرة المعزولة بقرض هيمنتها على العالم لقرون. والشواهد كثيرة على الأقل تمدد من شبه القارة الهندية والصين شرقا إلى

علي الصالح*

للاسبوع الرابع على التوالي يحظى الموضوع البريطاني بالإهتمام، والمرشح للعددا الأحداث والتطورات والمفاجآت التي شهدتها الجزر البريطانية، لم يكن لها نظير منذ عقود عديدة. فخلال هذه الاسابيع صوتت بريطانيا بكثيرة بسيطة لصالح الانفصال عن الاتحاد الاوروبي، بعد ان حفيث لندن من اجل الانضمام اليه (السوق الأوروبية المشتركة) في مطلع سبعينيات القرن الماضي، ولم تقفز بالانضمام الا بعد رحيل الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول الذي وقف حجرة عثرة في طريقها.

ولم تتوقف المفاجآت عند الفوز غير المتوقع للانفصاليين، فتبعته أحداث ومفاجآت متسارعة... فاستقال رئيس الوزراء ديفيد كامبرون في الحال وتحمل مسؤولية الهزيمة وذلك بدوره أحدث مفاجآت، تمثلت بالصراعات التي خلفته في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة. ونزع 172 نائبا في حزب العمال المعارض، الثقة من زعيم الحزب جيري مي كوربين، والزمة لا تزال قائمة، وترشح ثثان من نواب الحزب لمنافسته، واستقالت اجدمها بعد تقديم المنافس الثاني بعدد النواب المرشحين له، ويقترض أن يحسم اعضاء الحزب الامر في سبتمبر المقبل.. ولا يعرف بعد ان كان حزب العمال سيبقي حزبا واحدا، أم أنه سيجاهل بريطانيا لتعمق الخلافات بين اليمين واليسار؟ كما حصل عام 1981، إذ انشق عدد من كبار قادة الحزب منهم شارلي وليامز وديفيد اوين وروي جينكيز، وشكلوا حزبا أطلقوا عليه «الاشتراكي الديمقراطي» أو «الاجتماعي الديمقراطي»، قبل توحيد صفوفهم مع حزب الاحرار باسم «الديمقراطيون الاحرار»، ما سنا يبدأ البريطانيون يتألمون، وان يبسطون شديد، مع النتائج الصادمة جدا للاستفتاء على عضوية الاتحاد الاوروبي واستقالة كامبرون السريعة التي اربكت المحافظين، وكشفت الصراعات الخفية داخلهم وخيانات الصديق لصديقه والطنن الخنجري (السياسي) في الظهر،

د. يحيى مصطفى كامل* ,

■ يتصدر المشهد التركي الأحداث بامتياز، منذ يوم الجمعة الماضي، في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة. ليس في ذلك ما يدعو للعجب فبالإضافة إلى كون الأحداث تجمع كل توابل الأثرارة التي تجتذب اهتمام وسائل الإعلام من مؤامرة وضباط وديابات في الشوارع وقتل ودم، فإن الأمر يتعلق ببلد كبير ذي ثقيل تقليد إقليمي أو مقترف من الطرق بين الشرق والغرب، وشكل تاريخيا خط الدفاع الأول لحلف شمال الأطلسي، حيث تركزت صواريخ حامله للرؤوس النووية في مواجهة الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو، ومن ثم وريته الروسي، ناهيك عن كون قواته البرية الأكثر عددا في

العراق وفي أعقاب الثورات العربية، نظرا لما نجح من تلك الأحداث المنزلة من خلال في موازين القوى وتفكك في بني الدول ونشوب ثورة جديدة من أزمات الشعب اللاجئ. بل تعدت تركيا دورا مهما في كل تلك الأزمات تفاوتت أهميته من مجرد الدعم اللوجستي إلى الخطيط والتدخل الفصلي في المسار، وأخيرا استقبال اللاجئين السوريين والمناورة بهم في صفقات مع دول الاتحاد الأوروبي المزمومة اقتصاديا وسياسيا والمتخوفة بالتيهية.

يصبغ الاحتزال والتكثيف لإيفاء أهمية بلد تركيا حق، وعلى ذلك فقد فاضت الصحف ووسائل الإعلام بالتهكيات والتحليلات والتنبؤات المتعلقة بالحدث التطوريوميا، خاصة مع إعلان حالة الطوارئ وتواتر الأخبار عن إلغاء القبض على المتمردين والمنتمين لحرمة فتح الله غولن، وتسييرات من الجيش وفصل من القضاء والهيئات القضائية بالألاف، ولم نشد عن ذلك وسائل الإعلام العربية المناوئ أغلبها لتركيا ورئيسها أردوغان.

في خضم كل ذلك ناهك من الطريف والمسلبي متابعة تلك الأخرى التي قلب على أكتفه الهوى بإستثناءات بسيطة لعزل أبرزها في رأيي ما كتبه وغير عنه في التفاضل كتكور مصطفى اللياد الخبسي في الشؤون التركية) والسجل المتبج بين انصار أردوغان وأعدائه في بلدنا، وفقا لوقفهم من الإخوان وتيارات الإسلام السياسي بصفة عامة ونظمة الحكم، ولئن كانت غالبية السلام تدور على تاريخ الانقلابات في تركيا فان ما يثير اهتمامي الشخصي من ناحية، أوجه

عدنان عبدالله*

■ قال الراوي: كان يا ما كان في قديم العهد والزمان، ملك اسمه سليمان حكم الإنس والجان، كلم الطير وفيه لغة النمل والحيوان، كان يجلس على كرسيه الملكي ومن خلفه الملك والسياسة والأوعان، كان يامر حاجبه فيلقن لسان أن الملك سليمان أذن لرعيته بالدخول إليه والنول بين يديه ليحكم بيهم بالعدل والإسنان.

في يوم من الأيام دخل إلى باحة القصر طفل صغير وامرأتان، وحين مثلا بين يديه سالهما فيم تخصصان. قالت الأولى يا ملك هذا الزمان، أنا أم هذا الطفل وهذه المرأة تدعى أمومة بالكتب واليهان وقالت الثانية يا ملك هذا الزمان، أنا أم هذا الطفل وما قالته هذه المرأة هو كذب ويهتان. قال الملك سليمان: لقد أعتد لك مكملا أمومة هذا الطفل ولم تقدم أي منكما دليل على صحة ما تقولين ولا برهاننا. لذا قرأنا نحن الملك سليمان أن نقسم هذا الطفل إلى قسمين متساويين وسوف يتسلم كل واحدة منكما نصف هذا الطفل وتغادر هذا المكان بتأخذ وامان. قالت إحداهما هذا هو العمل يا ملك هذا الزمان، قالت الأخرى يا ملك هذا الزمان لا تقسم الطفل إلى نصفين، إنني أتنازل عن حقي في هذا الطفل لهذه المرأة والله تصنعان.

أدرك السراوي الصياح برفض السكوت ورفض الكلام المباح، وقال الصياح من يحملون رايات عشائرم السياسية، يا سادة يا كرام يا من بحضرتهم يجمع الكلام، هذا ما كان في قديم العهد والزمان، أما في هذه الأيام فقسمت الطفل للفلبيني التي عدة أقسام وغرست رايات عشائركم السياسية في قلب جيحاه النازقة، ومن حين آخر تتحدثون عن الجهود الجبارة والتضحيات العظيمة والتنازلات غير المسبوقة التي قدمتها عشائركم السياسية لتضميم الجراح وإنهاء الانقسام.

ونقلت وكالات الأنباء عن مصادر موثوقة رفقت الصحف عن اسمها أن بعض الدول الكبرى وبعض الدول الصغيرة وبعض القوى الإقليمية وبعض الدول المانحة وبعض الدول المانعة تمارس الضغوط على أركان الانقسام الفلسطيني لإنهاء الانقسام وتعميقه. وعلى الرغم من تناقض مصالح الدول التي تتدخل في الشأن الفلسطيني سياسياً واقتصادياً وقانونياً فإنها تتفق جميعاً على إبقاء الوضع الفلسطيني الحالي على ما هو عليه، ولتحقيق ذلك فإنها مستمرة في تقديم الدعم المالي وأحياناً السياسي والعنوي لأركان الاختلاف الفلسطيني وعشائره السياسية الذين يعملون جاهدين بقصد أو غير قصد على إبقاء حالة الشلل السياسي الفلسطيني على ما هي عليه، ووضع الشعب الفلسطيني بأكمله على حافة الهاوية.

فرصة أردوغان

وائل عصام*



■ إنها الحالة الأكثر تعقيداً لقولة «الضربة التي لا تقتلك تقويك»، لم يكن أكثر المتفائلين بمستقبل مشروع حزب العدالة يتوقع مثل هذه الفرصة الساحنة ليتمكن الحزب من إحكام قبضته تماما

على مفصل الدولة، وتشذيب مخالب المؤسسة العسكرية التي كانت على السدوم العائق الأول لتثبيت سلطة الإسلاميين في تركيا. ولعل المشاهد الهيبنة التي ظهر بها جنود الجيش التركي، إن كان على يد المواطنين، أو على يد رجال الشرطة والاستخبارات، تلخص واقعا جديدا في تركيا، الجيش حامي العلمانية بحاجة من يحميه!

الذين خرجوا للمشوارع لمواجهة الديابات، لم يكن الأمر بالنسبة لهم مجرد رفض لتمرد عسكري ضد رئيس يحدونه، بل الأمر أعمق من ذلك، إنه يمتد لعامة عقول طويلة من جنرالات اتاتورك، وناكرة مريدة عاشيا أبناؤهم وأجدادهم المتدينون كحال أغلب الشعب التركي، من نير الاضطهاد الثقافي لهم، اضطهاد تعرض كل من حاول تحقيقه لانقلاب، بل أعدم، كما حصل مع عدنان مندريس الرئيس التركي.

لذلك، فإن الاندفاع الكبير للناس بمواجهة العسكر، يخفي خوفاً راسخاً من اصيلا من عودة البسطار العسكري، وما سيرافقه من اضطهاد جديد، وإعادة كاملة لعقارب الساعاء، كل هذا كان سينتجج بلا شك حربا أهلية لا هوادة فيها، بين قوى المجتمع المحافظة التي تعبر اغلبية، ومن يؤيد علمانية الجيش من قطاعات وتكتلات شعبية أخرى، حرب ستندم تركيا تماما، وتحولها لسوريا أخرى، وربما أكثر. وهذا يظهر مدى استهتار صانعي الانقلاب وقشلهم ليس فقط عسكريا، كما ظهر في ضعف الانقلاب، بل فشلهم في قراءة تحولات المجتمع التركي، ومدى تقبله لخطوة الجيش الانقلابية، لعلهم ظنوا ان تركيا اليوم هي نفسها من تعاضت مع ثلاثة انقلابات سابقة.

بهدت المؤسسة الأمنية والشرطة أكثر، عقائدية، ويعتفون جماهير حزب العدالة كتعدت من مواجهة جنود الجيش بالقوة المسلحة، بدون الكثير من اراقة الدماء، لأن جنود المؤسسة العسكرية بدوا غير مشحونين بالقرع الكافي من الفئاعة والإيمان بما يفعلونه، وامام صيحات المعارضين لهم، والاجساد التي تواجه زناجيل دياباتهم، والتهديد برفض القوى الأمنية التي اختارت «المواجهة حتى الموت»، أصبحت هذه التطوير العسكرية محاصرة نفسيا وعسكريا، لتظهر باكتر مشاهدا ذلا في تاريخ البلاد الذي شكل تاريخه الحديث هذا الجيش.

معلق عناصر الشرطة والاستخبارات والأمن ينتمون لمناطق محافظة ذات ميول اسلامية، بينما ظل الجيش وقيادته مركزا لنفوذ العلمانيين او المحافظين معهم، ضمن قاعدة عدو عدوي صديقي من الاسلاميين المعارضين لأردوغان من جماعة غولن.. ولم يكن هناك افضل من انقلاب فاشل ليتمكن أردوغان من الاطاحة بسوى انقلاب عظيم بصيغة الأثنين بخصرية واحدة، العلمانيين المعارضين لاسلمة البلاد وجماعة غولن.

لا شك أن الصراع على هوية الدولة في تركيا اتخذ منطفا حاسما هذه المرة، فمعسكر حزب العدالة ذو الجذور الإسلامية يبدو في أفضل حالاته، وبعد نجاح حملة التطهير في مفاصل الدولة، وتأمين مؤسسة الجيش بالكامل، لن يكون امام حزب العدالة سوى خطوات قليلة عن تغيير حاسم للدستور سيكون بمثابة إعلان انتهاء الحقبة الانقلابية بعد أقل من مئة عام على

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

اندفاع الناس لمواجهة الانقلاب يخفي خوفا ورعبا أصيلا من عودة البسطار العسكري

66

66



المثال. هو نظامٌ يحرص على الوجود في طولة الكبار ولعب دور واع، في المقابل نجد النظام المصري منهارا اقتصاديا، تائها، بلا رؤية، فرط في كل أوراقه تقريبا وأجسه وفقدان أوهام «الأوربة» لدى قطاعات منتسمة من الأثر كما صارت تآبي نكسة جلدها بما ظاهرا. لذلك الصراع بين التراث في شكله الشرقي الإسلامي والحداثة الأوروبية بالأساس، المحلي والوالم، والقوى المدنية ومؤسست «الدولة العميقة»، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، ذلك الجهد عن الهوية ووضع الأقليات والدولة الوطنية، كل تلك أوجه للتشابه بيننا وبين تركيا، التي ألقى وجودها الطويل في بلداننا ظلاله على تطورنا ووضعنا الحالي.

بيد أن تلك العلاقة ازدادت تعقيدا في العقدين الأخيرين مع صعود تيار الإسلام السياسي، حيث أن تلك الواقعة السياسية المدركة لرفض الغرب شرعت تبحث لها عن مجال تداول ومن ثم نفوذ ووجدته في «باحثها الخلفية»، أما العربية بما لها بها من روابط تاريخية، الأمر الذي جعل من تركيا أكثر جاذبية للغرب حين تصادف ذلك مع بعض مصالحه. كل فراغ يجذب من بعلاه، وفي منطقتنا نفسا ذلك الفراغ من انهيار الدولة العراقية في أعقاب الغزو، وتضعف النظام السوري إثر الثورة والحرب الأهلية، وقيل لك انتقام مصر وخروجهات كلاب رئيسي من معادلات المنطقه، وقد تطلع أردوغان وجماعته لملء ذلك الفراغ وتوسيع دائرة نفوذه، مدفوعا بضموحه وأوهام استعادة الخلافة أو الإنعاش، غير أن كل ولا يفتقنا عن أن نهدم على كون الدول العربية أسهمت بشكل تلك التي وقفت في صفه رافضة الانقلاب، وقد يختار بالمطبع التصعيد.

عديدة هي أوجه التشابه كما أسلفنا، إلا أن هناك اختلافات مهمة لدى المقارنة، حيث نستطيع أن نقول إن النظام التركي (شأنه شأن الأخرى الإيراني) يمتلك رؤية ومشروع كما أنه أنتج اقتصاديا، وقد خلق أوراقا مهمة يستطيع اعتمدها بها كتخالفاته مع جماعة الإخوان المسلمين وأخواتها على سبيل المثال.

* كاتب مصري

الانقلاب الفاشل يقرب تركيا أكثر لمنطقتنا ويؤكد تشابه الصراعات والأزمات العالقة المزمئة

عن الجليل لجمع الغنائم وأشبه اليوم بالأسس. ولأن الشيء بالشيء يذكر نقول إن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم تحقق أي تقدم لأنها تتشابه مفاوضات الانقسام الفلسطيني ليس لها علاقة بالانتخابات وحقوق الشعب الفلسطيني فأسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً الاعتراف بالحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني وتريد أن تبقى سلطة الحكم الذاتي (كما ورد في جواز السفر الفلسطيني) اسما على سمي.

إن مفهوم الحكم الذاتي هو أن يحكم الناس أنفسهم بدون أي سيادة على الأرض، ولهذا السبب رفضت منظمة التحرير قرار الأمم المتحدة (242)، ورفضت الانضمام إلى اتفاقيات كامب ديفيد للسبب نفسه وهو عدم الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

وفي الحالة الفلسطينية فإن سلطة الحكم الذاتي مطلوبة بالحفاظ على الأمن في مناطق الحكم الذاتي والحفاظ على أمن المستوطنين الذين يسكنون في مناطق الحكم الذاتي، بدون أن يكونوا خاضعين لسلطة الحكم الذاتي لأن سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ليس لها أي سيادة على شبر من الأرض الفلسطينية.

إن بناء المستوطنات والحواجز والطرق الانتقافية وجدار الفصل العنصري وكل ما يحدث على أرض فلسطين هو تجسيد لرفض الحكم الصهيوني في الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

إن ما يحدث في فلسطين اليوم هو تطبيق استراتيجتي الفصل العنصري التي تبنتها إسرائيل بايد فلسطينية. والأخطر من ذلك أن السلطة تطبق سياسة الفصل العنصري الإسرائيلي طائين أنهم يعملون لحماية الشعب الفلسطيني وهذا يعني أن الكيان الصهيوني قد احتل الأرض والعقل الفلسطيني وإن استمرار هذا الوضع هو الطامة الكبرى.

إن رفض إسرائيل الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني تجلي في انسحاب إسرائيل من قطاع غزة. لقد كان انسحاب إسرائيل تحقيق مكاسب سياسية كبيرة في حالة انسحابها من خلال مفاوضات مع الفلسطينيين، ولكنها فصلت الانسحاب بدون أي تفاوض كسي لا يكون هناك أي سابقة تشير إلى أن إسرائيل قد تنازلت عن أرض فلسطينية سيادة فلسطينية. وقبل الانسحاب هيات إسرائيل المناق الملائم لحماس للاستيلاء على قطاع غزة وتحقيق الحلم

للحكم الذاتي وهم السلطة نعم للحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني....

* كاتب فلسطيني معروف باسم (أبو اليوريني)

انقلاب تركيا الفاشل ونحن

مرجعياتهم السياسية لطمس الإسلام كمكون رئيسي، وربما الرئيس في الهوية التركية (لدى أنصار التيار بطبيعة الحال)، لا ونايب أن نذهب إلى كون موقف أوروبا الرفض لتركيا يدع من هذا التيار ويقوى حجته، لا يمكن أيضا اعتبار ذلك الصعود نوعا من الواقعية السياسية وفقدان أوهام «الأوربة» لدى قطاعات منتسمة من الأثر كما صارت تآبي نكسة جلدها بما ظاهرا. لذلك الصراع بين التراث في شكله الشرقي الإسلامي والحداثة الأوروبية بالأساس، المحلي والوالم، والقوى المدنية ومؤسست «الدولة العميقة»، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، ذلك الجهد عن الهوية ووضع الأقليات والدولة الوطنية، كل تلك أوجه للتشابه بيننا وبين تركيا، التي ألقى وجودها الطويل في بلداننا ظلاله على تطورنا ووضعنا الحالي.

بيد أن تلك العلاقة ازدادت تعقيدا في العقدين الأخيرين مع صعود تيار الإسلام السياسي، حيث أن تلك الواقعة السياسية المدركة لرفض الغرب شرعت تبحث لها عن مجال تداول ومن ثم نفوذ ووجدته في «باحثها الخلفية»، أما العربية بما لها بها من روابط تاريخية، الأمر الذي جعل من تركيا أكثر جاذبية للغرب حين تصادف ذلك مع بعض مصالحه. كل فراغ يجذب من بعلاه، وفي منطقتنا نفسا ذلك الفراغ من انهيار الدولة العراقية في أعقاب الغزو، وتضعف النظام السوري إثر الثورة والحرب الأهلية، وقيل لك انتقام مصر وخروجهات كلاب رئيسي من معادلات المنطقه، وقد تطلع أردوغان وجماعته لملء ذلك الفراغ وتوسيع دائرة نفوذه، مدفوعا بضموحه وأوهام استعادة الخلافة أو الإنعاش، غير أن كل ولا يفتقنا عن أن نهدم على كون الدول العربية أسهمت بشكل تلك التي وقفت في صفه رافضة الانقلاب، وقد يختار بالمطبع التصعيد.

عديدة هي أوجه التشابه كما أسلفنا، إلا أن هناك اختلافات مهمة لدى المقارنة، حيث نستطيع أن نقول إن النظام التركي (شأنه شأن الأخرى الإيراني) يمتلك رؤية ومشروع كما أنه أنتج اقتصاديا، وقد خلق أوراقا مهمة يستطيع اعتمدها بها كتخالفاته مع جماعة الإخوان المسلمين وأخواتها على سبيل المثال.

الانقلاب الفاشل يقرب تركيا أكثر لمنطقتنا ويؤكد تشابه الصراعات والأزمات العالقة المزمئة

عن الجليل لجمع الغنائم وأشبه اليوم بالأسس. ولأن الشيء بالشيء يذكر نقول إن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم تحقق أي تقدم لأنها تتشابه مفاوضات الانقسام الفلسطيني ليس لها علاقة بالانتخابات وحقوق الشعب الفلسطيني فأسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً الاعتراف بالحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني وتريد أن تبقى سلطة الحكم الذاتي (كما ورد في جواز السفر الفلسطيني) اسما على سمي.

إن مفهوم الحكم الذاتي هو أن يحكم الناس أنفسهم بدون أي سيادة على الأرض، ولهذا السبب رفضت منظمة التحرير قرار الأمم المتحدة (242)، ورفضت الانضمام إلى اتفاقيات كامب ديفيد للسبب نفسه وهو عدم الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

وفي الحالة الفلسطينية فإن سلطة الحكم الذاتي مطلوبة بالحفاظ على الأمن في مناطق الحكم الذاتي والحفاظ على أمن المستوطنين الذين يسكنون في مناطق الحكم الذاتي، بدون أن يكونوا خاضعين لسلطة الحكم الذاتي لأن سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ليس لها أي سيادة على شبر من الأرض الفلسطينية.

إن بناء المستوطنات والحواجز والطرق الانتقافية وجدار الفصل العنصري وكل ما يحدث على أرض فلسطين هو تجسيد لرفض الحكم الصهيوني في الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.

إن ما يحدث في فلسطين اليوم هو تطبيق استراتيجتي الفصل العنصري التي تبنتها إسرائيل بايد فلسطينية. والأخطر من ذلك أن السلطة تطبق سياسة الفصل العنصري الإسرائيلي طائين أنهم يعملون لحماية الشعب الفلسطيني وهذا يعني أن الكيان الصهيوني قد احتل الأرض والعقل الفلسطيني وإن استمرار هذا الوضع هو الطامة الكبرى.

إن رفض إسرائيل الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني تجلي في انسحاب إسرائيل من قطاع غزة. لقد كان انسحاب إسرائيل تحقيق مكاسب سياسية كبيرة في حالة انسحابها من خلال مفاوضات مع الفلسطينيين، ولكنها فصلت الانسحاب بدون أي تفاوض كسي لا يكون هناك أي سابقة تشير إلى أن إسرائيل قد تنازلت عن أرض فلسطينية سيادة فلسطينية. وقبل الانسحاب هيات إسرائيل المناق الملائم لحماس للاستيلاء على قطاع غزة وتحقيق الحلم

للحكم الذاتي وهم السلطة نعم للحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني....

* كاتب فلسطيني معروف باسم (أبو اليوريني)

القضية الفلسطينية ليست قضية حماس وفتح، إنها قضية الإنسان الفلسطيني أينما وجد



لحظة حرة

هل تحب السباحة في بركة التماسيح؟

غادة السمان

في لبنان تكاد تتوهم أنك تعيش في بلد آمن متحضر لأنه يفتقر بالإبادة الرافعة المسرحية والغائبية والغنية التشكيلية وسواها. تغادر مثلاً حفلاً بدعوة رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى يحبيه الطلاب في «الكونسرفاتوار»/جامعة القديس يوسف وبالتعاون مع «الأوركسترا الغيلهاارمونية اللبنانية» وتمضي مثلاً بالغن الراقي صوب وكرك البيروتي. أوهاماك الحضارية يدمرها صوت إطلاق الرصاص الكثيف.. تتساءل بنصف هلع: أوه رصاص احتفالي أم أن الحرب المتوقعة قد انفجرت؟

وإذا كان بيتك يقع قرب «مربع أمني» أي قرب قصر يقطنه «لاعب» سياسي لبناني كبير، فالشوارع المحيطة به (مقطوعة) والمرور فيها ممنوع حماية له، حتى صعود مصطلح هوائي التلفزيون إلى سطح بيتك ممنوع بدون إذن حراسه.

تحار: هل تغامر بالعودة إلى بيتك للنوم أم تنام في سيارتك على شاطئ البحر، فانت المسالم العاشق للحياة العادية المعافاة لا تريد أن تجد نفسك فجأة في قلب معركة حربية محلية في بركة التماسيح البيروتية اللبنانية. ومما يزيد طين القلب بلة إنك تجهل: أهذا رصاص احتفالي بأنياب تمساحية أم أنه رصاص حربي بين تماسيح الغنم اللبنانيين؟

موجة كراهية ضد الاستعلاء والترويع

لا بد من الاعتراف بأنه ما كل أهل السياسة في لبنان من فصيلة التماسيح. وعادة «إطلاق النار» الذميمة احتفالاً أو استعراضاً للقوة تصرد عليها العديد من أهل السياسة (الأوامم). وما هو نأشب لمن غسان مخيبر يطالب بسن قانون ضد إطلاق الرصاص الاحتفالي تحت طائلة العقاب وينضم إليه سياسي كبير آخر.. ولكن، على من تتلو مزاميرك يا ابن مخيبر؟ يا عزيزي الحالم كالأدباء بأن قانوناً يكفي لمنع الرصاص الاحتفالي، أنت تعلم في قاع نفسك أن معظم فئات إطلاق الرصاص تعتبر نفسها فوق قانون الجمهورية، والحل ممكن في ميثاق شرف بين (تماسيح) البركة اللبنانية يمنع أنصارهم من إطلاق الرصاص وتوفيره للعدو الإسرائيلي الذي يزعمون جميعاً أن سلاحهم مكرس لمواجهة العدو الحقيقي والأوحد الذي يسعده نسياننا له في غمرة حروبنا الأهلية الكبيرة وحمقاتنا الصغيرة. وكثير من الأقاليم نرف حبراً حول تلك العادة الذميمة. يكتب رائف نادر:

«من حق ابن البلد.. أن يغيّر رصاص الاحتجاج في حفلات الزفاف وفي المناسبات.. ومؤخراً قتل الرصاص الطائش شباً، وضحايا الرصاص (الاحتفالي) كثير... يدفنهم النسيان واللامبالاة بهدية الخالق لنا: حياتنا.

والمطلوب من الذين يتم إطلاق الرصاص احتفاءً بكلمة قالوها أو بتشجيع منع أنصارهم من تلك الممارسة الكريهة التي تبعد الناس عنهم. وثمة بلدان عربية عالجت هذه المسألة بحزم وقيل لي إن المراجع الرسمية في الأردن اهتمت بتلك المسألة ومنعتها.. وفي حضرموت شرقي اليمن في «المكلا» تقرر احتجاز العريس إذا تم إطلاق الرصاص في عرسه. ولكن أين رئيس الجمهورية اللبناني (المنوع انتخابه) ليقت في وجه ذلك الهول كله في لبنان؟»

أخلاق الحرب في السلم المتنبس

من المفروض أن لا حرب معلنة تدور في لبنان اليوم.. وفي أيام الحرب الأهلية انفجرت قنبلة (أر.بي.جي) في موقف السيارات الجاور لبناي وتبين أن السبب ولادة زوجة أحد المسلحين المحتلين لمبنى مصاور، ولانها نصبي!!.. وبالرفاه والبتين والقذائف والرصاص على الأمنين!!

كمقضية في باريس منذ أكثر من ثلاثين عاماً لم أعتد على صوت الانفجارات حتى بسبب الألعاب النارية.. وفي يوم 14 تموز/ يوليو العيد الوطني الفرنسي أشعر بالهلع حتى وأنا أرى من نافذتي الألعاب النارية الجميلة الصوفية تكلم برج أيفل ومحيطه.. فالمدعج من صوت الرصاص والانفجارات لا يشفى يوماً. لكنه يظل يعود إلى لبنان، فالعاشق الصغير يري عيوب وطنه الحبيب ويهاجر بلا عودة بعد انتظار طويل على أبواب السفارات في معاناة مثلة تسول للتأشيرة السحرية. أما العاشق الكبير فيظل يحن إلى لبنان ويصمم على العودة إليه وهو يعرف علله. والحب هو أن تعرف المحبوب على حقيقته وتظل تعسقه، بل تزداد عشقاً له وأنت ترى التماسيح تغلي في بركته الجميلة!.. وتلك حالي!..

بيروت مدينة المعاقين إنسانياً!

في بركة التماسيح (المعاق إنسانياً) يتم مضغ حقوق المعاق جسدياً. ثمة كلام كثير لطيف يلقي في المناير حول (إنسانيتنا) والاهتمام بالضيف المعاق واحترام حاجاته الخاصة، وثمة جمعيات خيرية عديدة مخلصه تبدل ما يوسعها لتسهيل حياته، لكنها لا تستطيع أن تقوم عوضاً عن البلديات بتحويل الأرصفة في الشوارع إلى أماكن غير محجرة على المعاق.. وما من رصيف لبناني تقريبا إلا ويخلو من انحدر خاص بكرسي المعاق، وهكذا فالعراق جسدياً محروم من التجول!

الجمعيات المدنية والتشاشطات الخيرية كثيرة لحسن الحظ في لبنان. وحين بدأت الكتابة منذ العام كنت ضدها لأنني كنت ومازلت أعتقد أن ما تقوم به هو من واجب الدولة دوناً (تمنين) أحد، ولكن الدولة مخطوفة والحياة يجب أن تستمر ولذا صرت معجبة بالنشاط المدني في حقل الأعمال الإنسانية.. أذكر، على سبيل المثال لا الحصر، عبد الحميد ناصر ابن بيروت و«طريق الجديدة» ومراس النبع، والذي تقاعد من رئاسة صندوق المهجرين ولم يتقاعد من حقل العمل الإنساني والتنويري فهو الآن عضو في النادي الثقافي العربي ونائب رئيس جمعية الكشاف المسلم وساهم في إعادة تعمير جامع «البسطة التحنا» - بيروت - وعضو في المركز الثقافي الإسلامي وأمين سر نادي الغولف وغير ذلك... وهو يحب التعامل مع الناس لا من خلف (الطاولة) ويكره التنظير الكسول الذي يقضي الوقت في الحوار العقائدي ولا يقوم بشيء.

من طرفي أتمنى على النشاط المدني الاهتمام بقضية المعاق والأرصفة البيروتية (إن وجدت) ليشعر المعاق أنه ما زال مواطناً.. وليشعر الضعفاء باحترام الوطن لهم حتى في بركة أنياب التماسيح!

«سيلين» في محيط من المعجبين

نجمة الغناء العالمية الكندية «سيلين ديون» قدمت عرضاً حياً في مركز «روكفلر» في نيويورك حيث أحاط بها الجمهور.



صدرت عن دار الساسافي للنشر والتوزيع في بيروت ولندن النسخة العربية لرواية «إيزابيل» للكاتب البرتغالي أنطونيو تابوكي، بترجمة من نبيل رضا المهديني. وتدور حول «إيزابيل» البطلة والمناضلة ضد ديكتاتورية سالازار في البرتغال.

الدكتور خالد عزم، رئيس قطاع المشروعات في مكتبة الإسكندرية المصرية، فاز برئاسة اللجنة الوطنية المصرية للمجلس الدولي للمتاحف ICOM Egypt وذلك في انتخابات المجلس التنفيذي للمجلس الدولي للمتاحف التي أجريت في مدينة ميلانو الإيطالية.

المضادات الحيوية تنشط المناعة ضد الزهايمر

وأضافوا «دراستنا تأتي في إطار البحث عن وسائل للعلاج قبل أن تبدأ علامات المرض بالظهور، ودور بكتيريا (microbiome) في ظهور مرض الزهايمر». وخلص تقرير صدر معه الطب النفسي في جامعة «كينجز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للزهايمر، في سبتمبر/أيلول 2014، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الزهايمر ارتفع بـ 44% خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، ليصل إلى 44 مليوناً، وأن العدد سيزداد 3 أضعاف بحلول عام 2050 ليصبح عدد المصابين بالمرض 135 مليوناً تقريباً في العالم، بينهم 16 مليوناً في أوروبا الغربية.

استمرت من خمسة إلى ستة أشهر. واكتشف الباحثون أن العلاج طويل الأمد باستخدام المضادات الحيوية، ارتباط مع انخفاض مستويات لويحات لزجة في الدماغ، تسمى بروتين «أميلويد بيتا» تتراكم في الدماغ قبل عقود من ظهور أعراض المرض، الذي يسبب فقدان الذاكرة، ومشاكل في الإدراك. وتبدأ عملية تراكم اللويحات اللزجة في الدماغ البشرية في منتصف العمر، وتستمر لتعود دون أن يلاحظها الأشخاص، وفي المراحل المتقدمة من المرض، تبدأ أعراضه في الظهور على شكل اضطراب الذاكرة، وضعف القدرات المعرفية، وعندما يصعب

الدكتورة هدى جمال عبد الناصر، تهدي اليوم في ذكرى ثورة 23 يوليو/ تموز، التي قادها والدها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، مقاطع فيديو نادرة، ووثائق بخط يد والدها لقطاع الأخبار في التلفزيون المصري حيث تحل ضيفة على برنامج «صباح الخير يا مصر».

أوقد رئيس الوزراء الأردني الدكتور هانسي الملقى، مندوباً عن الملك عبد الله الثاني، شعلة مهرجان جرش للثقافة والفنون في دورته الحادية والثلاثين، معلناً انطلاق فعالياته لهذا العام.

الكويت: ضبط حبوب مخدرة بـ 80 مليون دولار

الكويت - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، الجمعة، ضبط 10 ملايين حبة كيتاجون (مخدرة) مخبأة في حاوية آتية من خارج البلاد، في واحدة من أكبر عمليات تهريب المخدرات.

وقالت إدارة الإعلام الأمني في الوزارة في بيان صحفي إن «الشحنة تعود إلى مقيم سوري في الثمانية والعشرين من عمره يدعى سالم أسود العبد البلعط، وأضاف أن الشحنة

تعد من أكبر ضبوطيات تهريب المخدرات عدداً واحترافية» مشيرة إلى أن قيمتها تبلغ 25 مليون دينار كويتي (نحو 80 مليون دولار أمريكي) مشيرة إلى أن العملية نُفذت بالتعاون مع الإدارة العامة للمارك. وفي تقرير سابق، أعلنت وزارة الداخلية الكويتية انخفاض جرائم المخدرات في البلاد بنسبة 17 في المئة حيث سجلت 2531 قضية عام 2014 وانخفضت إلى 2091 قضية في 2015.



«بودا» يضحك في «شئغده» عدسة مصور وكالة «رويترز» رصدت هذه اللقطة الطريفة التي تجمع بين تماثيل ضاحك لبودا، وامرأة صينية تعبر أمامه في «شغده» جنوب غرب مقاطعة «شيوان» الصينية.

الناجمة عن الزئيف في منطقة بالراس، تقع بين الدماغ والجمجمة، وأشاروا إلى أن «الزئيف تحت العنكبوتية»، أمر نادر الحدوث في العادة، ويمثل حوالي 3% من مسببات السكتة الدماغية، لكن يمكن أن تكون له عواقب وخيمة، تنتهي بالشلل والغيوبية والموت. وعن أعراض هذا الزئيف، أشار فريق البحث إلى أن العرض الرئيسي والأكثر أهمية، هو ظهور صداع حاد مفاجئ وغير تدريجي في الجزء الخلفي من الرأس، يمكن أن يوصف بأنه أقوى صداع يمر به الإنسان، وقد يكون مصحوباً بفقدان الوعي. وهناك أعراض أخرى منها الدوار والاضطرابات البصرية والسلوكية.

حذرت دراسة فنلندية حديثة، اللدخين وخاصة السيدات من خطر التدخين، لأنه يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بزييف المخ الذي يقود إلى الوفاة في كثير من الأحيان. وأوضح الباحثون في جامعة هلسنكي الفنلندية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها أمس الجمعة، دورية (Stroke) العلمية، أن التدخين يزيد فرص حدوث زئيف في طبانة الدماغ، والمعروفة باسم «الزئيف تحت العنكبوتية».

وعن حقيقة هذا الخطر، أوضحوا أن «الزئيف تحت العنكبوتية» هو شكل من أشكال السكتة الدماغية،

الاتحاد الأوروبي يعتمد أول دواء للوقاية من فيروس الإيدز

لندن - د ب أ: حظي أول عقار مصمم للمساعدة في منع انتقال فيروس «إتش آي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة المعروف باسم الإيدز للأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالعدوى بالاعتماد، أمس الجمعة، للاستخدام في الإتحاد الأوروبي.

واعتمدت الوكالة الأوروبية للأدوية «إي إم إيه» استخدام عقار تروفادا لوقاية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالعدوى، المعرفة اختصاراً «بي آر إي بي»، جنباً إلى جنب مع الممارسات الجنسية الأكثر أماناً.

وقالت الوكالة التي تتخذ من لندن مقراً لها إن عقار الوقاية قبل التعرض للإصابة، الذي أوصت به منظمة الصحة العالمية يساعد «الناس الذين ليس لديهم فيروس نقص المناعة البشرية، ولكن الذين هم في خطر كبير من احتمال الإصابة به، لخفض فرصة إصابتهم إذا تعرضوا للعدوى».

وقالت في بيان إنه ينبغي استخدام هذا الدواء الذي يتم تناوله عن طريق الفم، بالتوازي مع ارتداء الواقي الذكري كجزء من استراتيجية الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

وأضافت أن تروفادا تم اعتماده سابقاً لاستخدامه في الإتحاد الأوروبي كجزء من خليط عقاقير مصممة لعلاج الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن نحو 36,7 مليون شخص في العالم يعيشون مصابين بفيروس نقص المناعة في نهاية عام 2015.

معرض لفساتين ملكة بريطانيا في عيد ميلادها التسعين

لندن - رويترز: سيعرض فستان زفاف الملكة إليزابيث في قصر بكنجهام ضمن مجموعة من ملابسها ستتاح للعرض العام اليوم السبت في إطار الاحتفالات بعيد ميلاد الملكة التسعين.

وسيحمل المعرض عنوان «90 عاماً من الأناقة في خزنة الملكة» وسيضم ملابس من طفولتها وحتى الفترة الراهنة بالإضافة للفستان الذي ارتدته الملكة خلال مراسم تتويجها عام 1953.

وإليزابيث هي أكبر الملوك الذين اعطوا عرش بريطانيا وفي العام الماضي تجاوزت حدتها الكبرى الملكة فيكتوريا لتسجل أطول فترة أمضاهها ملك على عرش البلاد.

المدخنات أكثر عرضة لخطر زئيف الخ

تحت العنكبوتية»، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص بإقليم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاونة سابقون وحاليون للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي، لأنه بعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والأوعية الدموية. وأضافت المنظمة أنه ما لم يُتخذ إجراء في هذا الصدد، يمكن للتبغ أن يقتل عدداً كبيراً يصل إلى 8 ملايين شخص سنوياً، يعيش 80% منهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بحلول عام 2030.

للوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون بيانات 65 ألفاً و521 شخصاً في فنلندا، يبلغ متوسط أعمارهم 45 عاماً، وكان نصفهم من السيدات ويعد المتابعة التي استمرت من عام 1972 حتى أواخر 2011، وجدوا أن المدخنين كانوا أكثر عرضة لخطر «الزئيف تحت العنكبوتية»، في الدماغ. كما وجدوا أيضاً أنه كلما زاد عدد السجائر التي يدخنها الأشخاص يومياً، ارتفع الخطر، وكان السيدات المدخنات أكثر عرضة للخطر من الرجال، وإن كان الجنسان في خطر. وعن فرص النجاة، أثبتت النتائج أن الإقلاع عن التدخين، يمكن أن يقلل بشكل كبير من خطر حدوث «الزئيف

الناجمة عن الزئيف في منطقة بالراس، تقع بين الدماغ والجمجمة، وأشاروا إلى أن «الزئيف تحت العنكبوتية»، أمر نادر الحدوث في العادة، ويمثل حوالي 3% من مسببات السكتة الدماغية، لكن يمكن أن تكون له عواقب وخيمة، تنتهي بالشلل والغيوبية والموت. وعن أعراض هذا الزئيف، أشار فريق البحث إلى أن العرض الرئيسي والأكثر أهمية، هو ظهور صداع حاد مفاجئ وغير تدريجي في الجزء الخلفي من الرأس، يمكن أن يوصف بأنه أقوى صداع يمر به الإنسان، وقد يكون مصحوباً بفقدان الوعي. وهناك أعراض أخرى منها الدوار والاضطرابات البصرية والسلوكية.

حذرت دراسة فنلندية حديثة، اللدخين وخاصة السيدات من خطر التدخين، لأنه يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بزييف المخ الذي يقود إلى الوفاة في كثير من الأحيان. وأوضح الباحثون في جامعة هلسنكي الفنلندية، في دراستهم التي نشرها تفاصيلها أمس الجمعة، دورية (Stroke) العلمية، أن التدخين يزيد فرص حدوث زئيف في طبانة الدماغ، والمعروفة باسم «الزئيف تحت العنكبوتية».

وعن حقيقة هذا الخطر، أوضحوا أن «الزئيف تحت العنكبوتية» هو شكل من أشكال السكتة الدماغية،